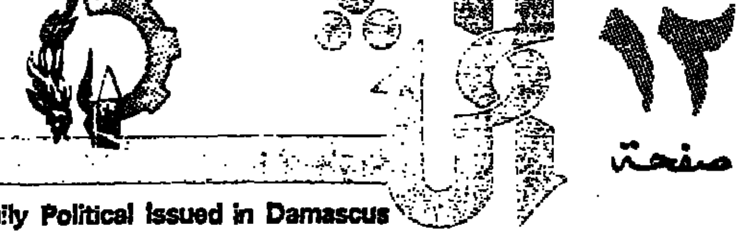



# الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

No. 5263 Friday 11-4-1980


## السادات يتنازل عن الصلاحيات الشكلية للحكم الذاتي

واشنطن — الارض المحتلة — وكالات — قال الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس النظام المصري انور السادات اللذان اختتما يومين من المحادثات في واشنطن انهما سيبذلان كل ما هو ممكن من اجل توصل النظام المصري واسرائيل الى اتفاق بشأن ما يسمى الحكم الذاتي . ووصف الرئيس كارتر محادثاته

البقية ص — ١١ —

## ناصر والعايد عضوان في القيادة المركزية للجبهة

دمشق — سانا — اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد القرار رقم — ١٥ — تاريخ — ١٠ — نيسان — ١٩٨٠ — المتضمن تسمية السيدين عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ومصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين في القطر عضوين في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية .

# الرئيس القائد يستقبل وفد رابطة الشيوعيين اليوغسلاف ويعلن: موقف أمريكا المعادي للعرب أساس مؤامرة كامب ديفيد

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس وفد رابطة الشيوعيين اليوغسلاف برئاسة الرفيق اندريه مارينتس عضو اللجنة المركزية للرابطة .

وحضر المقابلة الرفيق الدكتور فاضل الانصاري عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ديميتار يانفسكي سفير يوغسلافيا في دمشق .

وقد رحب السيد الرئيس بالسادة اعضاء الوفد واعرب الرفيق مارينتس عن ارتياحه لنتائج الباحثات الحزبية التي اجراها الوفد والتي كانت وافية ومفيدة واشاد باعمال البناء والتنمية الجارية في القطر بالرغم من اعباء النضال ومتطلبات تعزيز الصمود في وجه الاعداء .

ودار الحديث حول علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين سورية ويوغسلافيا والرغبة في زيادة تمتينها . وتناول الحديث ايضا الوضع في الشرق الاوسط والوضع في اوروبا والوضع الدولي بصورة عامة

وقد شرح السيد الرئيس الموقف المعادي للامة العربية الذي تلتزم به السياسة الامريكية والذي هو في اساس مؤامرة كامب ديفيد وعبر السيد الرئيس عن الاحترام الذي تحظى به يوغسلافيا لدى الشعب العربي السوري واشاد بموقفها المؤيد لنضال الشعب العربي وبالدور الكبير الذي قام به الرئيس تيتو في هذا الشأن وفي الختام طلب السيد الرئيس الى

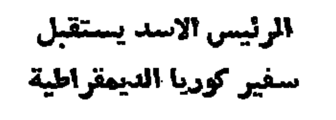
البقية على ص — ١١ —

### برقية جوابية للرئيس الاسد من الرئيس الايراني

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية جوابية من الرئيس ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية هذا نصها :

تلقينا بسرور رسالتكم الودية بمناسبة حلول السنة الايرانية الجديدة ونشكركم والشعب السوري النبيل

البقية على ص — ١١ —



### الرئيس الاسد يستقبل سفير كوريا الديمقراطية

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الثالثة بعد ظهر امس السيد كيم ديونغ ها سفير جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في القطر ونقله الى منصب اخر .

### ويستقبل سفير رومانيا

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس الدكتور ايميليان منشور سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في القطر ونقله الى منصب اخر .



## مشروع تكتيكي ينفذه أحد تشكيلاتنا الميكانيكية بالتعاون مع الطيران

دمشق — سانا — استنادا لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة قامت احدى تشكيلاتنا الميكانيكية المعززة وبالتعاون مع الطيران بتنفيذ مشروع تكتيكي يهدف الى صد قوى العدو المخترقة للدفاع وخلق الشروط المناسبة للانتقال الى الهجوم المعاكس

وقد حضر هذا المشروع بعض ضباط القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة وقد قام مدير المشروع بشرح الفكرة التكتيكية للمشروع ومراحل تنفيذه كما اطلع الحضور على قرارات القادة المنفذين ثم شاهدوا عملية التنفيذ التي تجلت بمقدرة التشكيل على تفهم المهمة المنوطة اليه وعلى حسن تنفيذها بمستوى عال من الفعالية والتنسيق مع الوحدات المعززة والطيران والروح العالية للمقاتلين والمستوى الجيد لقدرتهم القتالية استمرارا في حرص قواتنا المسلحة للمحافظة على الجاهزية القتالية وليبق جيشنا الباسل الصخرة المنيعة التي تتحطم عليها امال قوى الغزو والاستيطان الصهيونية وليكون جاهزا لخوض معركة التحرير واسترداد حقوق شعبنا المغتصبة .

## وزراء خارجية جبهة الصمود يجتمعون في طرابلس
# خدام: بدء مرحلة جديدة لتعزيز الجبهة
# التريكي: قمة الصمود تعقد غداً

طرابلس — مراسل سانا — بدأ مؤتمر وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي اعماله في طرابلس مساء امس بمشاركة وفود سورية والجزائر واليمن الديمقراطية وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد وصل الى طرابلس بعد ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والوفد المرافق له للمشاركة في اجتماعات المؤتمر . كما وصل على نفس الطائرة السيد سالم محمد صالح وزير خارجية اليمن الديمقراطية والسيد عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسم المنظمة .

وكان في استقبال السيد خدام ومرافقيه بمطار طرابلس الدولي الدكتور علي التريكي امين الخارجية الليبي والسيد علي حسن رئيس مكتب العلاقات السوري بطرابلس واعضاء المكتب والدكتور محمد الخطيب رئيس مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة وسفير اليمن الديمقراطية في ليبيا واعضاء السفارة وسفير الجمهورية العربية اليمنية .

هذا وقد ادلى السيد خدام بتصريح لمراسل سانا في طرابلس قال فيه ان وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي سيقومون بالاعداد والتحضير لمؤتمر الجبهة .

واكد السيد خدام ان هذه الدورة ستكون مرحلة جديدة لتعزيز الجبهة وتحالفا رئيسيا في النضال العربي المشترك ضد مخططات كامب ديفيد ومن اجل تعزيز التضامن العربي ازاء ما يواجه الامة العربية من مخططات صهيونية وامبريالية في المنطقة .

كما ادلى السيد سالم صالح محمد وزير خارجية اليمن الديمقراطية بتصريح قال فيه ان هذا الاجتماع يكتسب اهمية بالغة في هذا الظرف الدقيق الذي تواجهه امتنا العربية من مخاطر بدايتها اتفاقيات كامب ديفيد .

واكد ان جبهة الصمود والتصدي لديها الامكانيات لمواجهة التهديدات الصهيونية التي تهدد وجود امتنا العربية .

البقية على ص — ١١ —

### التريكي : يدلي ببيان عن اعمال وزراء الخارجية

طرابلس — سانا —

ادلى الدكتور علي التريكي امين الخارجية الليبية ببيان صحفي عقب انتهاء الجلسة الاولى لوزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي مساء امس قال فيه : اجتمع وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي لاعداد جدول اعمال القمة الذي سيبدأ اعماله يوم غد السبت ، فقد تم خلال هذا الاجتماع تحليل تطورات الصراع العربي الصهيوني والخطوات الواجب اتخاذها في اطار هذا الصراع لمجابهة الخطر الذي يهدد الامة العربية ، كما تم استعراض الوضع العربي الراهن

البقية على ص — ١١ —

### الشاذلي : السادات يقف وراء بعض اعمال التخريب في سورية

اكد الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الجبهة الوطنية المصرية أن السادات يقف اليوم وراء بعض اعمال التخريب التي تجري في سورية بهدف اركاعها لانها تمثل رأس الحربة في المواجهة العربية ضد اسرائيل والامبريالية . وقال : اننا في الجبهة الوطنية المصرية نشجب بقوة مثل هذه التصرفات ونقف ضد السادات في مثل هذه الاعمال المشينة . ودعا الفريق الشاذلي في حديث ادلى به لصحيفة الدستور الاردنية نشرته امس الى دعم سورية في هذه المرحلة وتجميع القوات العربية المقاتلة على الجبهة الشرقية والشمالية واعادة مصر الى مكانها وموقعها الطبيعي وهو موقع النضال ضد الصهيونية والامبريالية .

### بلاغ لتنظيم علاقات العمل في اجهزة الدولة

دمشق — سانا — اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا يذكر فيه العاملين في الدولة واجهزتها باحكام المادة —٢٢— من قانون الموظفين الاساسي والمطبقة على جميع الجهات المشمولة باحكام المرسوم التشريعي رقم — ١٦٧ — لعام — ١٩٦٣ — والتي تهدف الى تامين حسن سير العمل والتأكيد على ان الموظف تابع لرئيسه وان الاجهزة الادارية الادنى في الدولة خاضعة لتوجيهات الاجهزة والسلطات الاعلى وان الاصل الذي ينظم مجمل هذه العلاقات هو القانون وان التوجيهات والتعليمات التي تكون مخالفة للقانون لا تلزم من وجهت اليه لتنفيذها .

وقد حدد البلاغ الاجراءات الواجبة على من وجهت اليه امرا وتوجيها او تعليمات وتبين له ان في اعمالهما مخالفة لاحكام القانون وقد قضت هذه الاجراءات بالحظر على اي من العاملين في الدولة تنفيذ اي امر او توجيه معطى له مخالف لاحكام القانون او كان من المفروض

البقية على ص — ١١ —

### صوت الثورة
### قمة الصمود : مؤتمر استثنائي ومهمات استثنائية

ينعقد مؤتمر القمة للجبهة القومية للصمود والتصدي في دورته الجديدة ، وسط احداث بالغة الاهمية وتطورات مستجدة تتطلب تكثيف الجهد في مواجهة احتمالاتها والاعداد الجاد والمسؤول لدحر مخاطرها ، وبخاصة ان اطراف المؤامرة الامبريالية — الصهيونية قد اندفعوا في هجمتهم الجديدة وهم يعتمدون اساليب وادوات جديدة ومتنوعة ، متوهمين انهم بذلك قد يستطيعون كسر خط الصمود واضعافه ، او على الاقل جعل قوى الصمود والتصدي تتكفىء لمعالجة ما يستجد من مشاكل محلية او عربية ، وتنشغل عن معركتها الرئيسية ، معركة تحرير الارض وانتزاع الحقوق واسقاط نهج الاستسلام والتخاذل وكل ما يترتب عليه من محاولات لفرض الهيمنة الامبريالية — الصهيونية على الوطن العربي ..

فالاجتماع المرتقب لقمة جبهة الصمود والتصدي ، يكتسب اهمية استثنائية من خلال ما يحيط بالمنطقة من ظروف ، وما تتحمله قوى الجبهة من مسؤوليات نضالية تتجاوز في ابعادها كل ما هو متعارف عليه في المواجهات والمعارك الاعتيادية الى ما هو استثنائي ايضا ..

● اسقاط كامب ديفيد مهمة اساسية لنضال الجماهير العربية لان هذه الاتفاقيات التي برزت على شكل مؤامرة شاملة وحلف عدواني انما يستهدف كل ما هو عربي ، الارض والانسان والتراث والحضارة .. اي المصير والوجود العربي كله .

● تكثيف الجهد والاعداد لتحرير الارض وانتزاع الحقوق وهذه المهمة تترتب عليها نتيجة معروفة لكل من لا يريد ان يغمض عينيه عن الخطر المحدق بالامة العربية ، وهي ان المواجهة حتمية ، وفي صراع كالصراع القائم بين الامة العربية ، وبين التحالف الامبريالي — الصهيوني ، لا تعدد للخيارات ، هنا الخياران وحيدان ، اما الانتصار واما السقوط .

● لقد اعتمدت قوى المؤامرة في هذه المرحلة على احتياطيها من العملاء محاولة بذلك تحقيق مكسبين : الاول دعم نظام السادات بعد اشتداد الضغط الشعبي ضده داخل مصر والعزلة من حوله عربيا وعالميا ، وتقديم نماذج من الخونة ، معروفة من الجماهير العربية ، ولكن هذه النماذج رغم افتضاح هويتها لا تتورع عن ممارسة اقذر الادوار ضد الشعب والامة من اجل اثبات ولائها لاسيادها في واشنطن وتل ابيب ، حالمة بان الدعم الامبريالي الصهيوني يمكن ان يعيد عجلة التاريخ الى الوراء وان تغتال مكاسب الجماهير وثمرات نضالها ، وترفع في المنطقة واجهات رجعية سقطت ، وارتبط تاريخها بالاستعمار وبالاستغلال وبالخيانة وبالارتباط بالاجنبي ، وبمن يدفع اكثر ..

● المواجهة الحالية ضد العدو الامبريالي — الصهيوني وقوى الاستسلام والرجعية والتخلف ، لها اشكال متعددة ، عسكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية ، وادراك المواجهة بابعادها مجتمعة يفرض على الامة العربية وقوى الصمود القومي ان تعد لهذه المواجهة بما يكفل حسمها ايضا بابعادها مجتمعة ، حيث لم يعد ممكنا تاجيل معركة على حساب اخرى ، لان تجربتنا النضالية تحمل اكثر من دليل على ان توقيت تحريك العملاء يتم بتنسيق متكامل مع تنفيذ حلقات مخطط المؤامرة الشاملة .

ان قوى الصمود العربي تمتلك القوة والعمق الجماهيري والامكانات التي تجعل من المواجهة القادمة ...

البقية على الصفحة — ١٢ —

« الثورة »

## رسالتان للرئيس الاسد من الرئيسين كاسترو وكارمل

دمشق — سانا —

وصل الى دمشق امس السيدان ايزودورو ماليركا وزير خارجية كوبا وشاه محمد دوست وزير خارجية افغانستان يحملان رسالتين خطيتين للسيد الرئيس حافظ الاسد من الرئيسين فيدل كاسترو وبابراك كارمل .

فقد وصل الى دمشق بعد ظهر امس قادما من بيروت السيد شاه محمد دوست وزير خارجية افغانستان في زيارة للقطر .

وكان في استقباله عند نادي الرماية السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد مدير المراسم في وزارة الخارجية ومدير ادارة اسيا في الوزارة .

وقد ادلى وزير خارجية افغانستان بتصريح لمندوب — سانا — اعلن فيه بانه يحمل رسالة من السيد بابراك كارمل رئيس المجلس الثوري الافغاني رئيس الوزراء للسيد الرئيس حافظ الاسد .

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين السوريين علاقات التعاون بين البلدين التي تتسم بالصداقة والمودة وقال ان هذه الزيارة سيكون لها تاثير كبير على تعزيز العلاقات المميزة القائمة بينهما .

وقال ان هناك تعاونا جيدا بين سورية وافغانستان في المحافل الدولية

البقية على ص — ١١ —

الرفيق الاحمر يستقبل وفد حزب جبهة التحرير الجزائرية

استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب امس وفد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية برئاسة الرفيق غسان جيلالي عضو المكتب السياسي بحضور الرفيق فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية وفي جو اخوي تم تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات النضالية القائمة بين الحزبين وعن علاقات القطرين الشقيقين ونضال الثورتين على طريق الصمود والتصدي الثوري لمؤامرة كامب ديفيد وادواتها واحباط مخططاتها ولمواصلة العمل لتحرير الارض العربية واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كما بحث الرفيق الاحمر مع الوفد الشقيق الاوضاع العربية المستجدة واشكال التحرك الرجعي الامبريالي الصهيوني

البقية على ص — ١١ —



### الامير / ميكاسا / يقيم حفل عشاء تكريما لرئيس الوزراء

دمشق — سانا — اقام سمو الامير ميكاسا والسيدة قرينته مادبة عشاء مساء امس في فندق الشيراتون تكريما للسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيدة قرينته .

وحضر مادبة العشاء عدد من السادة الوزراء وكبار موظفي وزارة الخارجية العربية السورية والسادة سفير واعضاء سفارة اليابان بدمشق وعدد من السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بدمشق .

### العلماء وارباب الشعائر الدينية للقائد الاسد :
## نضع أنفسنا تحت تصرفكم لحمل السلاح دفاعاً عن الوطن والعقيدة

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من جمعية العلماء وارباب الشعائر الدينية برقية تحية وتاييد هذا نصها :

العلماء وارباب الشعائر الدينية المجتمعون في مؤتمرهم العادي المنعقد في دمشق بقاعة المؤتمرات في جامع تنكز وقد بحثوا الاوضاع العامة في البلاد يتوجهون الى سيادتكم بالتاييد على الاجراءات الشجاعة الحكيمة في التصدي للمؤامرة الرهيبة على العروبة والاسلام على الصعيدين الداخلي والدولي ويضعون انفسهم تحت تصرفكم لحمل السلاح دفاعا عن الوطن والعقيدة والمثل الفاضلة ضد كل المتامرين .

سيادة الرئيس نحن الذين ورثنا عن الانبياء والرسل عمل الهداية والارشاد والتوعية لنهيب بكل مؤمن بالله مسلما او مسيحيا ان يكون على مستوى هذا الايمان في رعايته لحق امته ووطنه وعقيدته وان يكشف تامر

البقية على ص — ١١ —



### عمال النقل في الوطن العربي والعالم : سورية ليست وحدها في المعركة

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد — ديكومارغا نغولي — السكرتير العام للاتحاد العالمي لنقابات عمال النقل والسيد نصر ظريف محرز رئيس الاتحاد العربي لعمال النقل والسيد بشير محمد الشريف الامين العام للاتحاد العربي لعمال النقل برقية ارسلاها بمناسبة انعقاد الاتحادين في طرابلس ليبيا يوم اول امس وهذا نصها :

الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية دمشق .

ان الجمهورية العربية السورية وهي تتعرض اليوم لاشرس وابشع مؤامرة امبريالية صهيونية رجعية بقصد ... الذي اختارته لنفسها وبهدف جرها الى مستنقع سياسة الحلف الامريكي الصهيوني الساداتي الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب حركة ...

البقية على ص — ١١ —

# لبنان يطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن
# واسرائيل تعزز قواتها وتقيم تحصينات عسكرية في الجنوب

بيروت — فلسطين المحتلة — وكالات — صرح الناطق بلسان الامم المتحدة في جنوبي لبنان بان اسرائيل مستمرة في ادخال امدادات عسكرية الى المواقع التي احتلتها على بعد حوالي خمسة كيلو مترات من الحدود داخل الاراضي اللبنانية .

وكان الناطق قد ذكر في بلدة الناقورة ان وحدات من جيش العدو تتمركز حاليا في ثلاث نقاط ... اسرائيل تحشد تشكيلات عسكرية ملحوظة ولكنه لم ينكر ارقاما .. في حين ذكر قائد الكتيبة الايرلندية العاملة ضمن القوات الدولية ان القوة الاسرائيلية التي عبرت الحدود اللبنانية تقدر بنحو ثلاثمائة جندي معززة بالآليات وانها حاليا تقيم تحصينات وحواجز رملية مما يعني ان القوة تنوي البقاء في هذه المناطق اللبنانية وهي قرى كونين والطيري وسريكا .

وفي الامم المتحدة ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ عاجل لها من نيويورك ان لبنان طلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن اثر دخول القوات الاسرائيلية الى جنوب لبنان .

من طرف ثان عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ظهر امس اجتماعا برئاسة السيد ياسر عرفات . وذكرت — وفا — ان الاجتماع تناول بالبحث الاوضاع العربية والفلسطينية الراهنة والتهديدات والاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبناني .

### قدورة يتابع لقاءاته مع المسؤولين الرومانيين

بوخارست — مراسل سانا — استقبل السيد كورنيل بوركا نائب رئيس الوزراء الروماني وزير التجارة الخارجية امس السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

وقد تم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تطويرها في المستقبل .

هكذا من الأصل



## حديث الناس

### قانون العاملين الموحد

الكلام الذي بدأ منذ سنوات حول قانون العاملين الموحد لم ينته بعد ولن ينتهي مع صدور هذا القانون .

ورغم كافة الاقاويل التي تثار حول اصدار القانون فاننا نستطيع أن نؤكد ومن خلال المعطيات المتوفرة أن هذا القانون الامنية سيخرج الى النور وخلال فترة ليست بعيدة ، وقناعتنا هذه ليست مستمدة من المعلومات المتوفرة حول جدية الحكومة في اصدار هذا القانون فحسب بل من خلال الجهود والاعمال التي بذلت خلال الاشهر الاخيرة لكي يولد هذا القانون صحيحا معافى وخاليا من كافة الثغرات والاشكالات التي يمكن ان تقلل من أهميته .

ونحن ومن خلال مطالعتنا لمسودة مشروع القانون نستطيع ان نؤكد اهميته في حل كافة السلبيات التي كانت تتضمنها قوانين وانظمة العمل السائدة والتي تؤثر في مسيرة العمل والانتاج وتنعكس سلبا على اوضاع الطبقة العاملة في القطر ، ونستطيع أن نؤكد قدرته على حل كافة الاشكالات التي كانت تنشا بين السلطات الادارية وبين العمال وفي ترجمة الاماني المعلقة عليه .

اخر مسودة لمشروع القانون انجزت منذ اذار ١٩٧٩ وبعد مناقشات مستفيضة واجتماعات مطولة تم فيها استعراض كافة النقاط والقضايا التي تضمنها القانون وكان فيها للتنظيم النقابي الدور المؤثر والفعال في وضع قانون يحقق مصالح الطبقة العاملة وينهي العذابات التي كانت تعاني منها .

واذا كانت الكلمة الفصل الان للحكومة فاننا نتمنى سرعة في الانجاز .. من اجل الطبقة العاملة .. ولكي نربح نحن الرهان .

● بسام جعارة

---



**قائد الجيش الشعبي يستقبل الوفد اليوغسلافي**

دمشق — سانا — استقبل الرفيق محمد ابراهيم العلي قائد الجيش الشعبي في مكتبه ظهر امس الوفد اليوغسلافي الذي يزور القطر بدعوة من القيادة القومية للحزب برئاسة الرفيق اندرية مارنيش عضو رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف .

وبعد ان رحب الرفيق العلي بالوفد الضيف قدم لهم شرحا موجزا عن الجيش الشعبي في القطر العربي السوري ومهامه واشاد بالصداقة المتينة بين البلدين الصديقين .

كما بين الرفيق العلي للوفد الضيف ضخامة الهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها القطر بغية تمرير اتفاقية كامب ديفيد الخيانية بعد ذلك تحدث الرفيق اندريه فاكد حتمية انتصار الامة العربية وعلى راسها القطر العربي السوري في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية العنصرية .

## ضمن احتفالات القطر المستمرة بذكرى تأسيس الحزب :

# ري ٨٧ ، قرية وإنارة إحدى عشر وتدشين مركز صحي ووحدة ارشادية

محافظات — سانا — اليوم الخامس على التوالي ، تواصل جماهيرنا احتفالاتها بالذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

ففي طرطوس احتفل امس تحت رعاية الرفيق المناضل — حافظ الاسد — الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وبمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد الحزب القائد بوضع حجر الاساس لمشروعي مركز صحي نموذجي في قرية — حصين البحر — ووحدة ارشادية في قرية — بريجس — وبتدشين مشروع مياه — جورة الحصان — الذي يروي — ٨٧ — قرية ومزرعة في منطقتي طرطوس والشيخ بدر عدد سكانها قرابة اربعين الف نسمة وتقدر كلفتها احد عشر مليون ليرة سورية .

وقد ناب عن الرفيق الامين العام للحزب في وضع حجر الاساس وتدشين هذه المشاريع الرفيق امين فرع الحزب في طرطوس وشارك فيها الرفاق المحافظ واعضاء قيادة فرع الحزب وقائد الشرطة والسادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ومدراء الدوائر ...

وفي درعا يحتفل يوم غد السبت في محافظة درعا بانارة احدى عشرة قرية جديدة بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وسيحضر الاحتفال الدكتور — احمد البردي — امين فرع الحزب والسيد — محمد مصطفى ميرو — محافظ درعا والرفاق اعضاء قيادة الفرع وكبار المسؤولين في المحافظة .

هذا وقد اقيم مساء امس حفل فني في صالة المركز الثقافي العربي بدرعا شاركت فيه الفرق الفنية لاحدى شبيبة الثورة في ثانويتي البنين والبنات في البلدة القديمة من المدينة وقد وجهت في مستهل الحفل التحية والتهنئة للحزب والرفيق القائد — حافظ الاسد — الامين العام رئيس الجمهورية بهذه الذكرى القومية الخالدة .

ثم قدمت الفرق الفنية للوحدتين التمثيليات القومية الهادفة والرقصات الشعبية والاغاني والاناشيد الوطنية والقومية التي تمجد هذه المناسبة العظيمة .

● في اللاذقية : وفي اطار الاحتفالات بذكرى ميلاد الحزب يقيم مكتب الرياضة الفرعي لفرع اتحاد شبيبة الثورة غدا سباقا لاختراق الضاحية لمسافة عشرة كيلو مترات .

وسباقا للدراجات بخط انطلاق يبدأ من الشاطئ الازرق وحتى مقر فرع الحزب في اللاذقية .

---

## أخبار قصيرة

● استقبل الرفيق سهيل سكرية عضو القيادة القومية — رئيس مكتب الطلاب والمنظمات الشعبية القومي قبل ظهر امس في مبنى القيادة القومية السيد سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية بدمشق بمناسبة انتهاء مهمته في القطر .

● بعث اية الله صادق خلخالي عضو مجلس الثورة الايراني بمناسبة مغادرته القطر رسالة الى السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف اعرب فيها عن اصدق تمنيات الفلاح والتوفيق في كل المجالات للسيد الرئيس حافظ الاسد .

● استقبل السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية بعد ظهر امس السيد سفير فنلندا في دمشق .

وتم في هذا اللقاء بحث عدد من موضوعات التعاون في المجالات التموينية بين البلدين .

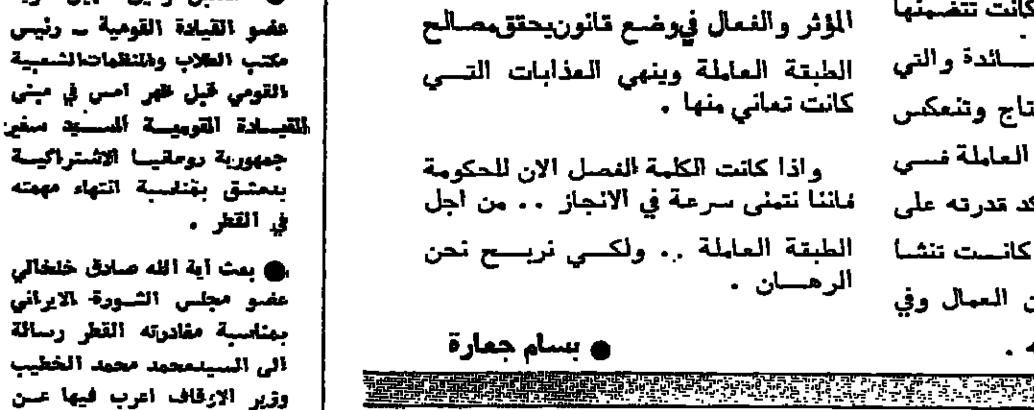
● شكلت وزارة الصحة امس لجنة خاصة لدراسة مخططات مشفى السلمية الجديد واحتياجاته من التجهيزات الطبية اللازمة واقتراح مايلزم لتشغيله بحيث يضم الشعب الاختصاصية الضرورية .

● اجتمع المكتب التنفيذي للادارة المحلية برئاسة السيد المحافظ ووافق على منح ثلاث وتسعين رخصة اجهزة الضخ على نهر الفرات للموسم الزراعي الحالي .

وصادق على اضبارة لتقديم البحص المطحون والزفت المجبول لصالح طريق الرقة ودير الزور الممتد ضمن الحدود الادارية للمحافظة بكلفة قدرها ثمانماية وخمسين الف ليرة سورية .

---

## صورة وكلام



# اعداد اول دليل تنظيمي للدولة

خاص بـ — الثورة —

انتهت مديرية التنظيم والادارة في رئاسة مجلس الوزراء من اعداد القسم الاول من الدليل التنظيمي للدولة .

جاء في مقدمة الدليل : — في سبيل التعرف على اطار الدولة العام ، من خلال اجهزتها بمختلف اوجه نشاطاتها ، والهيكل التنظيمي للجهاز الحكومي في القطر العربي السوري اعدت رئاسة مجلس الوزراء — مديرية التنظيم والادارة — هذا الدليل ليكون مرشدا واضحا للسادة المطلعين الراغبين في معرفة مهام كل جهاز من اجهزة الدولة تسهيلا لمهمة المطلع ولبيان ضالته والوصول الى مرجعه بصورة سهلة ، والحد من التساؤلات، متوخين تذليل الصعوبات الجمة التي تعترض موظفي الدولة والمطلعين اثناء مراجعة الجهات المختصة في امورهم وقضاياهم ، وتحقيقا لهذه الغاية ، قمنا بجمع المعلومات الضرورية التي تهم القارئ عن كل جهاز مع الاشارة الى احدث تاريخ لصك الاحداث كما عمدنا الى تحديد التبعية الادارية للمنشآت الهامة في القطر وانتهجنا في الاعداد الى تقسيم جهاز الدولة حسب السلطات الى تشريعية — تنفيذية — قضائية وعمدنا الى تقسيم الوزارات الى قطاعات — اقتصادية — ثقافية — خدمات — .

وبغية ايضاح نشاط الدولة اوردنا بصورة موجزة لكل ادارة مهامها الاساسية المنصوص عنها في صك احداثها دون المهام الرتيبة الواجبة بحكم القانون ، مع ايضاح تقسيماتها الادارية في الادارة المركزية ، ومدى نشاطها في المحافظات مع الاشارة الى الهيكل التنظيمي لكل منها .

وبالنظر لاهمية وضع المؤسسات والمنشآت رأينا ان نخصص لها قسما خاصا ملحقا بهذا الدليل — سيتم اعداده خلال الفترة القادمة — لتبيان نشاطها بصورة واضحة ولافادة المطلع وتزويده بالمعلومات الضرورية عنها ، وقد تضمن هذا الباب تقدم المعلومات عن المؤسسات العامة — الشركات العامة — والقطاع المشترك — الجهاز المصرفي — علاوة على ذكرها في باب الوزارات التابعة لها — .

ويعتبر هذا الدليل الاول من نوعه في القطر واستغرق اعداد القسم الاول منه قرابة سنة ونصف السنة .

الف — باء

---

# اجتماع اللجنة العليا للمهرجان القطري الخامس لطلائع البعث

## المهرجان يقام في حمص من ١٧ وحتى ٢٢ الجاري

حمص — سانا — عقدت اللجنة العليا للمهرجان القطري الخامس لطلائع البعث الذي سيقام في حمص في الفترة ما بين ١٧ — ٢٢ الشهر الجاري تحت رعاية السيد الرئيس — حافظ الاسد — اجتماعا صباح امس برئاسة الرفيق — سعيد حمادي — عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب التربية المشرف على عمل مكتب الطلائع رئيس اللجنة .

وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة المشكلة بقرار من الرفيق الامين القطري المساعد للحزب ...

وقد درست اللجنة في هذا الاجتماع الترتيبات النهائية للمهرجان واحتياجاته المختلفة وسبل تنفيذ فعالياته حيث يتضمن المهرجان مختلف الانشطة والفعاليات .

وستقام الى جانب المهرجان الفني عشرة معارض للفنون الجميلة واعمال الطليعيين وصحف الاطفال وتوثيق اعمال المنظمة والتربية التقنية والزراعية .

كما ستقام خلال المهرجان ستة منابر لابداع الطليعيين وثقافة الاطفال اضافة الى مسيرة كبرى يشارك فيها خمسة الاف طليعي وطليعية من مختلف فروع المنظمة في المحافظات بمشاركة عربات تمثل الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في محافظة حمص .

وسيقوم الطليعيون خلال المهرجان بمجموعة انشطة مثل تنظيم المرور وزيارة المؤسسات الشعبية والرسمية وتنظيم لقاءات الاطفال في الاستقبال والتوديع عند مداخل المدينة الثلاثة .

ودرست اللجنة ايضا موضوع الصحة والاطعام والمبيت والنقل حرصا على رعاية الاطفال في المهرجان وتامين الراحة المطلوبة لهم .

وقد وجه الرفيق — حمادي — التعليمات الى السادة المسؤولين والمعنيين لتامين اللوازم والكوادر البشرية التي تتطلبها هذه المهمات ليكون المهرجان عرسا شعبيا في ذكرى ميلاد الحزب وعيد الجلاء .

ومن جهة اخرى عقدت اللجان الفرعية للمهرجان اجتماعاتها اليوم التالي لوضع هذه التعليمات موضع التنفيذ واستكملت الاجراءات اللازمة لذلك .

---

### بدء الدراسات التمهيدية لإعادة اعمار عدد من القرى المدمرة بمحافظة القنيطرة

※ مندوب الثورة :

قررت لجنة انجاز مشاريع القرى النموذجية لمحافظة القنيطرة المشكلة بقرار رئاسة مجلس الوزراء رقم ( ٢٢٥ ) تاريخ ٨—٨—١٩٧٩ في اجتماعها الذي عقد بتاريخ ٨—٤—١٩٨٠ المباشرة باعداد الاحصاءات السكانية اللازمة والدراسات التمهيدية لاعادة اعمار عدد من القرى التي تعرضها الحرب في عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ في محافظة القنيطرة وذلك لرفع هذه الدراسات التمهيدية لرئاسة مجلس الوزراء في اقرب وقت ممكن .

ولقد باشرت اللجنة ميدانيا ، عمليات احصاء الاسر التي تحتاج لبناء مساكن لها من سكان قرى الحرية الحميدية — الصمداتية — القحطانية — بئرعجم بريقة الاصبع — الرفيد — صيدا .

وتاتي مشاريع اعادة عمران هذه القرى المهدمة ، ضمن مشاريع اللجنة المدينة العمرانية والانمائية ، واهمها مشروع بناء القرية النموذجية ، التي تجري دراسة تنفيذها حاليا بالتعاون مع مؤسسة الاسكان العسكرية .

---

### توسيع اسس التعاون الكهربائي بين سورية وبلغاريا

دمشق — سانا — تم صباح امس في مبنى وزارة الكهرباء بحضور الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء توقيع البروتوكول المشترك لتوسيع اسس التعاون في مجال الكهرباء والطاقة بين القطر العربي السوري وجمهورية بلغاريا الشعبية .

وقد وقع البروتوكول عن الجانب العربي السوري السيد معاون وزير الكهرباء وعن الجانب البلغاري السيد ايليف معاون وزير الطاقة البلغاري .

وكان الوفد البلغاري قد وصل الى القطر في بداية الاسبوع الحالي بدعوة من وزارة الكهرباء لمتابعة مراحل تنفيذ البروتوكول الموقع بين القطر وبلغاريا في العام الماضي والمتضمن توطيد اسس التعاون في مجال الكهرباء والطاقة بين البلدين الصديقين .

---



# مليون ومئة ألف متر مربع لبناء مدينة حديثة لمعرض دمشق الدولي

دمشق — كركوتلي —

تقرر بموجب المرسوم التشريعي الصادر في ٢١—١—١٩٧٩ ورقمه ١٣٨١ بناء مدينة حديثة لمعرض دمشق الدولي ومن المفروض ان يتوفر في هذه المدينة جميع المواصفات المتوفرة في المعارض الدولية الحديثة ويتابع السيد ناظم الحافظ المدير العام لمديرية المعرض حديثه .. ان هذا المشروع الضخم الذي تقدر مساحته بمليون ومئة الف متر مربع والواقع على طريق مطار دمشق الدولي سيلبي عند انجازه جميع حاجات المسؤول والشركات التي اصبح المعرض الحالي يضيق عن استيعابها .

وفكرة هذا المشروع الضخم افرزتها ظروف المعرض الحالي الذي لم يعد بامكانه مواكبة مابلغه القطر من التقدم في المجالات الصناعية والزراعية والمشروعات العمرانية ، سيتالف هذا المشروع بشكل رئيسي من اربعة اقسام هي المعرض ، مركز تجاري لعقد الصفقات التجارية الكبيرة ، مدينة للملاهي وفندق ولاشك ان المدينة الجديدة ستخصص مساحات كافية لمؤسسات القطاع العام في القطر — اجنحة — لتعرض فيها منتجاتها ومنجزاتها وهذه الاجنحة الوطنية ستبلغ مساحتها عشرين الف متر مربع . ويضيف .. ان طريقة البناء في المدينة الجديدة ستقوم على طريقتين اولاهما ان تعطى لكل دولة المساحة اللازمة لبناء جناح خاص بها اذا رغبت ثانيهما ان تقوم ادارة المعرض ببناء اجنحة دولية تضعها تحت تصرف الدول التي لا ترغب ببناء اجنحة دائمة لها في مدينة المعرض .

اما بالنسبة لجناح الصناعات اليدوية والذي سيخصص لقطاع الحرفيين والصناع فيقول السيد المدير .. ان ادارة المعرض ستقدم لهم تسهيلات كبيرة بحيث تقوم بنقل معروضاتهم وادوات العمل لديهم بشكل مجاني وستمنحهم تسهيلات اثناء العرض — الاقامة — وتعوض عليهم فترة ارتباطهم بالمعرض وخاصة الصناع والحرفيون القادمون من خارج دمشق بمبالغ مناسبة . اضافة الى تسهيلات البيع التي ستتيحها لهم . ويأتي ذلك ضمن خطة الدولة والمعرض بالاسهام قدر المستطاع في تطوير صناعاتهم العربية وابرازها وتشجيعها .

وعن المراحل التي وصل اليها العمل في المشروع قال . ان المشروع الان هو قيد الدراسة الفنية ومن المتوقع ان يبدأ العمل به مع بداية الخطة الخمسية المقبلة وينتهي بانتهائها

---



### محافظ اللاذقية يتفقد منطقة كسب

اللاذقية — سانا — قام صباح امس السيد محافظ اللاذقية بجولة عمل ميدانية الى منطقة كسب يرافقه كل من العميد قائد شرطة المحافظة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ومدراء الدوائر الرسمية المسؤولين عن قطاع الخدمات وذلك لمعرفة احتياجات هذه المنطقة السياحية في مجالات المياه والطرق والكهرباء والتموين والنظافة لاسيما وان موسم الاصطياف على الابواب واتخذ السيد المحافظ في نهاية الجولة قرارات سريعة من شانها تامين الخدمات في كافة المجالات وعن طريق المديريات المختصة لمتابعة ومراقبة التنفيذ .

### جولة في دمشق للوفد التربوي التونسي

دمشق — سانا — قام امس الوفد التربوي التونسي برئاسة السيد محمد فيالة مدير التربية في محافظة سوسة والذي يزور القطر حاليا بجولة اطلاعية في دمشق شملت عددا من المدارس الابتدائية والثانوية والصناعية ودار المعلمين .

وقد استمع اعضاء الوفد الى شرح من مدراء هذه المدارس والمعاهد عن واقع وسير الحياة التعليمية والمستوى التربوي التي تحقق فيها والاهداف المنوطة منها .

### ثلاثة قوانين

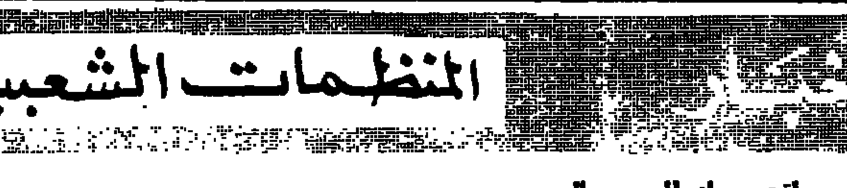
دمشق — سانا — صدر القانون الخاص باحداث للتدريب المهني للصناعات النفطية يتبع الشركة السورية للنفط ومقره حقل الرميلان.

ويهدف المركز الى رفع مستوى العمال المهنيين وتاهيل العمال العاديين في مختلف المجالات كاعمال الاستكشاف والحفر والانتاج واعمال الميكانيك والكهرباء واللحام وغيرها .

كما صدر القانون الخاص بتصديق البروتوكول العلمي والتقني لعام ١٩٨٠ — ١٩٨١ الموقع بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة جمهورية المانيا الديمقراطية بتاريخ ٢٩—١١—١٩٧٩ .

وصدر ايضا القانون الخاص بتصديق الاتفاق الموقع في نيودلهي بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة الهند لتنظيم الخطوط الجوية بين بلديهما والى ما وراءهما .

---



## أخبار المنظمات الشعبية

### اتحاد العمال

دمشق — مراسل الثورة

عاد الى دمشق قادما من طرابلس الرفيق نصر ظريف محرز رئيس الاتحاد العربي لعمال النقل رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل في القطر بعد أن شارك في جولة مع السكرتير العام للاتحاد الدولي لعمال النقل والامين العام للاتحاد العربي لعمال النقل شملت كل من الجزائر — المغرب — ليبيا حيث عقدوا خلال الجولة عدة اجتماعات مع مختلف القيادة النقابية في هذه الاقطار وخاصة في مجال النقل وصرح الرفيق نصر ان الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية على سورية واهدافها الخطيرة كانت المحور الاساسي في اللقاءات والاجتماعات التي عقدت حيث تم التاكيد على التضامن مع نضال عمال وشعب سورية في معركتها التي تخوضها دفاعا عن كرامة الامة العربية وعزتها ومن اجل كل قوى التقدم والتحرر في العالم وقال لقد اتخذت عدة قرارات وتوصيات تؤكد دعم ومساندة عمال النقل في العالم عامة وعمال سورية خاصة الذين يقفون صفا واحدا خلف قيادتهم السياسية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد من اجل التصدي للمؤامرات التي يحيكها اطراف مؤامرة كامب ديفيد .

### اتحاد الشبيبة

اللاذقية — سانا — تفقد الرفيق رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي صباح أمس مشاريع المدينة الرياضية والملعب الجديد في المدينة بغية تسريع العمل لانجاز الابنية ومعرفة المعوقات ان وجدت .

واكد الرفيق رئيس مكتب الشبيبة أن المشروع سينجز حتما في نهاية هذا الصيف .

ومما يذكر ان المشروع تبلغ تكاليفه اربعة ملايين ليرة سورية ومن جهة اخرى وفي اطار الاحتفالات بذكرى ميلاد الحزب يقيم مكتب الرياضة الفرعي لفرع اتحاد شبيبة الثورة اليوم سباقا لاختراق الضاحية لمسافة عشرة كيلو مترات .

وسباقا للدراجات بخط انطلاق يبدأ من الشاطئ الازرق وحتى مقر قيادة فرع الحزب في اللاذقية .



### اتحاد الطلبة

— الحسكة — مراسل الثورة

اختتم امس المؤتمر الثاني لفرع المعاهد المتوسطة للاتحاد الوطني لطلبة سورية بالحسكة ، اعماله ، حيث ناقش التقارير المقدمة من المكتب الاداري حول نشاطات المكتب في الفترة السابقة وعرض أهم الصعوبات التي يعاني منها طلبة المعاهد في المحافظة .

حضر المؤتمر الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والزميل رئيس مكتب الدراسات العلمية في المكتب التنفيذي . ثم جرت الانتخابات حيث فازت قائمة الطليعة الطلابية التقدمية المؤلفة من الزملاء .

محاسن سلطان ، رئيسا للمكتب ، وحسن الشيم وسليمان عنتر ، نجاح حنا ، عواطف احمد حمد الزهو ، محمد كنيزر كما تم انتخاب ممثلو الفرع للمؤتمر العام الثامن للاتحاد الذي سيعقد في الشهر القادم . وطير المؤتمر برقية للرفيق الامين العام للحزب ، اكد فيها التزام الجماهير الطلابية في الحسكة بالخط المبدأي الثابت بحزبنا وعاهدت البرقية الرفيق القائد على الوقوف صفا واحدا بوجه كل المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف صمود القطر ونضاله .

واكدت أن الجماهير الطلابية التي يرعاها الحزب وقائد المسيرة ستبقى وفية لمبادئ البعث مستعدة للتضحية والعطاء حتى تتحقق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

دمشق — سانا — غادر دمشق قبل ظهر أمس الزميل ديب أبو لطيف نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية على راس وفد من الاتحاد الى رومانيا لاجراء مباحثات مع اتحاد الطلبة الرومانيين تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين المنظمتين .

كما ستتناول المباحثات اشتراك اتحاد الطلبة الرومانيين في الندوة الطلابية العالمية التي ستعقد في دمشق في الشهر القادم .

### الاتحاد النسائي

ادلب — سانا — حيت القيادات النسائية في منطقة حارم السيد الرئيس حافظ الاسد ومواقف قطرنا من مختلف الاحداث واكدت استنكارها لاعمال التخريب التي لاتخدم الا الامبريالية والصهيونية .

جاء ذلك خلال الندوات الجماهيرية التي اقامها الاتحاد النسائي أمس .

# الزيتون
## من المستفيد من بقاء محصوله دون تسويق؟

### أسعار الزيت تخضع لقانون العرض والطلب هل من بديل؟

**الحلقة الثانية**

● في الوقت الذي يمتلك فيه القطر العربي السوري حوالي ٥ر١٦ مليون شجرة زيتون موزعة في اربع محافظات رئيسية وتنتج سنويا هذه المحافظات كمية لاباس بها من الزيت تقدر بثلاثين الف طن . في هذاالوقت بالذات يتساءل المواطن المستهلك عن سر ارتفاع اسعار مادة الزيت من النوع الاول دون أن تتدخل الرقابة التموينية في تحديد الاسعار بالشكل الذي يرضي او يضع حدا لجشع الاخرين ؛ فالارتفاع المفاجىء خلال العام الماضي لمادة زيت الزيتون المنتج والمصنع محليا بمعدل خمس ليرات للكيلو الواحد اثار ومازال يثير الكثير من التساؤلات طالما تخضع سياسته السعرية لقانون العرض والطلب . وطالما ان المعاصر والتجار يفرضون الاسعار التي يرونها مناسبة ومتاتية وفق طموحاتهم في جني الارباح وباقل التكاليف .

وتكلمنا في الحلقة الاولى من هذا التحقيق عن واقع شجرة الزيتون والصعوبات الناجمة عن اهمالها في تهديد هذه الثروة الاقتصادية الكبيرة وعلى لسان معايشيها من الوجهة الفنية ، وفي الحلقة هذه سنتكلم وباسهاب عن واقع المادة المنتجة وتاثيرها العام في اقتصاديات المواطن المنتج من جهة والمستهلك من جهة اخرى واضعين نصب اعيننا قيمة هذا المحصول ودوره في بناء الاقتصاد الوطني والمرحلة التي وصل اليها فعلا في محاولة جادة لوضع النقاط على الحروف وفيما يلي تكمل الحوار مع الدكتور المختص الذي بدأناه في الحلقة الاولى واتفقنا على عدم ذكر اسمه لاخوفا وانما كما قلنا لاتهمنا الاسماء بقدر ماتهمنا الحقائق وعلى السنة اصحاب المصلحة الحقيقية في عمليات الانتاج وتطويره وتحسينه . يقول الدكتور ... ما مفاده :

**● والمشكلة اساسا في النظريات الجاهزة :**

يقول قرار المكافحة الاجبارية انه يتوجب على مديريات الزراعة ان تقوم بتقديم اليات المكافحة الموجودة بحوزتها وتسجل اجورها بجداول خاصة يحصلها المصرف الزراعي كل عام لصالح مالية المحافظة عند موسم الجني . كما انه ومن اجل تسهيل عمليات المكافحة فان مديريات الزراعة يجب ان توزع مناظرين من قبلها للاشراف على عمليات المكافحة عند استعمال المرشات الكبيرة والاسراع بها وانجازها في حينها ، هذا ماجاء في قرار المكافحة الاجبارية لكن ماذا عن التنفيذ .

يتابع الدكتور ... قائلا :

اكثر مديريات المحافظات الاربع تقول في انها تعمل على تنفيذ مضمون القرار لكنها تتعلل بالنسبة للمناطق المرتفعة بانها غير قادرة على تطبيق هذا القرار فيها . اولا لوعورة المسالك وثانيا : لعدم توفر الكادر الفني لديها . والفلاحون بالمقابل يقولون في ان مديريات الزراعة تقوم برش السهول وتجبي الاموال بناء على ذلك وبالطرق التي تراها . اما فيما يتعلق بالمناطق المرتفعة فانها تحتج — اي المديريات — بعدم مقدرة وصول طياريها الزراعيين الى المرتفعات .

وفقا للاسباب التي سنوردها والتي يضعونها في مصاف الصعوبات .

١ — ضآلة اليات النقل والتنقل وكثرة الاعطال الناتجة عنها .

٢ — ضآلة وسائل المكافحة لدى المزارعين لتحقيق اهداف المكافحة في القضاء على افات المزروعات وفي اوقاتها المناسبة .




٣ — عدم توفر عناصر صيانة واصلاح اليات المكافحة .

٤ — صعوبة تداول المبيدات الزراعية وبيعها في مستودعات المصارف الزراعية التعاونية في المحافظات الاربع المذكورة .

٥ — وعورة المناطق الجبلية وعدم امكانية مكافحة افات الزيتون فيها وماتحتاجه من امكانيات أخرى .

٦ — قلة اعداد وحدات التحري والمكافحة على مستوى كل محافظة على حدة بغية ايجاد تغطية شاملة على كافة المزروعات وضعف امكانياتها المتوفرة حاليا .

**● مقترحات لحل المشكلة :**

لدى مديريات الزراعة مقترحات بشان وضع حد للصعوبات التي تعترض عمليات التنفيذ نذكر منها :

١ — اعادة دراسة تنظيم وحدات التحري والمكافحة عددا وعدة .

٢ — اقامة صيدلية زراعية في كل محافظة من المحافظات الاربع — طرطوس — اللاذقية — ادلب حلب — تقوم الصيدلية هذه ببيع المبيدات الزراعية بعيدا عن الروتين وغلاء الاسعار .

٣ — توفير الامكانيات المادية لاجهزة الوقاية بهدف تغطية اعمالها بشكل افضل .

٤ — توفير اليات الرش لدى القطاع الخاص وبيعها قرضا للمزارعين .

٥ — زيادة عدد المطارات الزراعية للحصول على اكبر تغطية ممكنة لبساتين الزيتون علما انه وفي محافظة طرطوس فقط مشروع لاقامة ثلاثة مطارات للطائرات الزراعية يجري العمل بها منذ عامين حيث تمت عمليات تسليم مواقع العمل لدى المتعهدين لانشاء المهابط الزراعية للطيران الزراعي وهذه المهابط هي :

١ — مطار قرية الشيخ سعد الزراعي .
٢ — مطار بيت احمد ونوس الزراعي .
٣ — مطار البصيرة الزراعي .

وحبذا لو تعمم تجربة المطارات الزراعية والتي من شانها الحد من تفشي الامراض التي تصيب المزروعات والاشجار المثمرة وتحافظ على سويتها وتضاعف مردودها الاقتصادي العام .

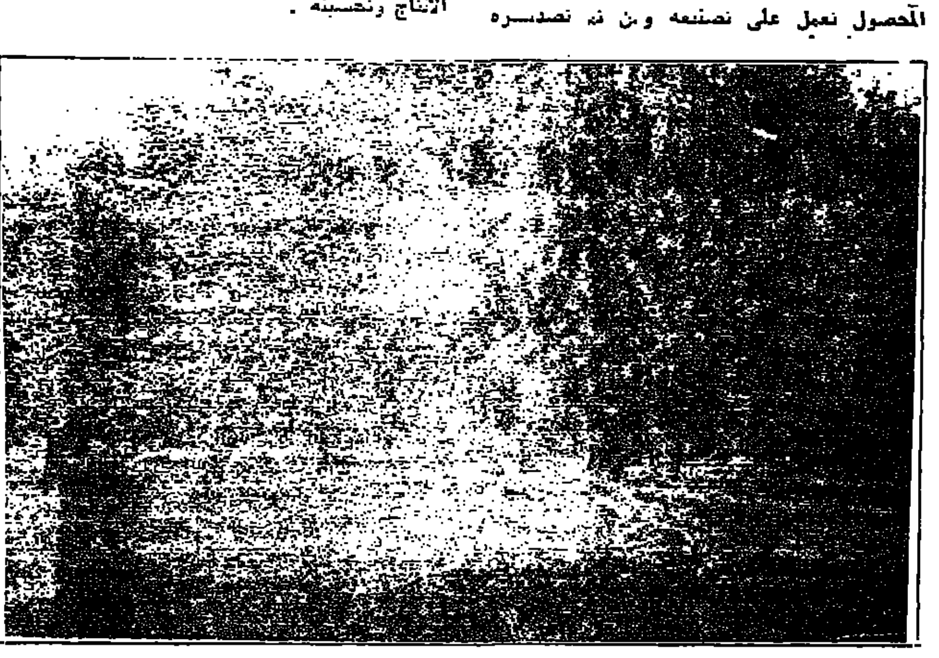
**● بحثا عن التسويق التعاوني وتصنيع المحاصيل الزراعية :**

قد لانختلف حين نقول : ان محصول الزيتون يعاني من عدم وجود طريقة تعاونية لتسويقه سنويا لذلك ياتي تسويقه كيفيا . فقسم منه يباع للاستهلاك المحلي والقسم الاكبر يذهب الى المعاصر حيث يتحكم التجار بطريقة عرضه وبيعه وهكذا ترتفع اسعاره يوما بعد يوم وسنة بعد سنة كما حدث هذا العام دون أن توجد الدولة خطة لتصنيع هذا المحصول بما يتفق وضرورات خطط التنمية .

خاصة وان البلدان المتقدمة والتي تنتج هذا المحصول تعمل على تصنيعه ومن ثم تصديره البلدان الاخرى مما يحقق لها دخلا وبالقطع النادر لكن قطرنا لم يول حتى الان محصول الزيتون أي عناية تصنيعية تذكر .

وعندما ندرك اهمية التسويق التعاوني للمحاصيل الزراعية فاننا سنحقق بالطبع فوائد ومزايا لم تكن موجودة أصلا . وتعود على الفلاحين المنتجين وعلى المواطنين المستهلكين عامة وعلى الاقتصاد القومي بالنفع الكبير . ومن أهم مزايا وعوائد التسويق التعاوني مايمكن ادراجه كالتالي:

١ — تخفيض تكاليف الانتاج والعمل على زيادته ورفع مستواه لان التسويق التعاوني لايقتصر على بيع المنتجات الزراعية ومايصاحبها من خدمات تسويقية فحسب وانما يرجع الى مراحل الانتاج منذ بدايتها وفقا لعمليات الارشاد والتوجيه والتي من شانها دفع الفلاح باتجاه استخدام الوسائل الفنية التي تحقق الزيد من الانتاج وتحسينه .



٢ — خفض لتكاليف التسويقية ورفع كفاءة الخدمات اذ أن تسويق المقادير الكبيرة من المنتجات الزراعية عن طريق التسويق التعاوني يؤدي بالضرورة الى خفض تكاليف التسويق الذي يقع العبء الاكبر منها على عاتق الفلاح والتسويق

٣ — المحافظة على حقوق المنتجين وتحقيق الاسعار المجزية لمحاصيلهم اذ يوفر التسويق التعاوني يجنب الفلاح استغلال الوسطاء والتجار التعاوني للفلاحين مايأخذه الوسيط سواء في الاسواق المحلية او اسواق الجملة او الاسواق التصديرية وتنظيم تقديم المنتجات للاسواق بهدف تحقيق الاستقرار والتوازن السعري لها .

٤ — تنظيم تحصيل مديونيات المنتجين وذلك باخضاع مستحقات المصرف الزراعي التعاوني والذمم المترتبة على المنتج التعاوني من جهات القطاع العام عن بيع المحاصيل المسوقة بما يؤمن تسديد المطلوبات دون تاخير ويتيح المنتجين التعرف على مالهم وما عليهم وايفاء مافي ذممهم من ديون .

٥ — تحقيق اهداف الخطة الزراعية في مجال التصدير اذ تهتم الدولة بالتوسع في تصدير بعض المنتجات الزراعية على اختلاف أنواعها بعد تغطية الاستهلاك المحلي بغية الحصول على النقد الاجنبي اللازم لمشروعات خطط التنمية .

وفي هذا المجال يقوم التسويق التعاوني بدوره في تنظيم الانتاج وتركيزه وتوحيده في مناطق معينة والعمل على تحسينه ورفع كفاءة تسويقه بهدف توفير الكميات اللازمة للتصدير وبالمواصفات المطلوبة والتعاقد مع شركات القطاع العام التي تتولى اجراء تسويق الناتج الزراعي بما يحقق اهداف الدولة في مجال التصدير .

المفاجىء لمادة الزيت هذا العام حيث قفز سعر الكيلو الواحد من تسع ليرات سورية الى اربع عشرة ليرة سورية اي بمعدل خمس ليرات للكيلو الواحد فما هو السر بذلك ؟ سؤال مشروع على ما اعتقد . وربما يتساءل الكثير من مواطنينا

عن الاسباب الموجبة التي ادت لذلك ! وللاجابه عن هذا التساؤل المرير يمكن القول : في ان ذلك عائد لتحكم قانون العرض والطلب في عمليات التسويق .فكلما زاد العرض كلما قل الطلب والعكس بالعكس . اضافة الى ان محصول الزيتون لا يعطي مردودا انتاجيا كل عام بل كل عامين يعطي منتوجا واحدا . وتبقى فوضى التسويق هي السبب الاول والمباشر في ارتفاع سعر الزيت فما هو المطلوب اذا ؟ المطلوب وضع اسس تقديرية للاسعار المناسبة للمحاصيل الزراعية وفق تحديد نوعين من الاسعار الزراعية الاول:هو وضع حد ادنى للسعر تلتزم به الهيئات التسويقية ولا يسمح بالنزول عنه وانما يسمح بالزيادة عليه وفقا لظروف العرض والطلب والظروف الاخرى المحيطة . كما قد يحدد أيضا حد اعلى للسعر لضمان عدم الارتفاع الكبير في السعر المزرعي .

والنوع الثاني من الاسعار : هو تحديد سعر واحد مناسب للمزارع ويعتبر هذا النوع افضل من الاول في تحقيق اهداف خطط التنمية الزراعية. ويجب ان يحدد السعر المزرعي للحاصلات الزراعية على اساس الاعتبارات التالية :

١ — تغطية تكاليف انتاج المحصول بما فيها قيمة مستلزمات الانتاج المشتراة والعمل العائلي الماجور . وايجار الارض ويترك للمزارع دخلا مناسبا يساهم في تحقيق مستوى معيشي مناسب للمزارع واسرته .

٢ — تطور الاسعار المزرعية خلال السنوات الاخيرة . وكذلك تطور تكاليف الانتاج وغلة المحاصيل واربحية المزارعين منها .

٣ — اسعار المحاصيل في اسواق الدولة المجاورة وفي الاسواق العالمية وتطورها في السنوات الاخيرة .

٤ — تكلفة واسعار انتاجية المحاصيل البديلة ويراعى ان تكون اربحية المحاصيل البديلة للفلاح متقاربة مع السماح بوجود فروق محدودة نسبيا بينها على أن تكون هذه الفروق في اتجاه الحوافز للمزارعين بدون تحقيق التركيب المحصولي المستهدف في خطة التنمية .

٥ — الميزة النسبية لمختلف المحاصيل للاقتصاد القومي كما توضحها تقديرات الدخل الصافي لوحدة الارض من كل محصول محسوبا على اساس الاسعار العالمية للصادرات والواردات من تلك المحاصيل . ويراعى تحقيق التناسب بين الميزة النسبية للمحاصيل بالنسبة للاقتصاد القومي بالاسعار العالمية وبين ميزتها بالنسبة للاقتصاد القومي بالنسبة للمزارع بالاسعار المزرعية .

ان السياسة السعرية للمحاصيل الزراعية ومستلزمات الانتاج الزراعي في الاقتصاد الاشتراكي القائم على التخطيط تشكل عنصرا حيويا واداة هامة في خطة التنمية الزراعية وخاصة بالنسبة للقطاع الزراعي حيث لا يزال تنفرد الدور الرئيسي في بنيانه وتشكل نسبة العمل الفردي بحوالي ٦٥٪ من مجموع القطاع الزراعي .

**● تعقيب للمحرر :**

واخيرا يبقى السؤال الاهم هو الذي يطرح نفسه على صعيد الواقع ماذا يعني اهمال شجرة الزيتون خاصة وان الخطوات المتناسقة لاعمال التخطيط يجب ان تؤدي الى رسم وتصميم مشروعات تنمية معينة . وهذه المشاريع يجب تقييمها وفقا لاسس معينة ذات ارتباط باهداف التنمية . وافضل المشاريع هي التي تؤدي الى تحقيق للنتائج المرغوبة من المواد النادرة لتنفيذ وتكوين البرنامج الاستثماري . وهنا يوضح ان وجود المشاريع الانمائية التي احسن رسمها وتقييمها يساعد كثيرا في تحديد نمط الاستثمار في خطة التنمية الزراعيه . وهذا يوضح الاهمية الكبرى لتاسيس واسس الاستثمار . ولطريقة رسم وتقييم المشاريع الفردية للتنمية الاقتصادية واثرها البالغ على نوعية مختلف مراحل تخطيط التنمية الزراعية . مجرد اقتراحات حبذا لو تناقش فعلا ؟!

*** صدر الدين الماغوط**

---

مع تطور الحياة اخذت الادوات المتطورة طريقها الى كل بيت وكل مكان واصبح للادوات التي تعتمد في عملها على الغاز نصيب كبير في الاستخدامات المنزلية والخدماتية لذا فقد كثر في السنوات الاخيرة استهلاك الغاز وزادت حاجة المواطنين لهذه المادة

المواطنون يتهافتون على اقتناء عدة اسطوانات ووضعها في البيت على الرغم من ان الاسطوانة المعباة في مكان غير مناسب ، تفوق في قيمتها الصعوبات التي يجدها المرء في البحث عن الاسطوانة لدى الموزعين . فهل يا ترى توجد احيانا — ازمة حقا في الغاز — كمادة مستهلكة — وفي الاسطوانة كمادة ثابتة ، ام ان هناك اسبابا ساعدت على اختلاق الازمات، هذا ما سنتعرف عليه من خلال زيارة قمنا بها الى دائرة الغاز للاطلاع على مختلف الامور المتعلقة بانتاج وتوزيع مادة الغاز بصورة خاصة ، وظروف العمل المتعلقة بالدائرة بصورة عامة .

**● اسباب ازمة الغاز**

ولكن قبل ذلك لابد من تفنيد اسباب نشوء ازمة الغاز :

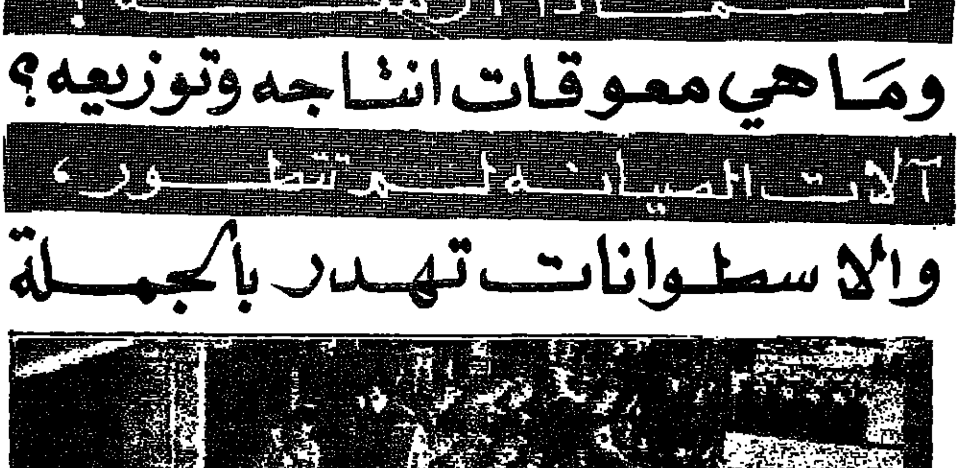
أ — زيادة الاستهلاك بشكل ملحوظ واتساع نطاق استخدام وسائل التدفئة والطبخ التي تعمل على الغاز نتيجة لسهولة استخدام تلك الوسائل وقلة تكاليفها .

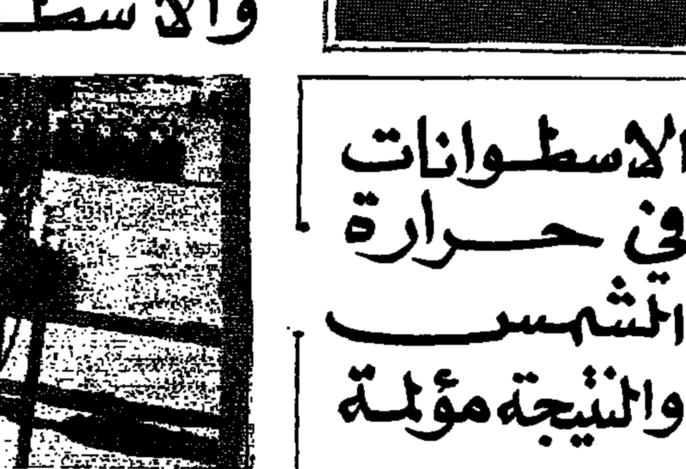
٢ — اقتناء اكثر من اسطوانة نتيجة للشعور السائد ان المادة غير متوفرة في اي وقت .

٣ — لجوء البعض الى استخدام الاسطوانة في التجارة نظرا لارتفاع اسعارها في السوق السوداء على اعتبار انه لايوجد اقبال على الشراء

٤ — انتقال الاسطوانات معباة ام فارغة الى الدول المجاورة بطريقة ما حيث تباع باسعار مرتفعة . هذا مابدا واضحا من خلال قيام دائرة الغاز بطرح كميات كبيرة من الاسطوانات الجديدة المعباة ، وعدم عودة تلك الكميات ، وان عادت فتكون قليلة وفنية .

# الغاز



### الاسطوانات في حرارة الشمس والنتيجة مؤلمة

**● مهام دائرة الغاز**

في دائرة الغاز التي تقع شرقي مصفاة حمص التقينا بالسيد ميسر عبارة رئيس الدائرة حيث حدثنا عن طبيعة العمل وكيفية انتاج وتوزيع الغاز . . فقال : يقع على عاتق دائرة الغاز مهام عديدة :

أ — توزيع ونقل اسطوانات الغاز المعباة والفارغة بواسطة شاحنات الى محافظات حمص حماه — ادلب — طرطوس ويتم ارسال الاسطوانات ايضا الى المحافظات الاخرى حسب توجيهات الادارة العامة .

ب — توزيع الغاز السائل الى حلب دمشق — واللاذقية بواسطة صهاريج تابعة للدائرة .

جـ — صيانة الاسطوانات الواردة الى الدائرة من الموزعين ومن كافة مستودعات القطر .

تضم الدائرة سبعة اقسام وكل قسم له عمله الخاص به ، غير ان الاقسام التي لها علاقة بانتاج وتوزيع الغاز ثلاثة :

**صعوبات تعيق الانتاج والتوزيع**

بالاضافة لما ذكر هناك بعض الصعوبات الاخرى التي تسبب اعاقة الانتاج والتوزيع :

— عدم توفر وسائل نقل بشكل كاف على الرغم من تكرار الطلبات للادارة العامة .

— نقص في الكوادر الادارية والفنية من كافة الاختصاصات

— عدم تطوير الالات التي تعمل في قسم التعبئة وفي قسم الصيانة ، حيث ان ظروف العمل لازالت تعتمد على جهد العمال اكثر من الالات ، عدا عن أن كميات من الغاز التي تتسرب تسبب في ازعاج العاملين وتؤثر على صحتهم .

— تكرار قطع التيار الكهربائي عن الدائرة مما يؤخر العمل وخاصة في قسم الصيانة . والسبب في ذلك هو ان تغذية الدائرة بالكهرباء تتم عن طريق الربط مع خطوط انارة القرى والمناطق

— ترتب بعض الذمم المالية والمادية نتيجة لعدم قيام الموزعين بايفائها في الوقت المناسب، مما يسبب تاخيرا في التعبئة والتوزيع ، حيث انه لايجوز اعطاء اي موزع اسطوانة واحدة ما لم يكن مسددا لالتزامه . ومع هذا وذاك فان دائرة الغاز تقوم يوميا بطرح كميات من الاسطوانات المعباة لسد حاجة الاستهلاك المحلي فعلى مراكز المدينة يتم يوميا توزيع حوالي ٢٠٠٠ اسطوانة ، وعلى مراكز القرى حوالي ١٥٠٠ اسطوانة وذلك بموجب الادوار المنظمة في جداول.

**ملاحظات حول واقع العاملين في الدائرة**

من خلال لقاءات متعددة مع عدد من العمال نشير الى واقعهم كي يسعى المسؤولون الى معالجته بالطرق المناسبة من اجل تطوير العمل وتوسيعه .

— عدم وجود مكان مناسب يستريح فيه العمال من عناء العمل ويبتعدون ولو لبعض الوقت عن رائحة الغاز على اعتبار ان اماكن العمل لايمكن الجلوس فيها .

— الالات التي تعمل مضى عليها زمن طويل، بحيث انها عندما تعمل تملأ الجو الخارجي بالروائح الكريهة التي تسبب مضايقات للعمال ، ولكن لايمكن تفادي هذه الروائح باستعمال الكمامات لانها لاتتيح للعمال العمل براحة تامة ، هذا ما اكده عدد كبير من العمال .

— عدم تطبيق الحوافز الانتاجية على جميع العاملين في دائرة الغاز فالذين يعملون في قسم التعبئة الى جانب عمال شركة المصفاة لايطبق عليهم نظام الحوافز .

— عمال قسم الصيانة يقولون ان الالات لم تتطور عماقيل ، فعلى سبيل المثال ان الة التنظيف الخارجي مخصصة للاسطوانات التي لها اغطية على الصمام، اما الاسطوانات التي لها واقيات فلا يمكن ادخالها في الالة مع ان معظم الاسطوانات اصبح لها واقيات على الصمام ، كما انه في حال تعرض بعض الصمامات للكسر اثناء الفك ، لاتوجد الة تعمل على فك القطعة التي انكسرت في الاسطوانة مما يؤدي الى تلفها حتى ولو كانت جديدة ، واضافة الى ان العمل يقتصر على التنظيف والفحص والدهان ولكن اذا وجد ثقب او التواء بسيط فانه لاتوجد الات للحم او للتجليس ، فتذهب الاسطوانة للتلف او تبقى موضوعة في العراء بانتظار نقلها الى مكان اخر لاصلاحها ، فتتعرض للتاكل والاهتراء مع مرور الزمن ، وقد لاحظنا عددا من الاسطوانات وضعت خلف قسم الصيانة وتركت مهملة لسبب بسيط على الرغم من انها جديدة . وهنا نتساءل: اليس من المستحسن والمفيد ان يتوسع مجال العمل في قسم الصيانة للحد من هدر وتلف الاسطوانات، خاصة وان عمل هذا القسم بقي على حاله منذ ان انشىء ؟ ؟

**اسباب انفجار الاسطوانة**

اما العوامل التي تساعد على انفجار الاسطوانة في المنازل — كما تحدث عنها رئيس دائرة الغاز فتعود الى عدة اسباب ، منها مايتعلق بطريقة نقل الاسطوانة وتركيبها حيث ان اي خطا او اهمال وخاصة في التوصيل سيؤدي الى نشوء حادث، لذلك على المواطن ان يتاكد من حالة الاسطوانة ويفتحها قليلا قبل التركيب لتخفيف الضغط، كما يجب التاكد من انبوب الوصل ومن المنظم، ومنها مايتعلق بمكان وضع الاسطوانة اذ ان بقاء الاسطوانة وهي معباة في مكان حار او تحت اشعة الشمس لمدة من الزمن ، يزيد من تمدد الغاز مما يؤدي الى الانفجار ، لذلك فان وضع الاسطوانة المملوءة بالغاز في مكان غير مناسب، يعتبر بمثابة القنبلة الموقوتة . وهناك اسباب تعود الى طبيعة معدن الاسطوانة الذي لايتحمل قوة ضغط الغاز على المدى الطويل، لذلك فان الاسطوانة المشكوك في امرها تعرض على قسم الصيانة ليتم التاكد من مدى جاهزيتها وقوة تحملها ،هذا الاجراء لايقتصر على الاسطوانات الواردة من محافظة حمص ، بل من جميع مستودعات ومراكز التوزيع في القطر . لهذا فان عددا كبيرا من الاسطوانات تبقى مكدسة بصورة دائمة تنتظر دورها في الدخول الى قسم الصيانة . . .

**■ حمص — رفعت مثلا**

## رأي

### الثأر العربي !

● بدات قوات الكيان الصهيوني ، بالاعدادلهجوم عسكري كبير ، ضد الجنوب اللبناني . متخذة من العملية الفدائية التي قام بها خمسة من الفدائيين باقتحام مستوطنة مسكاف عام في الجليل الاعلى يوم الاثنين الماضي ذريعة لها . والكيان الصهيوني ، يعلم تماما ان العمل الفدائي لن يتوقف طالما ان الارض العربية محتلة . واهاليها يهجرون ويطردون ، وتصادر اموالهم واملاكهم لبناء المستوطنات الصهيونية ، واستقدام مهاجرين جدد .

●● والكيان الصهيوني. الذي زرع في جنوب لبنان قاعدة عسكرية تسهر على حدوده . وتحقق اهدافه تحت اسم لبنان الحر . ولعبة سعد حداد المكشوفة المرتبطة ارتباطا وثيقا باتفاقيات كامب ديفيد ، في محاولة لارضاخ لبنان ، واجباره على دخول لعبة كامب ديفيد .
والنداءات التي وجهها السادات ، وبيغن اكثر من مرة للمسؤولين اللبنانيين للمشاركة في اعمال كامب ديفيد . والدخول في حوار منفرد مع الكيان الصهيوني اسوة بنظام السادات العميل .

● ولكن صمود القطر اللبناني الشقيق ، رغم الاعتداءات المتكررة على الجنوب اللبناني ، اثبت فشل سياسة التخويف والتركيع .

وان كانت تستعد « اسرائيل » اليوم للثأر لضحاياها كما تقول ، فعليها ان تنتظر اليوم القادم ليثأر العرب لضحاياهم واراضيهم وكرامتهم .

● عبد الرحمن الضحاك

# جعيداني يؤكد للجنة تقصي الحقائق ان المشكلة الفلسطينية سياسية ولاهدف للفلسطينيين سوى العودة الى وطنهم والعيش بسلام

دمشق — سانا — استقبل السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل صباح امس مبعوثين خاصين من الامم المتحدة بهدف تقصي الحقائق والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وكذلك الاثار الناجمة عن الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية .

وقد جاء هذان المبعوثان بناء على قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة وهما من اساتذة الجامعات في المكسيك وغانا .

وقد عرض السيد الوزير للوفد الابعاد السياسية لمشكلة اللاجئين والتي تتركز بشكل رئيسي من الاستيلاء على الارض بعد تهجيرهم عنها من اثار اقتصادية واجتماعية انعكست على وضع العرب الفلسطينيين منذ عام — ١٩٤٨ — .

واوضح للوفد ما يعانيه الفلسطينيون المقيمون في الارض المحتلة من سلطات الاحتلال الاسرائيلي والممارسات اللاانسانية التي تمارس ضدهم مما دعا الى صدور قرار من منظمة العمل الدولية عام — ١٩٧٤ — بادانة اسرائيل لممارستها التمييز العنصري وانتهاكاتها للحريات النقابية .

واشار السيد الوزير الى حرمان المواطنين العرب في الاراضي المحتلة من ابسط الحقوق الانسانية واستغلالهم في اعمال السخرة والحيلولة دون اقامة المشاريع الصناعية في مناطقهم وممارسة سياسية افقار هذه المناطق لدفع العمال لترك الارض والرحيل الى الدول العربية المجاورة والاستيلاء على اراضيهم ..

واستشهد السيد الوزير بتقرير رئيس لجنة التحقيق الى منظمة العمل الدولية عام — ١٩٧٩ — بهذا الصدد .

واكد السيد الوزير لوفد الامم المتحدة ان المشكلة الفلسطينية هي بالدرجة الاولى مشكلة سياسية وان الفلسطينيين لا هدف لهم سوى العودة الى ارضهم وبلدهم والعيش بسلام .

هذا وقد غادر الوفد دمشق امس الى الاردن ومنها الى لبنان بعد ان منعتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية من الدخول الى الضفة الغربية المحتلة.

# الحص يستعرض مع الصيد الاوضاع الراهنة في لبنان

بيروت — سانا — اجتمع الدكتور — سليم الحص — رئيس الحكومة اللبنانية هنا صباح امس مع السيد — حمادي الصيد — ممثل الجامعة العربية في لجنة المتابعة العربية وجرى خلال اللقاء عرض عام للاوضاع الراهنة في لبنان .

وذكر راديو بيروت ان السيد — الصيد — اطلع الدكتور — الحص — على نتائج الجولة العربية التي قام بها مع الامين العام للجامعة العربية السيد — الشاذلي القليبي — بشان المساعدات العربية التي اقرتها قمة تونس للبنان .

كما تطرق البحث ايضا في الاتصالات الجارية لاعادة نشاط لجنة المتابعة العربية .

ومن ناحية اخرى عقد الرئيس اللبناني — الياس سركيس — امس اجتماعا مع العماد — فيكتور خوري — قائد الجيش اللبناني والعميد الركن — زين مكي —

وذكر راديو بيروت ان البحث في الاجتماع تناول الوضع الامني في لبنان .

### تاجيل اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية

جدة — اف ب — صرح الحبيب الشطي امين عام المؤتمر الاسلامي بان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ارجىء الى النصف الثاني من شهر ايار القادم لاتاحة الفرصة اما م الدول الاسلامية للاشتراك في احتفالات استقلال زيمبابوي خلال الفترة من ١٧ الى ٢١ من نيسان الحالي .

واوضح الشطي في تصريحاته التي نشرتها صحيفة المدينة المنورة امس ان الوزراء المكلفين بوضع جدول اعمال المؤتمر الذين كان من المقرر اجتماعهم في يومي ١٧ و ١٨ نيسان الحالي في اسلام اباد سوف يجتمعون في يومي ١٤ و ١٥ ايار القادم .

من اجل السلام ؟!
مستعد اقول
فليسقط العمر سلام !

### تعاون اقتصادي بين الامارات وابو ظبي

ابو ظبي — سانا — وصل هنا امس — بول نيلسون — وزير الطاقة الدانماركي قادما من الدوحة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام .

ونقلت — واع — عن — نيلسون — قوله ان الهدف من زيارته بحث سبل التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية وخاصة في مجال الطاقة .

### العثور على جثة عبد الكريم الشيخلي

طرابلس — اف ب — ذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية امس في برقية من بغداد ان عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية العراقية السابق عثر عليه قتيلا امس في منزله في العاصمة العراقية .

واضافت الوكالة ان هذا الاغتيال هو ثالث اعتداء مسلح يقع في بغداد خلال اقل من عشرة ايام . واشارت في هذا الصدد الى محاولة اغتيال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي وعضو مجلس قيادة الثورة يوم الثلاثاء الماضي في جامعة بغداد .

# مؤتمر مدراء وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية يعقد في دمشق

دمشق — سانا — برعاية السيد الدكتور — عبد الرؤوف الكسم — رئيس مجلس الوزراء يعقد بدمشق المؤتمر الاول لمدراء وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية يوم الاثنين في — ١٤ — نيسان الجاري .

واعلن الدكتور — صابر فلحوط — المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء ان جميع مدراء وكالات الانباء في الدول العربية وامريكا اللاتينية قد اخطروا بحضورهم المؤتمر وان هذا الملتقى الاول من نوعه سيكون مناسبة للحوار المهني والاعلامي والسياسي بهدف تعزيز التعاون بين الوطن العربي وامريكا اللاتينية لما فيه خدمة نضال ومستقبل المنطقتين وكفاحهما المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وجميع اشكال السيطرة والقهر والعدوان كما اعلن السيد مدير عا م الوكالة العربية السورية للانباء انه سيحضر هذا المؤتمر ممثل عن الدكتور — كورت فالدهايم — الامين العام للامم المتحدة وممثل عن مجمع وكالات دول عدم الانحياز وعدد من الشخصيات الاعلامية الدولية .

## من الصحافة العربية

### * الراية

دعت صحيفة الراية القطرية هنا امس المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات تاديبية تجاه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان وباقي الاراضي العربية وحذرت من انه اذا لم تجابه اسرائيل بمواقف رادعة فانها ستظل مصدر قلق واضطراب ليس للشرق الاوسط فقط وانما للعالم اجمع .

واعربت الصحيفة عن دهشتها لدخول الاسرائيليين جنوب لبنان من جديد وتمركزهم في مواقع هي تحت حراسة قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة دون ان يحرك احد ساكنا .

واكدت الصحيفة ان اسرائيل تعلمت من خلال تجاربها الكثيرة مع الامم المتحدة والمجتمع الدولي ان تحتقر قرارات المنظمة وتتحدى كل المشاعر الدولية .

### * الصباح

اكدت جريدة الصباح التونسية مجددا امس ان اتفاقيات كامب ديفيد عملية مراوغة ومحاولات يائسة لاقرار سلام مشوه وهي بذاتها طريق الى الحرب .

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها امس ان اصرار الرئيس الامريكي كارتر على خط كامب ديفيد يعني بقاء طاولة المفاوضات التي ستاتي بالحل السلمي حكرا على محاولات اثبتت كل الاحداث فشلها وعقمها وان هذا الاصرار من قبل الرئيس الامريكي يهدف في النهاية الى تجميد القضية الرئيسية التي تهدد امن المنطقة العربية والعالم بأسره وهي قضية الشرق الاوسط التي تلف وراءها كتلة من المشاكل والتعقيدات .

### * الانوار

وقالت صحيفة الانوار اللبنانية ان اتفاقات كامب ديفيد هي الخريطة المجسمة لذلك ، فقد عزلت مصر عن العالم العربي .

وفتحت باب الخليج للرياح الخارجية ، وزادت في حرارة الرياح الداخلية . وشغلت المنطقة خلال ثلاثة اعوام بمشروع الحكم الذاتي لم يكن صاحبه مناحيم بيغن يصدق ان احدا يقبله . وتركت اسرائيل تبني المستوطنات في الاراضي المحتلة باموال امريكية. ووضعت لبنان امام التوطين والتقسيم ، وابقت دول الجبهة الشرقية تحت رحمة التفوق العسكري الاسرائيلي .

واذا كانت حرب تشرين ، كما قال الدكتور كيسنجر ، نصرا تكتيكيا وهزيمة استراتيجية لاسرائيل ، فان اتفاقات كامب ديفيد هي نصر تكتيكي للرئيس السادات وهزيمة استراتيجية للعرب والبعض يقول انها هزيمة استراتيجية لمصر نفسها ولامريكا نفسها .

### * الاخبار

وكتبت صحيفة الاخبار في ذكرى دير ياسين تقول ، في الذكرى الثانية والثلاثين لمذبحة دير ياسين اليوم التاسع من نيسان عام ١٩٤٨ ، تبدو تطورات القضية الفلسطينية على ارض الواقع وكانها ضرب من اللامعقول . فقد تعاونت منظمتان ارهابيتان اسرائيليتان في الهجوم على قرية دير ياسين ، العربية الواقعة بالقرب من القدس ، وهاتان المنظمتان الارهابيتان هما منظمة الارغون ويقودها الارهابي مناحيم بيغن ومنظمة شتيرن ويقودها الارهابي اسحق شامير ، وقد احتل ارهابيو المنظمتين القرية العربية الوادعة وجمعوا سكانها الذين عجزوا عن الفرار ونبشوا عن بئر كبيرة مهجورة لتكون مقبرا جماعيا للقرويين العرب ثم اصدر قائدا المنظمتين الامر بابادة جميع سكان القرية ، اطفالا ونساء وشيوخا وبدات المذبحة وحين اكتشف القائدان ان البئر لم تتسع لكل جثث الضحايا بداوا يبحثون عن قبر جماعي اخر فوجدوا كهفا وامتلأ الكهف بالجثث فبداوا يحفرون القبور غير ان النهار ادركهم فتركوا الكثير من الجثث تملأ ازقة القرية المنكوبة التي اعلنوا تحريرها . واهتز العالم لهول المجزرة . ومضت الصحيفة تقول :

وتمضي الايام ، وتتوالى فصول المأساة وتهل علينا ذكرى دير ياسين بردائها الاسود ، فاذا مذابح كثيرة قد تلتها ، واذا رئيس مصر الذي حملته الى الحكم ثورة تموز التي كانت مأساة فلسطين من اكبر حوافز تفجيرها ، يفاوض في واشنطن ويعرض تعاون الجيش المصري مع الجيش الاسرائيلي لفرض الحكم الذاتي على بقايا الفلسطينيين في الضفة والقطاع بقوة السلاح .

وتمضي الايام فاذا واشنطن تتزين لاستقبال الارهابيين الاثنين اللذين اشرفا على تنفيذ مذبحة دير ياسين ، وقد اصبح اولهما رئيسا لوزراء اسرائيل واصبح ثانيهما وزيرا لخارجيته .



### هدير السفن الامريكية هل يصنع المواجهة العسكرية

« انه القرار الوحيد الذي اتخذه الرئيس كارتر لمصلحة المقهورين » بهذه الكلمات وصف الامام الخميني قرار واشنطن الاخير بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران ، وهو في هذا لا يعبر عن وجهة نظر شخصية او ايرانية بقدر ما يعبر عن موقف جميع الشعوب المقهورة في العالم بدءاً بالهنود الحمر ( السكان الاصليون ) لامريكا مروراً بضحايا ( هيروشيما وناغازاكي الى الهند الصينية فامريكا اللاتينية وافريقيا ، دون أن تغيب عنا عمليات الاغتيال الفردي والجماعي لكل من يعارض السياسة الامريكية .

القرار الامريكي هذا ، لم يكن سياسيا فقط ، بل رافقه تحرك عسكري تجلى بمغادرة حاملةالطائرات الامريكية ( كونستليشن – القاعدة – يوكوزكا – باليابان الى بحر عمان حيث تتواجد حاليا ٢٥ قطعة بحرية امريكية عدا وحدات التدخل السريع .

والسؤال الذي بدا يطرح نفسه بشدة الآن هو هل تتحول المواجهة السياسية بين امريكا وايران الى مواجهة عسكرية ؟ وهنا تكاد تتفق معظم الآراء على أن شيئا من هذا لن يحدث فمواجهة من هذا النوع لا بد وان يكون مبررها الوحيد امريكيا انقاذ حياة الرهائن في حين ان امكانات التدخل العسكري الامريكي لمتهيئلها القضاء على حياة جميع الرهائن المحتجزين .

من هنا نستطيع ان نؤكد انالتهديدات العسكرية الامريكية لايران لن تصب في النهاية الا في مجرى التهديدات السياسية التي ستخدم الحملة الانتخابية للرئيسكارتر .ومااستعراض العضلات الامريكي في الخليج العربي الا محاولة حقيقية للسيطرةاقتصاديا على منابع النفط العربيواستراتيجيا على الطرق والممرات العربية وسياسيا على جميع الانظمة العربية التقدمية ، وما الحملة الاعلامية الامريكية المفروضة ضد احتجاز الرهائن الا محاولةلغايتها ( صم الآذان ) عن سماع هديرالسفن الامريكية في الخليج العربي .

نادية دمياطي

# الازمة الايرانية – الامريكية :
# دول السوق تقرر دعوة ايران للافراج الفوري عن الرهائن
# وواشنطن تعتزم الضغط بمحاصرة مضيق هرمز
# قطب زادة : لن نستطيع منع الطلاب من تنفيذ تهديدهم

لشبونة – عواصم – وكالات – وافقت دول السوق الاوروبية المشتركة بالاجماع امس على دعوة ايرانالافراج الفوري عن الرهائن المحتجزين في مبنى السفارة الامريكية في طهران .

ونقلت – رويتر – عن وزير الخارجية الايطالي اميليو كولومبو قوله اندول السوق طلبت من اليابان ايضا تضامنها مع الدول الاوروبية في هذه المبادرة .

وابلغ كولومبو المراسلين امس ان دول السوق قررت ابلاغ سفرائها في طهران الطلب الى الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر تحديد موعد دقيق للافراج عن الرهائن .

كما ان السفراء سيطلبون الى الحكومة الايرانية اعطاء تفاصيل عن الكيفية التي سيتم فيها الافراج عن الرهائن .

بينما تعتزم الولايات المتحدة الامريكية حصار مضيق هرمز منناحية سواحل ايران عن طريق بث الالغام للتعجيل باطلاق سراح الرهائن .ونقلت – افب – عن مصادر وزارةالخارجية اليابانية قولها ان هناك اسباب تدعو للاعتقاد بان الاجراءات التكميلية للعقوبات الامريكية ضد ايران قد تشتمل بالفعل على حصار الطريق البحري للمضيق .

وفي طهران صرح الطلاب الايرانيون انهم سيقتلون الرهائن الامريكيين الخمسين ويحرقون مبنى السفارة اذا قامت الولايات المتحدة باي اجراء عسكري ضد ايران .

ونقل راديو صوت امريكا امس عن وزير الخارجية الايراني صادق قطب زاده قوله في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الامريكية بانه يشك في ان تكون الحكومة الايرانية في موقف تستطيع معه منع الطلاب من القيام بمثل هذا العمل اذا هم قرروا ذلك .

من جانب اخر اعلن سابورو اوكيتا وزير خارجية اليابان ان منالصعوبة على بلاده اجابة طلب الولايات المتحدة بقطع علاقاتها الدبلوماسية معايران .

ونقلت – افب – عن حديث اوكيتا امام لجنة الشؤون الخارجية فيمجلس الشيوخ الياباني ان الطلب الامريكي بتأييد العقوبات الاقتصادية ضدايران تتوقف اجابته على الظروف ودراسة الموقف السياسي لكنه قال انالتعاون في بناء المجتمع البتروكيمياوي فيايران بكلفة ثمانين مليون دولار سيستمر .

واضاف اوكيتا ان بلاده ستدرس الطلبات الامريكية بفرض العقوباتعلى ايران مع دول غربية اخرى قبل اتخاذ قرار بشأنها .

اما سفير كندا فيواشنطن فقد صرح بان الولايات المتحدة لم تطلب من حلفائها قطع علاقاتهم الدبلوماسية مع ايران .

وتقول – افب – أن – تويه – ادلى بهذا التصريح عقب لقاء تم بين حوالي اربعة وعشرين سفيرا وقائما بالاعمال للدول الحليفة للولايات المتحدة مع سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية .

وكان فانس قد دعا السفراءلابلاغهم القرار الامريكي الذي اتخذه الرئيس كارتر بفرض العقوبات ضد ايران..

واضاف سفير كندا ان فانس لم يقترح اتخاذ اجراءات مماثلة من جانب حلفاء الولايات المتحدة وقال ان فانس ذكر فقط انه يأمل ان تساند هذه الدول وخاصة دول اوروبا التسع الخط الذي اتخذه الرئيس كارترنحو ايران .

ولم يصدر عن وزارة الخارجية الامريكية من جانبها أي تفاصيل عن مضمون اللقاء الذي اشترك فيه ايضا الممثلالدائم للمجموعة الاوروبية في الولايات المتحدة .

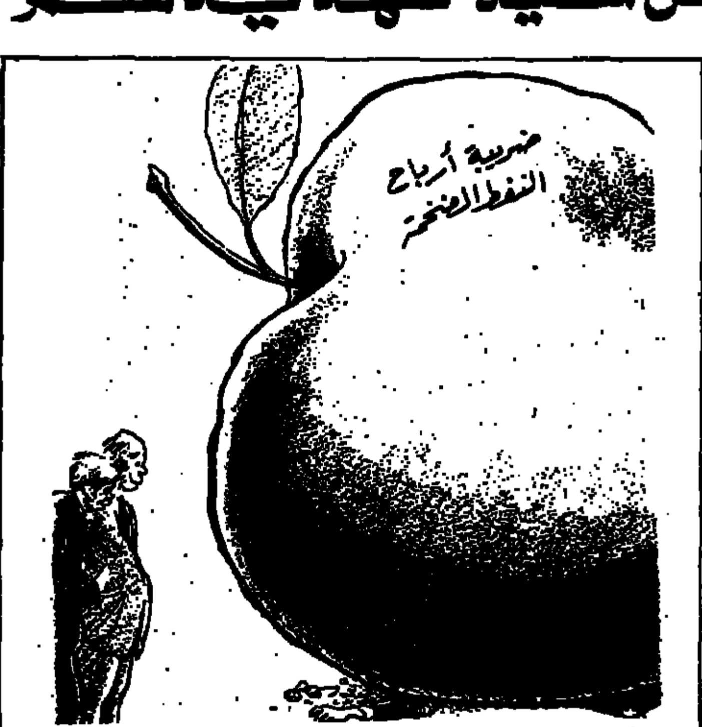
وقد صرح دافيد باساحدالمتحدثين باسم وزارة الخارجية الامريكية قبيل وصول السفراء بان جميع ردود الفعل على الاجراءات التي اتخذها الرئيس كارتر جاءت مؤيدة .

واضاف المتحدث أن الدولالصديقة تتفهم مشاكلنا وهي على استعداد للتعاون .

وفي مانيلا اعلن فرديناند ماركوس رئيس الفليبين امس ان تشوب اية حرب بين الولايات المتحدة وايران ستجر الفلبين اليها باعتبارها مقرا لقاعدتين عسكريتين امريكيتين رئيسيتين .

وذكرت – اب – انماركوسابلغ الصحفيين خلال مقابلة قصيرة معهم لدى تعقيبه على قرار الرئيسالامريكي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران بقوله أن الولايات المتحدة درست كافة الخيارات المتوفرة فوجدت من الضروري القيام بذلك على حد تعبيره .

واوضح ماركوس انه اذا تورطت الولايات المتحدة في اية حرب فان الفليبين ستتورط معها .



● وانا والكونغرس سوف نصنع منها فطيرة وسنعطيك قطعة صغيرة
عن «سانت لويس بوست ديسباتش»

## مناورات واسعة للقوات الامريكية بقاعدة غوانتانامو في كوبا

واشنطن – سانا – اعلن مصدر عسكري في واشنطن أمس ان الولايات المتحدة ستقوم بمناورات واسعة في الاسابيع الثلاثة الاخيرة من شهرايار في البحر الكاريبي والمحيطالاطلسي .

ونقلت – افب – عن المصدر قوله ان مايزيد على عشرين الف جندي واثنين واربعين سفينة وثلاثمائة وخمسين طائرة سيشتركون في هذه المناورات .

وتجري المناورات في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا .

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان حكومة كوبا احيطت علما بذلكبالطرق الدبلوماسية المعتادة .

ويرى المراقبون ان هذه التدريبات تدخل تحت ادارة المجموعة الخاصة التي شكلها الرئيس كارتر في نهاية العام الماضي .

وجدير بالذكر ان التدريبات السنوية لسوليد شيلد كانتمقصورة في الماضي على جنوب شرقي الولايات المتحدة غير ان الجزء الاكبر من هذه المناورات سيدور هذا العام في البحر الكاريبي وحول قاعدة غوانتانامو الامريكية .

### الجزائر توقف امداد فرنسا بالغاز

باريس – سانا – اعلنت مؤسسة غاز فرنسا في باريس امس ان الجزائر اوقفت بصفة نهائية امداد فرنسابالغاز منذ بداية الشهر الحالي .

وذكرت – واع – ان الشركةالوطنية الجزائرية – سونا تراك – قلصت امداداتها الشهر الماضي بحجم كبير نتيجة مضاعفات فنية مؤقتة .

ويذكر ان القرار الجزائري بهذا الشأن شمل ايضا الشركة الامريكية – ماره – وان توقف مبيعات الغاز الجزائري مرتبط بالمفاوضات التجارية حاليا حول ضرورة رفع اسعار الغاز وجعلها متناسبة مع اسعار النفط .

## المجتمع الامريكي من الداخل

### وداعا أيها الازدهار

ان مشاهدة جيمي كارتر وفلاسفة الاقتصاد جالسين في مكاتبهم بانتظار « حلال المشاكل » تعيدني الى طفولتي التي تكاد تكون نسخة صادقة لما يجري اليوم .

صحيح انني عجوز بحيث اتذكر اعوام – ١٩٣١ و ١٩٣٢ و ١٩٣٣ وحتى انني اتذكر الرئيس هربرت هوفر .. ولكن ليس بوضوح كاف ، لست عجوزا لهذه الدرجة ولكنني اتذكره بغموض : شاب له غمازتين ووجه لطيف – مثل جيمي كارتر لكن دون الابتسامة المعهودة .

ومثل كارتركانت عندهوفر مشكلة اقتصاديةسيئةسببهاالافلاسالكامللبلاد!

متوسط الاجر الاسبوعي لمن كانوا يعملون عام ١٩٣٢ ، ولم يكونوا كثيرين ، كان حوالي ١٦,٢٥ دولارا – لست كبيرا بحيث أتذكر ذلك وانما استخرجته من الوثائق .

على اية حال . ما اتذكره فعلا وبوضوح تام .أن الجميع من هوفر الى اصغر شخص في البيت الابيض جالسون في مكاتبهم بانتظار دخول الازدهار ، وكانوا جميعا يقولون : الازدهار على الابواب

قالوا تلك العبارة طوال – ١٩٣١ – بينما كانت الامور تسير من سيء الى اسوأ ، واستمروا يقولونها طوال – ١٩٣٢ – والامور تزيد سوءا . وطبعا الازدهار كان بعيدا وخارج البلاد وماكان ليظهر ابدا لو لم تات الحرب العالمية الثانية بعد ثماني او تسع سنوات .

الحكمة القديمة تقول ان التاريخ وهو يعيد نفسه يصبح في المرة الثانية ملهاة مضحكة . وهكذا بينما كانت امريكا هوفر على حافة الهاوية لنقصان الاموال ، فان امريكا كارتر تسير في نفس الطريق بسبب كثافة الاموال .

الاموال كثيرة جدا بحيث لم يعد يحترمها أحد ، فهي كالرمال على الشاطيء . وعندما تكون الاموال كثيرة حولك لا يعود للطمع اية متعة .

مشكلة هوفر كانت ايجاد المزيد من الاموال على الشاطيء وكان اعوانه يقولون انها ستتوفر قبل وقت طويل .

مشكلة كارتر هي انقاذ سمعة المال من التشويه الذي تعرض اليه كنتيجة لوفرته . والحل الذي اقترحه لذلك ، والذي ايده معظم اعضاء الحزب الديموقراطي بحرارة ، هو اعادة الاوقات الصعبة على اساس انه اذا لم يتمكن الناس كافون من وضع ايديهم على المال ، فان الناس الذين يستطيعون سيظهرون احتراما اكثر له .

وباختصار .. فبينما كان هوفر يحتاج الى دفع مالي لانهاء التدهور الاقتصادي ، فان كارتر يجد نفسه في موقف لامعقول بحيث يحتاج الى تدهور اقتصادي لانهاء الفزارة المالية،طبعا لم نعد نقول بالتدهور الاقتصادي على الرغم من ان تلك الكلمة ملات الاسماع في يوم من الايام ، وقد قرر هوفر ان يسمي فترة مابعد – ١٩٢٩ – بالتدهور الاقتصادي لانه كان يعتقد ان هذه العبارة اقل حدة من عبارة دقيقة محددة مثل الازمة المالية .

الشيء الغريب حول الازمة هذه المرة ان الازدهار لن يذهب وقد مضت سنة حتى الان منذ اعلن عن وصول التقلص الحتم . وكان من المنتظر حلوله في الخريف الماضي لكنه لم يظهر ابدا .

اين كان هذا التقلص ؟ على الابواب اذا صدقنا الاقتصاديين . وعندما يصل سيعرف الكثيرون معنى الفقر ثانية ولو ليس بنفس الدرجة من الحدة كايام هوفر ، وسوف تعود الى الدولار مكانته وكرامته .

كل ليلة في اخبار التلفزيون ودوما في الصحف يؤكدون لنا ان الحسابات الاقتصادية الاخيرة لا تترك شكا في ان التقلص النقدي هو في طريقه حتما هذه المرة . وعندما يصل – اذا وصل – سوف نواجه فترة قاسية . والكبار في السن الذين يتذكرون هربرت هوفر سوف يتمتعون بهدية التاريخ ويتلقون الضربة كملهاة . في وقت الشدة انتظرنا الازدهار باجمعنا بعد ان اكدوا لنا ان الازدهار على الابواب .

وبعد خمسين عاما ، وفي أوج الازدهار ، نتطلع الى الشدة التي ترفض القدوم بينما كارتر واعوانه يحثوننا على التشبث ، وشعارهم قد يكون مشابها لشعار هوفر : البؤس على الابواب !!

● بقلم : راسل بيكر — عن – الهيرالدتريبيون –

## حول العالم

### اعاصير في بنغلادش

داكا – افب – اجتاحت اعاصير شديدة بنغلادش في الايام الاخيرة مما اسفر عن مصرع ١٦ شخصا على الاقل فضلا عن خسائر جسيمة اخرى . وقد اصيب قطاع دانجبور في شمال غربي بنغلادش باضرار بالغة مساء يوم السبت الماضي . واقتلعت الرياح الشديدة في هذه المنطقةوحدها الف المساكن مما ادى الى مصرع ١٤ شخصا . وعلم نقلا عن مصادر رسمية ان اكثر من الف و ٢٠٠ رأس ماشية قد نفقت .

### البابا يزور اليونسكو

باريس – وجه امادو – مختار مبو سكرتير عام اليونسكو الدعوة الى عدد كبير من رؤساء الدول كي يتكرموا بالحضور الى اليونسكو بمناسبة الزيارة التي يقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني في الثاني من حزيران القادم .

### الاشتراك في الاولمبياد

بورتريكو قررت اللجنة الاولمبية في بورتريكو اول امس خلال اجتماع طارىء عقدته منح حرية الاشتراك في الالعاب الاولمبية بموسكو لمختلف الاتحادات الرياضية في الجزيرة .

وصرحت اللجنة الاولمبية بانها تؤيدتمثيل بورتريكو في العاب موسكو وحتى الان ايد اتحاد اليخوت وحده نداء كارتر بمقاطعة الالعاب الاولمبية .

### رفع اسعار البن

ريودي جانيرو اعلن معهد البن البرازيلي عن رفع اسعار البن بمقدار ثلاثة سنتات لكل ليبرة بالنسبة للحدالادنى لاسعار تصدير البن الحب الاخضر او المطحون .

ونقلت – افب – عن معهد البن ان هذه الزيادة ستسري ابتداء من امس وقد ابقى معهد البن ضريبة ١٫٠١ دولار لكل شوال بن يدفعها المستوردون للحكومة البرازيلية .

### مظاهرة في فرنسا

في مدينة ستراسبورغ الفرنسيةوامام مبنى البرلمان الاوروبي قام حوالي ٥٠٠٠ مزارع فرنسي بمظاهرة حاملين لافتات تعبر بلغات عديدة عن مطالبهم لزيادة اسعار الانتاج الزراعي بنسبة ٨ بالمائة .. بعد ان كانت دول السوق الاوروبية المشتركة قد وافقت على رفع الاسعار بنسبة ٢ بالمائة فقط

– الصورة –

## تركيا : مقتل وجرح ١٥ شخصا واعتقال ٢٤ من المتطرفين

انقرة – سانا – قام مجهولون اول امس بقتل عضوين من اعضاء حزب العمل الوطني في استانبول ثم ولوا الادبار .

ونقلت – افب – عن مصدربوليسي في انقرة امس ان قوات الامن نجحت في القاء القبض على قاتل مدعيالحكومة في نيكسار اقليم توكات الذي اغتيل الثلاثاء الماضي وهو في طريقه الى المحكمة .

وقد القي القبض كذلك على اربع وعشرين من المتطرفين اليساريين في انطاكية جنوب شرقي البلاد اثر عمليات قامت بها قوات الامن منذ العشرين من شباط الماضي .

واشار بيان اصدرته قيادة الاحكام العرفية الى ان هؤلاء اليساريين متهمون باغتيال ستة اشخاص من بينهم اربعة من رجال البوليس .

كما لقي خمسة من الجندرمة الاتراك مصرعهم وجرح ثمانية اخرون بسبب انقلاب العربة التي كانت تقلهمامس في منطقة سرت .

وتقول – ولع – ان بيان اركان الجيش التركي لم يشر الى المزيد من التفاصيل .

## كرامنليس يبحث مع وفد الكونغرس الامريكي الازمة القبرصية والنزاع اليوناني التركي

اثينا – سانا – اجتمع قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان امس الاول مع اربعة أعضاء في لجنةالعلاقات بمجلس الشيوخ الامريكي وبحثمعهم الازمة القبرصية والنازعات اليونانية التركية حول بحر ايجة .

وذكرت – رويتر – ان البيان الذي اعلن ذلك في اثينا امس اشار الى ان كرامنليس اوضح للنواب الامريكيين الموقف اليوناني ازاء القضاياوالمشكلات بالنسبة لليونان والولايات المتحدة من جراء النازعات التركية اليونانية .

وفي اعقاب هذه المحادثات ذكر السناتور جوزيفبايدن انحلالنازعات التركية اليونانية يبدو امرا عسيرا للغاية .

وقال لا ارى ثمة حل في المستقبل المنظور لان وجهات نظر الدولتين متباعدة تماما .

ومما يذكر ان اعضاء مجلسالشيوخ الامريكي كانوا في مهمة لتقصيالحقائق ووصلوا الى اثينا قادمين من انقرة حيث اجروا محادثات مع المسؤولين الاتراك حول نفس الموضوعات .

### اغتيال استاذ بالجامعة الوطنية بغواتيمالا

غواتيمالا – سانا – اغتالمجهولون امس الاول جونيداهيس استاذالقانون بالجامعة الوطنية بغواتيمالا وذلكبعد تشييع جنازة ماركو انطونيو اوريزاد الطالب الذي قتل الثلاثاء الماضي

وذكرت – افب – ان استاذ القانون قتل داخل سيارته في احدى شوارع العاصمة حيث اطلق عليه شابان يستقلان دراجة بخارية النار وهو في طريقه الى مركز الدراسة الشعبية .

والجدير بالذكر ان الاستاذ الجامعي هو الثالث الذي يلقى مصرعه خلال الخمسة عشر يوما الماضية وقد اغتيل اربعة طلبة في نفس الفترة من بينهم ماركو انطونيو اوريزاد رئيس اتحاد طلبة القسم الادبي وقد اعلن الجيش السري المعادي للشيوعية مسؤوليته عن اغتيال ثلاثة من الطلبة.

هكذا منه الأصل



● بعض الزملاء — اولاد الكار — ممن حوصروا طوعا بثقافة معينة واستطابوا ذلك الحصار الطوعي يستميتون دفاعا لتحقيق المراضي ثقافتهم وعكسها على الناس والقراء بانها القول الفصل في كل عمل ابداعي وفي اي جنس من الاجناس الادبية. بغض النظر طبعا عن معطيات الظرف التاريخي وديناميكيته . وهؤلاء بالطبع يساورهم شك في يقينهم وحتى في مسلماتهم . ويعزون ذلك الى انقطاع الاجيال عن تراثها وجذورها وانتماءاتها الثقافية. وحتى انهم يصلون في اقوالهم حد الادانة . لانهم ينكرون على الجيل اصالته وعصره كي لاتصاب مسلماتهم بصدمات تصل مراحل الانهيار الثقافي المتوارث !

وبعضهم ينكر على الاجيال الادبية صراعها .ودفاعه انما يكون دفاعا عن التراث وليس الابداع كما يتوهمون. والسبب في ذلك هو تكون النظرة الثابتة للواقع لديهم . وهذا الثبات يفسره علماء الانتربولوجيا في انه تخلف ذهني في المجتمعات المتخلفة التي تنشأ فيها عادة تلك النظرة الوراثية . ويجب على من يودنهم طبيعة الثقافة الاساسية ، ان يحل مجموعة مفارقات ظاهرية اولها ان الثقافة تتصف في تجربة الانسان بانها عامة بينما تعتبر كل من الظاهرات المحلية والاقليمية وحيدة في نوعها . وثانيها ان الثقافة ليست ثابتة. بل ديناميكية وفي تغير دائم ومستمر . وثالثها : ان الثقافة تملأ مجرى حياتنا وتحدد والى مدى بعيد ولكنها نادرا ماتدخل اطار تفكيرنا الواعي . وعلى هذا الاساس لا مفر من الاعتراف بان الفن احد اشكال تمثل العالم . ومن الطبيعي انيكون المنهج الفني متصلا اتصالا وثيقا بالمفهوم الشامل للعالم عند الفنان ومع سلوكه العام تجاه هذا العالم وتجاه الواقع .مؤتلفا مع المفهوم عن العالم كلا جدليا اننا نجسد الوحدة في الشكل المباشر للمنهج الفني وللمفهوم الشامل عن العالم عند الفنانين الذين يحققون بصورة واعية ومنطقية في فهم المبادىء المبدعة

# النظرة الوراثية في الفن وصراع الأجيال في الأدب

## الواقع الحقيقي هو ما تحياه الإدراكات الحسية الباطنية بعنف وعمق

المحددة . والذين لديهم برنامج فني واضح مبني على افكار ونظريات ذات طابع شمولي رغم علمنا ان الوحدة بين المنهج الفني والمفهوم الشامل عن العالم لاتتجلى في معظم الاحيان بشكل مباشر وانما بصورة معقدة .

فالخاصة في الابداع الفني والتي هي الشكل المميز لفكر يعبر عن نفسه بواسطة الصورة تشجع الانفصال بين مايؤكده الفنان بلسانه الخاص من الصور الفنية وبين اتجاهاته الفلسفية والاجتماعية . وبعبارة اخرى فان ثمة طلاقا بين الفكر الفني المعروض بالصور — الابداع الفني — وبين الفكر المنطقي لان مضمون الصورة الفنية اكثر اهمية من اي شيء لديه . خاصة اذا كان المضمون محملا بموقف عقائدي ونظري . ويقف اصحاب النظرة الوراثية من هذا الشيء موقفا عدائيا غير مقتنعين الى انه في الفكر والادب عندما ينتهي العالم باسره الى قبول شيء ما او حتى الاتفاق عليه والاخذ به فترة من الزمن فان ذلك يعني ان المبدأ او المذهب او الاتجاه اصبح غير مقبول . كونه اصبح عادة اولا . ولانه وضع ضمن اطاره التاريخي والمكاني ، وهو غير قابل لان يوضع في اطار اخر من الزمان يتلو ذلك الفترة التي وضع فيها ثانيا.

ولانه اصبح مسلما به وتابعا حتى مرحلة الجمود ثالثا .

وحسب منطق الاشياء فان اي نظام او اي شكل من اشكال التعبير تم له ان اتخذ اطاره في التاريخ واستقر في اذهان الناس واصبح معهودا فان ذلك يعني انه اصبح من ممتلكات الماضي . اي ان هناك فاصلا يفصله عن الحاضر . وبذلك يمكن تجاوزه لانه وكما يقول الناقد التونسي ابراهيم بن مراد : اما ان يكون فانيا او مهددا بالفناء وعلى هذا الاساس يكون الواقع بعيدا عنه.

واصحاب النظرة الوراثية متمثلون بالاخلاقيين كونهم يريدون من الفن ان يكون دروسا في الاخلاق ودروسا في التربية .كما ان السياسيين يريدون من الفن ان يكون صفحات في الاشهار والدعاية الى مذاهبهم. والديماغوجيين الذين يريدون من الفن ان يكون انغلاقا فكريا بورجوازيا او بوق دعاية لنظام من النظم اواتجاه من الاتجاهات تجاه هؤلاء يقف الجيل الشاب ليقول : ان الاديب ليس احدا من هؤلاء وهو هؤلاء كلهم ومن هذه النقطة ينطلق مبدأ التعارض الاجيالي بين مفهومين مختلفين للفن والكتابة ومن هذه النقطة نطلق مبدأ القطيعة بين الكاتب والقارىء . بين كاتب ذي عقلية حاضرية مستقبلية. وكاتب اخر يعيش ماضوية فكره وتراثه دون

ابة اضافات فهو يرى الواقع بطريقة فوتوغرافية . بينما الكتاب الجدد يرون في الواقع الحقيقي ليس ذلك الواقع الخاص للمنطق والمقاييس . وليس المثل الثابت . انما هو ما تحياه الادراكات الحسية الباطنية بعنف وعمق . وليس هو الاشياء الموضوعية التي يراها كل الناس وتغمر عوالمهم جميعا . لان الواقع الحقيقي لدى الشباب هو كل ما لا يخضع لمنطق او مقياس هو النفس البشرية في باطنها وذوات الاشياء في اعماقها .

وهو مجموعة الاضطرابات والذبذبات والحالات المتعارضة المتناقضة . والمتشابكة والغامضة التي تحدث كل دقيقة وكل ومضة خاطر في اعماق الانسان والاشياء . فهل يمكن خلق نوع من الالفة والتوافق بين نظرة ثابتة ماورائية للاشياء وبين نظرة انية مستقبلية فللاجابة على هذا التساؤل يمكن القول :

في ان كل اثر ادبي يعبر عن عصره. مضمونه وشكله يتحددان بمشارب العصر وميوله وكلما كان الكاتب عقليا كانت سمة نتاجه اقسوى واوضح بتبعيتها للعصر الذي نعيشه او بعبارة اخرى تضاءلت فرص عثورنا في اثاره على تلك الرسالة القابلة للوصف بانها شخصية . لان الخاصة الرئيسية — الاصالة العليا — لكاتب

عظيم تكمن في كونه قد استطاع التعبير في مضماره قبل الاخرين وخيرا منهم وعلى نحو اكمل مما فعلوا.

لهذا نستطيع ان نجزم في ان ردود الافعال المجهولة التي يجرنا اليها تيار الاجيال تستثيرها وتسويها بكاملها قوى اساسية ثلاث العلاقات الاقتصادية المشروطة بحالة القوى الانتاجية والبيئة ومن ثم العصر وفق رؤية ابداعية تتحدد بالشروط الاجتماعية والتي من اهم اهدافها البحث عن الشخصيات النمطية في الادب وايجادها ومن ثم اخضاعها لمنطق العصر والتاريخ . وسواء صورت هذه الشخصيات بواقعية ام شوهت بقصد هجائي ام جملت برداء من المثالية تكون نموذجية حين تعبر عن سيكولوجيا طبقات باسرها او شرائح اجتماعية بكاملها. ولان العمليات التي تجري في نفوس شتى الشخصيات الادبية هي بالتالي انعكاس الحركة التاريخية .

ولا يمكن للعلم التاريخي ان يكتفي بتشريح المجتمع . بل يرى ان الظاهرات قاطبة مشروطة بالاقتصاد الاجتماعي لكن من الصحيح ايضا القول: انه ليس ثمة واقعة تاريخية واحدة لم تسبقها وترافقها وتعقبها حالة وعي معينة .

ومن هنا كانت الاهمية الكبيرة للسيكولوجيا الاجتماعية في صراع الاجيال الادبية . ولئن يكن من الضروري ان يحسب حسابها في تاريخ الحقوق والمؤسسات السياسية فانه يستحيل بدونها التقدم خطوة واحدة في مضمار تاريخ الادب والفن والفلسفة وماشابه ذلك . وفي النهاية يبقى معلوما لدينا ان الشروط الاقتصادية والاجتماعية وحدها التي تستطيع فعلا ان تقدم اساسا وتفسيرا علميين لتاريخ مقارن للاداب والفنون . فهل واقع الجيل الذي مضى اجتماعيا واقتصاديا يطابق اجيالنا الشابة اجتماعيا و اقتصاديا ؟ وبمجرد اكتشاف الفارق هذا يتضح لنا معنى صراع الاجيال في الادب ؟

● صدر الدين الماغوط

# مجلات وكتب

## كل جديد يصبح قديما وللقديم نكهته الخاصة

امس كنت افتش عن عدد من مجلة الاقلام ، خاص بالمسرح العربي، سألت عنه جاهدا هنا وهناك، فلم اوفق ، بالرغم من ان العدد قد صدر حديثا ، حتى ساقتني قدماي الى قسم — المرتجعات — في المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات . وكم كانت دهشتي كبيرة عندما رأيت تلك الكديسات الهائلة من المجلات الادبية الكاسدة. والاديب والاداب ، والاقلام والفيصل والدوحة ، وعالم الفكر تنتظر ان يقرر مصيرها .ولما سألت احد الموظفين عن هذا المصير المرتقب قال :

ستعبأ في الاكياس وتحمل الى معمل الكرتون لتفرم هناك وتعجن من جديد ، حيث تصبح كرتونا ،وصحونا للبيض والحلويات !.

تأسفت جدا على مصير تلك المجلات الادبية القيمة الانيقة ، وتساءلت لماذا لاتنزع اغلفتها ، او عناوين اغلفتها على الاقل ، وتطرح في البسطات، ليشتريها من فاته الحصول عليها في الوقت المناسب ، وفيها اعداد خاصة بالادب الصهيوني ، والادب في البحرين ، والمسرح العالمي، وادب الاطفال ؟ . اليست هذه المجلات المتميزة افضل بكثير من مجلات سمر ،والموعد ، والشبكة ، ودليلة .. التي ترد بكميات كبيرة الى لبنان على انها ورق للصر ، لكنها تحمل فورا الى البسطات في بوابة الصالحية وغيرها لتعرض بجاذبية وتباع بنفس الاسعار كما لو كانت جديدة ؟ هل يعقل ان كل هذه الكميات المطروحة في شتى الامكنة مرتجعات فقط ؟ ولماذا تسربت الى البسطات ، ومكانها الحقيقي سوق البزورية ستباع بالكيلو ؟ ! . .

لم ار في قسم المرتجعات بالمؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات اثرا لمجلات الشبكة ،وسمر،ودليلة والموعد وميكي والوطواط ..فهل نفدت من الاسواق في حينها لكثرة الاقبال عليها ؟ ولكن رأيت احمالا و اكداسا من المجلات الادبية والفكرية الراقية تساق كما الانعام للاتلاف وقد يأتي وقت نبحث عنها بسراج وفتيلة ، فلا نعثر عليها ، ولايمكن الرجوع الى مجموعاتها ،لان دار الكتب الوطنية — الظاهرية — لاتقتنيها، وقد توقفت المجلات عنها قبل اكثر من ربع قرن !.

لماذا لانتعامل المجلات الادبية اذا معاملة خاصة ، فتنجو من الاعدام وتطرح هي الاخرى في البسطات، لعلها تكون البديل الجيد لمجلات سمر ودليلة ، والشبكة ، والموعد . . .

ويقبل الشبان على قراءتها وشرائها باسعار اقل من اسعارها الحقيقية؟ فقد يكون سعرها الرخيص— وقد يبعت بالوزن — حافزا على قراءتها وداعيا الى تقليب صفحاتها،والوقوف عند ابرز موضوعاتها ؟

ربما يأتي يوم غير بعيد نبحث عنها جاهدين فلا نجدها ، وكل جديد سوف يصبح قديما يوما ما ، وللقديم نكهته الخاصة. كم يمتعنا ان نقرأ الان مقالات احمد امين والرافعي والزيات ، وطه حسين ، والعقاد ، والمازني ، وسلامة موسى ، ومحمد حسين هيكل ، وعبد العزيز البشري ومي زيادة . في مجلات الثقافة و الرسالة والكاتب المصري ، والكتاب ، والاديب ، والعرفان والمقتطف والهلال . .هذه المقالات التي لم تجمع كلها في كتب ظلت تائهة في بطون المجلات . .ومن هنا كان الاهتمام بالمجلات الادبية المتخصصة التي لايمكن ان تحل الكتب محلها ، او تغني عنها ، او تقوم مقامها

من ياترى يضم صوته الى صوتي ويفتي بانقاذ تلك المجلات الادبية الرفيعة من حكم الاعدام في معمل الكرتون ، والابقاء على حياتها ، لعلها اذا طرحت في البسطات من جديد تكون عاملا على تغيير نوعية ماتقرأ ، وترتفع بمستوى قرائنا ، فلا يقبلون على اختراف المجلات التافهة اقبال الظمآن على مورد عذب ؟ . .

—٢—

ابتليت منذ صغري بهواية المطالعة وجمع الكتب الادبية ، فكيف وانا طالب ابحث عنها جاهدا ، اطاردها كما الصياد ، من مكتبة الى مكتبة اوصي عليها المسافرين،واذاسافرت الى بلد ما ، فاول مااقوم به هو استعراض واجهات المكتبات ،ثم الدخول اليها لاغرق ساعات، منقبا باحثا عن الكتب التي تهمني ..وهكذا وعلى مدى السنين ، تكونت لدي مكتبة كبيرة فيها مايربو على الثلاثة الاف كتاب ، ماعدا المجلات الادبية المجلدة وغير المجلدة .

ليس في الامر غرابة ، فكل من ادركته حرفة الادب ، يجب انتكون عنده مكتبة خاصة، قلت كتبها ام كثرت ، يرجع اليها عند الحاجة، اناء الليل واطراف النهار ، فهي تلبيه وتعينه ، وتجيبه عن الكثير من تساؤلاته [illegible]

كل مايصدر ، لان ميزانيته الضئيلة عادة ، لاتسعفه اولا ولان بيته الصغير عاجز ثانيا عن الاستيعاب يضيق بهذا الفيض الذي لاينقطع . وقد حدثنا الدكتور ابراهيم الكيلاني في كتابه — الاوراق — عن بيته ككاتب ، واتخذ من نفسه مثلا لمن زرعت الكتب والمجلات والاوراق كل زاوية من هذا البيت: في خزانة الملابس ، وعلى الارائك ، وفي الادراج ، وفوق صيدلية الادوية ، وعلى التلفزيون ، وفي الاسقفة، كيفما التفت فالكتب تحيط بك من كل جانب شاخصة اليك باعين مفتوحة ، حتى غدا البيت ورشة من ورشات العمل تضيق به وبها الزوجة غصبا بالزوجة كل اديب تريد ان يكون بيتها اية في الترتيب والاناقة ووضع الاشياء في اماكنها،. فالاديب الذي يستقبل كل يوم جديدا في عالم الكتب والمجلات لايقف عند حد ، ولا يمكنه ان يقف يقوم بيته ويقعد بهذا العقد المروع ، بهذا الركام الجميل الذي يحبه ويانس به ويرتاح اليه ، فللكتب رائحة اشهى من رائحة العطر ، في انوف هواة الادب والكتابة ، ومحبي المطالعة .

كم كنت سعيدا عندما اتصلت بي احدى الاديبات الصديقات قبل اسبوع وقالت : — سامي سواكتيلني . .اريد منك شيئا عن باحثة البادية ، وليس في مكتبتي مايغني مقالي — فحملت لها في اليوم الثاني كتاب — النسائيات — وهو مجموعة المقالات التي كتبتها باحثة البادية ، خلال عمرها القصير ، وكتاب — باحثة البادية — لمي زيادة ، وهو كتاب نادر الوجود لانه طبع قبل ستين عاما في مطبعة المقتطف،حملت لها الكتابين راضيا لانني احسست مدى حاجتها اليهما ، وقدرت اشد لهفة كل كاتب الى مصدر مستعجل يروي ظماه ، وينقع غليله في احرج الظروف . .

لكن مصيبتي ان بعض الاصدقاء — ممن كونوا مكتباتهم من الاستعارة الدائمة — ينسون عمدا أو يتناسون مااستعاروه ، وتدخل هنا عملية المطالبة الدائمة بالهاتف ،بالزيارات الخاصة ، بالرسائل حتى يأتي وقت امل فيه من المطالبة ، واتخلى عن الكتاب او الكتب التي استعارها واسامحهم بها حفظا لماء وجهي . . .وهم يعلمون قبل سواهم كم بذلت من الوقت والجهد والمال في سبيل الحصول عليها .

ورغم ان المؤمن لايلدغ من جحر مرتين ، فقد لدغت مرات ،ورغم ان مكتبتي فجعت باعز الاصدقاء فانها مازالت تدعوهم الى مائدتها الشهية ليستعيروا ويقرأوا على الرحب والسعة ، فالكتاب في نظري يكتسب قيمته من كثرة قرائه ، لا من حفظه خلف الواجهات الزجاجية بعيدا عن الايدي ولست مع القائل :

الا يامستعير الكتب دعني
فان اعارتي الكتب عار
فمحبوبي من الدنيا كتاب
وهل ابصرت محبوبا يعار ؟

● عيسى فتوح

# وقفة

## أبطال بلاستيكيون

منذ مدة بعيدة ، اتفق على ما مفاده ان الاسماء الباهرة في الادب والفن، تختفي خلفها زيفا وحذرا ،ومنذ مدة بعيدة تأكد ما مفاده أن الاصوات الشابة صميمية صادقة وتجسد التجربة الاجتماعية والفكرية والسياسية على حد سواء ، وبالتالي ليس امام المبدع من — تابو —. واي صوت يحمل هما معاصرا رغم عدم نموذجيته ، يحمل معه البشارة . .غير ان كل هذه المقدمات لاتنفي ابدا ان التحرش بالصوت الشاب ، والالحاح على فبركته وتصنيعه وتقديمه كيفما اتفق دونما الاعتماد على خصوصيات نقدية واضحة هو جنازة للصوت ولمرشحه ، وهو خيانة للكلمة ومستقبلها ، وهو وليد الفراغ الذي تتبدد معه امكانية الفرز الصحيح وبالتالي الشنق حتى الموت للتجارب الشابة الاخرى والتي يمكن ان تنظف سماء الفكر والشعر العربي من النفايات ، وهذا مالم يستوعبه معظم الكهان الجدد الذين يصورون انفسهم على هيئة مكتشفين به وخالقين ايضا وعلى ايديهم تداخلت الامور ببعضها فاختلط الحابل بالنابل . وصار سهلا ان يقفز بشر على حساب اخرين ويتبادلون معهم المواقع . وبات اسهل الطرق هو الطموح لكل من يرغب بتسلق الشهرة والمجد ، وهذا سيقود بالمحصلة الى انعدام الثقة بالشعر والمقاطعة الجماعية له .

فهل الخروج عن كهنوتية اللمعان والبريق سيقودنا الى تصنيع ابطال بلاستيكيين يظهرون بمأساة وينتهون بمسخرة ؟ !

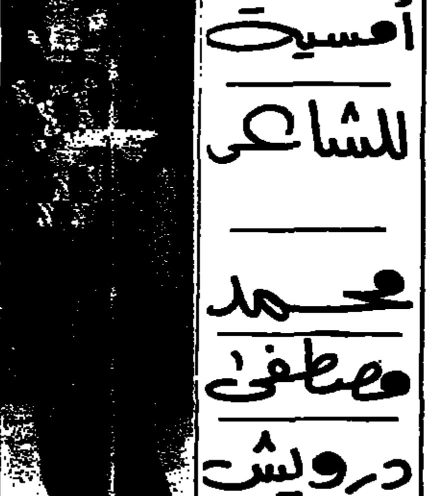
مأساة الفراغ الروحي والنقدي ومسخرة الطلاق البائن ؟ !

لن نطيل كثيرا ولكننا لو استقرأنا تاريخ الشعر العالمي لما وجدنا — لجاك بريفير — تقييما يتجاوز حدود شاعر شعبي من الدرجة الثانية . فكيف نجيز لانفسنا مشروعية ترشيح النفايات والارتقاء بها الى مصاف الدرجة الاولى؟ للاجابة على هذا السؤال ، لابد من استقراء الكوامن في ما وراء تلك النفايات .

واخيرا . . ان يصبح جميع البشر شعراء فتلك اعظم المصائب ! وان يصبح جميع البشر كهانا فذلك يعني ان يعم الدمار كل شيء ! ولكن ان تتحول اقلامنا الى ركامات المدائح المفرغة الا من الفراغ .. فهذا مالا طاقة لنا على احتماله

● نبيل الملحم

# أمسية للشاعر محمد مصطفى درويش



اقيمت منذ ايام في مقصف الازروني بجامعة دمشق امسية شعرية للشاعر محمد مصطفى درويش . ولابد في البدء من الاشارة الى محاولات الاساءة للامسية التي تجلت في تمزيق الاعلانات عدة مرات ، ومحاولة تعطيل الاذاعة في المقصف . فلماذا هذا التضييق على الكلمة ؟ .. وماهو المقصود من ذلك ؟

ملاحظة ثانية ، يمكن استنتاجها من مجمل الامسيات التي اقيمت في الجامعة هي تدني مستوى الثقافة في الجامعة ، وقلة الجمهور المتذوق للشعر ، علما بان هذه الجامعة قد خرجت العديد من كبار الشعراء في القطر ، يوم كانت تقام المهرجانات على مدرج الجامعة ، فلا يجد المرء موطئا لقدميه .

وماذا عن قصائد الامسية ؟ ..

القى مصطفى درويش في امسيته تلك عدة قصائد . اولاها — صراخ في حقيبة الغضب الفلسطيني — . يبدو ان قصيدة احمد الزعتر لمحمود درويش قد برزت كصرح شعري التف حوله الشعراء ، ليس بالضرورة مقلدين ، ولكن مستوحين منها رائحة الدم والزعتر . وكما تقول قصيدة مصطفى هذه فان مذبحة تل الزعتر ليست الوحيدة في حياتنا ، ففي كل يوم مذبحة جديدة ، قد لاتكون جسدية ، لكنها على كل حال تغتال من جفوننا الاحلام .. والحب .

مذبحة الزعتر والليمون
تسرق ماتبقى
من زبد الاحلام
في الجنون
ومن رؤى متخنة عشقا

وهو مع ذلك متفائل رغم كل شيء . وهذا مانلاحظه بالمقطع الثاني الذي يذكرنا بملحمة يوحنا المعمدان ، الذي قطع رأسه وقدم على طبق من فضة للراقصة سالومي . وكان وهو في زنزانته يبشر بمقدم المسيح ويردد :سيأتي الذي بعدي .. سيأتي الذي بعدي .

مفردات القصيدة ترمز الى هموم الانسان العربي .. الضحية الاولى والاخيرة في كل ما يجري باسمه . وهو يكثف الصورة حتى لتنتصب امام عيوننا شاهدا على كل مآسي هذه المرحلة الجوع ، والحصار ، والتشريد ، ومصادرة الفرح ... كلها ادوات احسن توظيفها للوصول الى جوهر المأساة التي يعيشها الانسان العربي .

في قصيدته الثانية — الجمرة الاخيرة في ليل حسان بن ثابت — حاول مصطفى ان يبدأ قصيدته بشيء من الامل ، لكنه مالبث ان تعثر بالهموم اليومية التي يعيشها تحت وطأة السمسرة اليومية التي يباع فيها ويشرى كل شيء حتى الانسان نفسه . واولئك الذين يمتلكون القدرة على ان يكونوا سدنة السلطة في كل زمان ومكان .

واللابسين لكل فصل
ماتيسر من ثياب الذل

انه رصد دقيق مرهف ، مستمد من الحياة اليومية في الشارع والمكتب والمقهى ... ومع ذلك فان الصباح لابد ان يبزغ من بين اصفاد الكلمة .

القصيدة جاءت ملامسة لحدود الواقع المأساوي الذي نعيشه مؤطرة بفنية تكاد ترتقي الى مستوى رهافة احاسيس الشاعر لولا وقوعه في بعض مقاطعها في اسر القافية التي اربكت الصورة احيانا :

الى قرارات بعمر البرلمان
شهي خبز الامريكان

# هل يمكن تحديث القصيدة العمودية ؟!

هل يمكن تحديث القصيدة العمودية ؟ .. الجواب على هذا السؤال يأتي في القصيدة الثالثة — انا من ضحكة — تلك التي حاول فيها مصطفى كتابة القصيدة العمودية بمفردات تحمل رائحة العصر ، يستنبطها من داخل جراحه المفعمة بالقلق والامل . انه موت الفرح الذي يبحث عن الحرية فيجد الهزيمة :

فرحي الان عنقه يتدلى
فوق صدر الحرية الحسناء

القصيد ربطت الماضي بالحاضر عن طريق مجموعة من الاسقاطات التاريخية التي احسن الشاعر استخدامها فجاءت تجمع بين الاصالة والحداثة .. حداثة المفردة وحداثة المعاني . اضافة الى جرسها الموسيقي الذي يستجمع اطراف المشاعر فيسمو بها الى مستوى الحس الانساني .

● احمد بوبس

# «الوصية» دراما الحياة في المجتمع الاشتراكي

هل يستطيع الفنان الاشتراكي ان يعبر عن قضايا مجتمعه دون الانزلاق في المباشرة اوتغليب التنظير الايديولوجي بدلا من ان يستنتجها الشاهد بنفسه ؟

وهل يمكن طرح القضايا الاجتماعية في المجتمع الاشتراكي دون موارية او حذر ؟

هذا ما يجيب عليه يوسف حيفيتس في فلم — الوحيدة — الذي شاهدناه في اسبوع الفلم السوفييتي .

ان معظم افلام حيفيتس تتطرق الى القضايا الاجتماعية في المجتمع الاشتراكي وتعالجها بصدق وبساطة وقد نقل حيفيتس بعض روايات تشيخوف ومنها — السيدة صاحبة الكلب — التي عرضها النادي السينمائي منذ فترة ورغم ان عدد الافلام التي اخرجها تتجاوز الـ ٢٤ فلما ولكننا لانشاهد افلامه الا في المناسبات .

— ورحيا باماريا — الذي عرضته صالة الكندي في العام الماضي هو الفلم الوحيد الذي عرض جماهيريا .

قطعة من الحياة ، هذا هو التعبير الذي يليق بفلم — الوحيدة — والحياة هنا بكل ابعادها — الحب ، الامل ، اليأس ، العمل، والقيمة [illegible] حرارة الصدق العامل الوحيد الذي يفصل بين العمل الفني المبدع والعمل التجاري الرديء .

لقد ادى نيقولاي خدمته الالزامية وعاد الى بيته والبشر يعلو وجهه ولكنه يكتشف بعد ايام ان الامور لم تكن على مايرام اثناء غيابه .. ويحاول ان يتجاوز العقدة المتخلفة ولكنه يتوقف اخيرا عندما يرى زوجته مع معلم الغناء في لحظة سهو .. لحظة سهو هذا اطلعه على عمل الزوجة لانها لم تكن تقصد الخطيئة او تسعى اليها ، بل انها تحب زوجها وطفلتها كما قالت في المحكمة وقد حاولت التمسك بنيقولاي الى اخر لحظة لكنها فشلت اخيرا .

مشهد المحكمة احد افضل مشهدين في الفلم وفيه نتعرف على كيفية معالجة القضايا الاجتماعية في المجتمع الاشتراكي اذا لم نقل انه درس في كيفية معالجة مثل هذه القضايا . ونحن نهدي هذه المشاهد الى من يهمهم الامر من المتخاصمين والاطراف الاخرى .

ومشهد المحاكمة اضافة الى — هذه النقطة الجوهرية — يعرفنا على امكانات الممثلة — يلينا بروكلوفا — التي ادت الدور بشكل متقن ومتميز .

والامور لاتنتهي بالطلاق .. فنيقولاي يتزوج ولكن ذكرى البيت القديم تلاحقه وتقض مضجعه فينزلق في العزلة والخمرة والالم يحطم كيانه .

في المجتمع الاشتراكي لامكان للعزلة والاهمال والادمان ولذلك يسعى مدير المؤسسة التي يعمل بها الى اصلاح نيقولاي مفضلا هذا العمل على الامور الادارية الاخرى . لان الانسان في المجتمع الاشتراكي اهم من اي شيء اخر .

وهكذا يعود نيقولاي الى نادمه ليكتشف انه اخطأ باللجوء الى الخمرة والاباللاة وانه كان مجنونا ولكي لايجن اكثر — كما يحدث في الافلام الغربية — يرى انه يجب عليه العمل والنشاط .

ان يوسف حيفيتس لايلجأ الى الحلول الجاهزة والخطابات الرنانة عن اسباب الازمة التي عاشها نيقولاي وكذلك في معالجة هذه الازمة بل يقدم لنا كل شيء بصدق وبساطة مفضلا اسلوب الحياة الحقيقي على الاساليب السينمائية التقليدية في معالجة قضايا الانسان المعاصر والتي تقوم في السينمات الغربية والهندية والمصرية على الافتعال والمبالغة مما يعرف الفلم عن الواقع والمحسوس .

ان الانسان ثمن ملئ الكون والمساهمة في بناء المجتمع واجب على كل انسان .. معادلتان متوازيتان هما المحصلة النهائية للفلم ... وهذا يعني ان على الانسان التقدم باستمرار وان لاتكون المآسي العارضة سببا في تقاعس الانسان عن التقدم والعمل بفاعلية في بناء المجتمع .

وهكذا يقدم حيفيتس دراما الحياة في المجتمع الاشتراكي بكل ابعادها الانسانية وبكل صدق ووعي جاعلا من ابطال الحياة ابطال الشاشة السينمائية .

● محمد قاسم

نافذة

# استعراضات ثقافية

الحديث عن التضخم المرضي الذي اصاب بعض اطراف الحركة الادبية عندنا يقودنا بلا شك الى الحديث عن ظاهرة تعتبر من اكثر الظواهر المرضية تضخما وتفشيا في الاوساط الثقافية. تلك هي ظاهرة الاستعراض الثقافي، حيث انك تصادف وبشكل يومي من يحفظ مجموعة مقولات وتعابير جاهزة لكتاب وادباء، ومفكرين، امتلكوا من الشهرة والبريق ما يسرق الباب اولئك الذين نصبوا انفسهم — فزاعات من الورق المقوى — في حقل الساحة الثقافية فهم اينما وجدتهم، يقدمون لنا قائمة بمحفوظاتهم فيحدثونك عن كل شيء دفعة واحدة.

يحدثونك عن الشعر اكثر مما يحدثك بول ايلور ونيرودا وناظم حكمت وعن الموسيقى اكثر من بيتهوفن وموزارت وعن اسعار الخضار اكثر مما يحدثك بائعو الفجل والملفوف في سوق الهال انهم موسوعيون .. يفهمون بكل شيء هؤلاء الذين بدأوا يشكلون خطرا حقيقيا على الحركة الثقافية في القطر والذين لايملكون تضنيفهم لامع الشعراء ولا مع الكتاب ولا حتى مع بائعي المازوت اصبح من الضروري ان نجد لهم مواد كيميائية خاصة للحدمن تضخمهم المرضي والمعدي

خيري عبد ربه

فنون

الشقاء

# شوارع
## تؤلف مدينة في القلب

■ شوارع

هذه الشوارع تؤلف مدينتي القلب. وكالمدينة التي على الارض او فوقها: شارع يفضي الى شارع، وقبو يفضي الى حديقة. وكالحياة تماما، ضوء خافت هنا، ونور ساطع هناك — اخر الموديلات المثيرة على هذا السطح وصناديق مهشمة وخرق امام ذلك القبو. موقف باص هنا، وكاراج سيجو — هناك. رصيف من الغبار عند المنحنى، ورصيف خاص من المرمر في منتصف الشارع، لكن. هل يجعل حجر الرمر المتراصف الفرح ممكنا ؟ هذه الشوارع تؤلف مدينة في القلب. وكالحياة تماما، هناك ماتكره فتبتعد، وهناك ماتحب فتقترب.

● شارع الليل

الليل وحده المظلمة ! وشارع الليل لاحدود له، الا الافق الممتد مابين رصيف البصيص ورصيف البصيص. والمدن المكتظة بالسيارات الفارهة — الشقيقة — لاتعرف شارع الليل. القرى وحدها قادرة على تمييز الخطوط الفاصلة بين الليل والنهار، والقرى وحدها لاتعرف الاتبية. ايتها القرى بالشمسنا الضائعة ! كم افتقدناك في ليل الاتبية الكئيبة !

● شارع الاصدقاء.

الصديق القديم ابو حيان التوحيدي يقول: الصديق هو نحن بصورة اخرى نعم. هذا اقتراب من سالمطلق المتعالي — لسنا من القادرين على تمثيله ولكن. الصداقة في القصائد والمكاتب — قشرة بصلة — والصداقة حول الكاس والمصالح كالموطنين. الصداقة مخزون من الندامات الصافية ايام العسر، ومواثمن الانحياز في الايام التي تلتهب بالمواقف. الصداقة شمس تتولى امر تنظيف الاجسام من العلل والخسة. عاين نفسك اذن، بالاشعة فوق البنفسجية، واشعة رونتجن — اليومية ولاتخف، فنحن مفسولون بالصداقة، ولهذا ندعي النظافة.

قال احدهم: لم يكن صاحبي. لم يكن صاحبي حين قلده الكاذبون وساما من الصدق، لم يكن صاحبي حين قلده الصادقون وساما من الكذب. فكر، اذن بالقيمة ولاتمسك صديقا من حاجته — لئلا يختنق. ولا تصنع — حسنة — لصديق لانك في ذلك تنصب له شركا. عاينه ليصنع له شركا ! فتسقطا في عذاب اسن.

● شارع القصيدة.

تفتح دفترك الذي تسجل فيه الكلام الذي يفرح القلب حينا، وحينا يغسله بالاسيد وتقرأ للهنغارية ايلديكو :

كنا التحفنا السماء القريبة من اليد. وكانت الجبال نائمة. ودوناي — وحده يستمر في الشخير. وكانت وحدها موسيقى الموبيان تخترق الاعصاب. كنت وحدك معي، فهل كنت وحدي معك ؟

اعرف انك تحب الثلج ورائحة الخبز والنبيذ الاحمر.
تحب موسيقا الاشجار والافاعي الغجرية.
تحب العصافير الليلية والقصائد الجارحة.
اه. لماذا تذكرت كل ذلك ؟!
وهل كنت وحدي معك ؟
انت وحدك كنت معي.

● شارع الشعراء

— يحتمي — بهم — من نفسه. يحتمي منهم بنفسه ! لست مهتما بالمبيدات هذه الايام، فانا، ايضا، احتمي بهم، واحتمي منهم. هذا هو القدر الوحيد الذي يجعلك تخرج من القصيدة الى امثولتها الدائمة: الانسان كبار منشغلون بصغرهم! صغار مشغولون — بكبرهم — وكل يريد رصيده الذي خصصه لنفسه من الوجاهة، والمريدين، والطنين. يتحدثون — شعرا — في السياسة، وفي الشعر يتحدثون — سياسة — وفي المالتين لايتحدثون شيئا !!

— بمن تحتمي اذن ؟

— بالانسان والمطن. بالقصيدة التي تجيد الفصل بين الاسود والابيض. ولان الكلمة ليست مشروعا للوجاهة احتم بنفسك منهم، واحتم منهم بنفسك.

● شارع الراحة الاخير

قال الواقعي العظيم غوركي: الانسان — كلمة تقال بفخر.

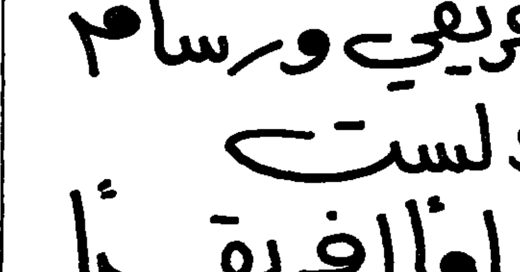
تجلس في الحديقة المهجورة فيصدمك غياب الانسان. تبني مسكنا على راس جبل تسكنه ايلما. تهجره لانه يفتقد الانسان. تحتسي كاسا من النبيذ البارد لغياب الانسان، وتشربه لوجود الانسان.

تسافر الى جزر سحرية، واولما تسال عن الانسان.

ولهذا وذاك نحزن للظلم الذي انزلوه بالانسان، ونفرح ان لك — شارعا سيحتويك وتستطيع بين ذراعيه فضح العالم.

● ابراهيم جرادي

# صرخة قادة في معرض فنان من افريقيا

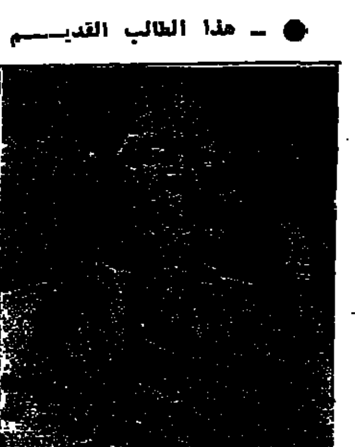



● — القارة الافريقية، افريقية السوداء بخاصة، تملأ اليوم الفراغ الذي غابت عنه اجيالا وذلك في ميدان العلم، والادب والفن .. ويقال انها تبدا من الصفر ولكن لهذا الصفر ميزة الحداثة والعصر: انه النقطة التي وصل اليها الاخرون في القارات الاخرى الاكثر تقدما وفرصا متاحة.

● (( سليفيان كامارا )) كتب في حقل الفنون من صحيفة (( جون افريك )) عن تجربة الرسام السنغالي (( ايبا نديئاي )) احد رواد الفن التشكيلي في القارة وذلك بمناسبة معرضه الجديد الذي قدم فيه عشرات اللوحات تحت عنوان كبير هو: (( صرخة قادة! )) .. ومن بين اللوحات المذكورة واحدة كتب الرسام تحتها العبارة التالية: — (( ممن تنتظر العون ؟ — لاحد ! — تول امرك بنفسك ..)) وهذا مثل درج على السنة السنغاليين لعله احدى الصيغ للمثل العربي ( ماحك جلدك مثل ظفرك .. ). قالت كامارا:

● — هذه القارة هي الافريقية .. وهذه الصرخة هي صرخة ضحايا القمع والاضطهاد العنصري والعرقي في جنوب افريقية وفي ظل النظام المذكور تبكي العيون ولكن القبضات القوية كلها يشد بعضها على بعض وكلها تلوح بالتحدي ويقول (( ايباندياي )): — ما اردته هو ترجمة ماينشده شعب امتلك ارادة الحفاظ على بقائه وتحقيق وجوده ! وهل نطلب المزيد من هذا الفنان الذي يفيض بروح الدعابة تماما كما يفيض بالحيوية ..!! انه يقول ايضا: — انا استنطق الرسم انا اعبر عن ذاتي عن طريق الاحجام والاشكال والالوان دون ان تكون عندي نية اضفاء طابع ادبي معين على ما ارسم او ان امارس دور الناقد الفني فللموسيقى اذنها الصاغية وللرسم عينه البصيرة )).

● — هذا الطالب القديم





للفنون الجميلة في باريس والذي اسس عام ١٩٥٩ فرع الفنون التشكيلية في (( بيت الفنون )) في — داكار — عاصمة السنغال ( كلية الفنون فيما بعد ) هذا الرجل ما اكثر الاشياء التي لديه ويرغب ان يقولها او يحققها .. — انه استاذ تاريخ الفن في مؤسسة اليونسكو بداكار وهو عضو لجنة المحلفين التحكيمية الجامعية للفنون .. انه الباحث الذي استوعب الفن التقليدي الافريقي وتعمق في دراسة فن الحفر في نيجيريا وداغون ومالي وتجول في الارياف باحثا عن عناصر فن المشاهد الطبيعية الخالية من اكواخ الخص ومن حواصل الـذرة والليـنة بالانطباعات والاحاسيس التي عبرت عنها الالوان الذهبية والزرقاء والسمراء الداكنة

فكر شمولي وقومي !

● — الحياة اليومية في السنغال هي الينبوع الاول الذي يستوحيه هذا الرسام: مناظر ومشاهد السوق — نساء المدينة — خراف الراعي ثم الموسيقى .. موسيقى الجاز بخاصة: — بالحبر الصيني وصباغ قشر الجوز والزيت قدم اعمالا خلافة في لوحاته عن البيئة الزنجية الامريكية وعن الطبيعة الميتة وعن مؤلفات اخرى لرسام انتقائي يتاثر بكل شيء وبجميع الثقافات، شمولي الافق سنغالي الطابع والانتماء.

— ولايخفى تاثر الرسام بالنهج السنغوري كلما تطرق الى الحديث في الادب: — انا افريقي ورسام ..

انا لست رساما افريقيا فالرسم الافريقي يعني الرسم الساذج الفولكلوري الذي تناوله الاوروبيون صقلا وتهذيبا ومن خلاله كونوا فكرتهم الثابتة عنا: — الزنجي طبيعي، عفوي يستلهم احشاءه ( كرشه ) في فنه وعليهم ان يعلموا انه ليس من شانهم تحديد ماهية مساهمات الانسان الاسود في الفن.



● — مع وجود الفن الافريقي ومع افريقية هذا الفنان فقد جعل عنوان معرضه المقدم من قبل السنغال في الولايات المتحدة، جعل عنوانه: (( الرسم — عندنا في السنغال، رسم، لكن، لايوجد (( مدرسة سنغالية )) فالمدرسة تتكون تدريجيا بعد الكثير من المتاهات والعقبات .. ما زلنا على الطريق .. لم نصل بعد والرسامون السنغاليون — رغم تقدمهم النسبي ينقصهم الاحتراف الفني الذي لا سبيل الى تحصيله الا عن طريق استيعاب منجزات غيرنا، الاطلاع عليها، زيارة المتاحف، التزود منها تزود القبس المحافظ على طابعه الاصيل الخاص .. لابد من العمل الجاد الطويل، من القراءة، والتعلم، وتحديد الاتجاه.

● — والرسام الافريقي لايستطيع الالتقاء مع منجزات كبار الفنانين

على مبدأ — الاعتماد على الذات — عليه اولا ان يثبت عزمه على العمل ويطالب السلطات والجهات المختصة بالباقي: — (( نريد ان نخلق فنا وعليكم ان توفروا لنا الوسائل وفي مقدمة هذه الوسائل اكتفاء الفنان .. اشباع معدته وحصوله على ضرورات عيش يليق بانسان العصر ؟! )).

ترجمة واعداد:

منصور ابو الحسن

# خارطة العشق الفلسطيني
## الكتابة ساحة حرب حقيقية إذا التصقت بالواقع وتجذرت فيه







غسان كنفاني شجرة اسطورية يميزها عن بقية الاشجار، جريان نسغ الواقع في شرايينها وامتداد جذورها كالوطن الفلسطيني، في تربة النضال اليومية ضد القمع والارهاب، والا شرعية والهجرة الطاحنة الى داخل منهار، او خارج لايعترف بغير الاقوياء، وحملة الارواح على الراحات، لا الشعارات والابواق الوطنية ومسدسات الارهاب الفكرية ومناديل الندب

كانت كتاباته ساحة حرب حقيقية بقدر ما كانت واحة انسانية ظليلة في صحراء التيه والتمزق والخسوف.

لم يطبق يوما اجفانه وكفيه على سراب او وهم، او حلم لايزيده التصاقا بالواقع، وتجذرا فيه.

فمنذ البوح الاول لقلمه وهو يشحذه، ويطيل اظافره، ويسن اسنانه لتلغ في دم البؤس، وتكون خنادق هجومية متقدمة في خط نار الثورة العربية، وفصائلها المقاومة.

كان فلسطينيا الى حد التصوف، وقوميا حتى القتل، وانسانيا الى درجة التفتت.

كانت عزلته السياسية والفكرية والادبية تحصنا مستقبليا ضد الاتجار والمساومة، ورهانا على البقاء اطول مدة تحت ماء الواقع بغير اختناق، او استجداء.

ولقد ظل طوال حياته القصيرة زمنيا، الطويلة ابداعيا، محافظا على حالة عدم الفرق دون تقديم تنازل، كان يمشي في بركان وهو عار من كل ثوب اجتماعيا كان ام فكريا، لذا دفع حياته ثمن هذا العري البريء، والنظافة الثورية.

فمنذ وعى نفسه اسطورة وشعبا، واكتشف ذاته فوق ارض المعركة، وفي الهواء الطلق، وليس بين اربعة جدران في غرفة او كتاب، نفض عن جسده وروحه غبار الخوف، ونزل الى الشارع السياسي، والاجتماعي مدججا بالوعي، والهم الوطني المقدس.

وكان نزوله هذا ضربة موجهة في الصميم الامبريالي، واخفقت كل محاولات تدجين هذه ( النزول ) وتحويله الى سلعة نضالية، فكان لابد من التصفية.

استطاع غسان الوقوف على اعصابه الوطنية المتوفزة ابدا، ومزاجه الثوري المتقلب تقلب الاحداث، وسط عاصفة من الاحباطات، وزلزال من الهزائم والمزايدات الرخيصة، ليقول لهم: ... ! انا لست فردا كما تظنون، انا لست جسما واحدا. فجسمي مقسم في جسوم كثيرة وصوتي ناطق غير رسمي باحزان الارض، ووجع الفقراء.

كان ضد التلون، وتغيير نظام حياته اليومية ومواعيده، كان مكشوفا حتى جلدة راسه، لذا سهل قتله، ولكن صعب اخفاء جثته، وظهور القتلة والخونة في جنازته بعد تنفيذ جريمتهم .. والشظايا التي التهمت اشداقها لحمه، لاتزال تتحرك بحرية في ذاكرة الانسان العربي متابية على كل محاولات اخراجها ..

وهنا يكمن سر هذا الشهيد العصي على الدفن، واكاليل الورد والخطب والقصائد، وكلمات التابين ..

لم يذهب غسان وحيدا الى موته، فالجميع في ثيابه شهداء، ومن هم في طريقهم الى الشهادة لذا لم تستطع ان تمر الجريمة، كغيرها من الجرائم، وتسدل ستارها معلنة نهاية المسرحية مقنعة المشاهدين بحقيقة مايدور على الخشبة.

ربما كان غسان اول سفير لدولة فلسطينية في فوهة بندقية، يحدها من كل جهاتها لحم غسان المتناثر، واشلاء قلمه المبعثرة !

قيل: لم يعترف باوراق اعتماده سوى دمائه النازفة، فقدمها بسرية تامة، بعيدا عن الاضواء والمراسيم، والصور التذكارية ..

كان غسان يكره الكاميرا، وحملتها، فالحزن المتراكم في عينيه، وتحت اظافره، لاتستطيع الكاميرا الوصول اليه. حين يتكلم عن الثورة والغد الفلسطيني العربي المرتقب، كان يتكلم كلاما فيه من النبض والشعر والسحر ماتنوء بحمله كتب الصوفيين، ودفاترهم الذاتية.

كان عاشقا بلغة عشقية بركانية المفردات، ماخوذا بغناء عرائس البحر الفلسطيني، وجنياته الساحرات.

قيل: كان يعرف اسرارا كثيرة عن حبه للارض العربية، وحقد الغزاة، فكان عليه ان يعض على هذه الاسرار الغالية بالجراح، والمواقف الحياتية والسياسية الجريئة.

ايتها الارض المتفجرة تحت اقدام الغزاة ! كوني الشاهدة الوحيدة على غضب غسان وقلقه بكل خيم تشرده، وحقائب غربته الدبلوماسية في اتون نار حنينه لمسقط راسه، ليصنع من رمادها ورماد جسده:

وطنا فلسطينيا يحتكم الى البندقية لحل كل مشاكله الحدودية، وغير الحدودية.

● محمد مصطفى درويش



# من يقف وراء «الحرب السرية» في الشرق الأوسط؟

عندما كان الدكتور هنري كيسنجر وزيرا للخارجية الامريكية في عهد الرئيس السابق ريتشارد نيكسون (بطل) فضيحة (ووترغيت) حاول اكثر من مرة ان يضع ملف ازمة الشرق الاوسط في ادراج مكتبه السرية، لا لشيء، الا لانه ادرك بحسه اليهودي الاصيل، بان هذه الازمة لايمكن ان تسوى الا اذا وافقت اسرائيل على تطبيق قرارات الامم المتحدة وارادة المجتمع الدولي.

وعندما كانت طائرة الرئيس السادات تحط في مطار بن غوريون في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٧، كان كيسنجر موجودا في احد استوديهات التلفزيون ليعلق على هذه الزيارة بقوله: (لقد عرفت ثلاثة اشخاص مخبولين في حياتي وهذا ..)) وطبعا، فان وزير الخارجية الامريكي السابق، لم يسم هؤلاءالثلاثة واكتفى بالاشارة الى الرئيس السادات، وذلك حتى يترك لدى الاخرين بعض الانطباعات التي يراد لها ان تمنع العين من رؤية الحقيقة والوصول الى ماهو ابعد من هذا الحدث الذي وصف في حينه بانه ((مغامرة واضحوكة العصر))

## — العزف الجديد —

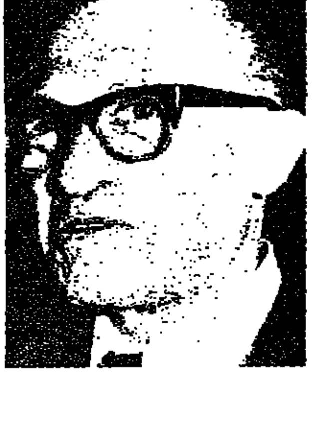
واليوم، فان الدكتور كيسنجر يقوم بعزف جديد على اوتار الرئيس السادات السياسية. فهو يرى بان ازمة الشرق الاوسط قد دخلت في مرحلة خاصة من — التعقيد —. وهذا الوصف الذي يرسمه وزيرالخارجية الامريكي السابق للوضع في المنطقة، يشبه الى حد كبير الوصف الذي رسمه — الرئيس المؤمن — وذلك عشية سفره الى واشنطن وليس معنى هذا، ان الجانبين متفقان على كل التفاصيل المتعلقة بالازمة، بمقدار مايعني، بان الاثنين يتعاملان مع الوضع من زاوية خاصة اذا صح التعبير.

فالرئيس السادات الذي بدات الصحافة الامريكية تتخوف عليه من ((الاضطرابات)) الشعبية التي بدات تجري في مصر منذ بعض الوقت، لن يستطيع بعد اليوم ان يلعب باوراق صديقه كيسنجر السرية الى ما لانهاية. لان هذا الاخير قد قرر — على مايبدو — ان يسحب البساط من تحت اقدام ((الرئيس المؤمن)). وحجة وزير الخارجية الامريكي السابق في هذا الصدد هي اعتقاده الجازم بان الرئيس السادات قد أصبح ((ورقة خاسرة)) بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية. وهو الامر الذي قد يدفعها الى اعادة النظر ببعض الممارسات التي قد تراها غير واقعية في المنطقة.

## — الحرب السرية —

وبهذا يمكن القول: ان الدكتور كيسنجر يدير — لعبة — خطيرة في داخل الولايات المتحدة. فهو الذي يشرف شخصيا على ((الحرب السرية)) التي تقودها واشنطن ضد دول الشرق الاوسط بصورة عامة. وهو الذي يتحرك الان لتوسيع دائرة — الاضطرابات — في المنطقة، بحيث تشمل كل — اللاعبين — بدون استثناء. وحتى الرئيس السادات نفسه يبدو وكأنه قد بدا يتاثر بهذه — الحرب السرية — لانه اكتشف في اللحظة الصعبة بان الولايات المتحدة، لايمكن ان تضحي (بمصالحها) من اجل حتى ((الاصدقاء)) الذين يحتلون مكانة خاصة في القلوب! ومن الضروري ان يكون — الرئيس المؤمن — قد سمع كلمات صديقه الشخصي كيسنجر عندما وصفه بانه ((احد كبار المخبولين في هذا العصر)).

— فالرئيس السادات الذي يقوم ((بدور العروس في ثياب الارملة)) لا يكترث كثيرا بالاوصاف التي تغدق عليه، لانه يريد ان يحصل على ((شهادة حسن سلوك)) من الاسرائيليين الذين اصبحوا يحتقرونه على لسان مناحيم بيغن بالذات. وبهذا يكون — فرعون مصر — وهو الاسم الذي هتف به ٤٠٠٠ طالب في جامعة اسيوط — قد وضع نفسه وسط (الحرب السرية)




التي يشرف الدكتوركيسنجر شخصيا على تصعيدها في الشرق الاوسط ضد كل الاطراف والقوى التي تقف في الخندق الاخر.

## — الخسارة والربح —

ويبدو ان المقياس الذي تستخدمه الولايات المتحدة في تقويم ماجرى وما سيجري في المنطقة، هو لغة ((الخسارة والربح)) فقط. فعندما تشعر بان الموقف يحتاج الى — هزة — من العيار الثقيل، وذلك حتى تطغى كفة ميزان الربح على كفة ميزان الخسارة، تبادر بسرعة الى تحريك كل — ادواتها — المعروفة وغير المعروفة للضغط النوعي او الوزني في هذا الاتجاه. وعندما نرى بان الكفتين ،تعادلتان تتصرف على اساس ان هذا الوضع غير مجد ومربح بالنسبة لها وتقوم — بخلخلة — الصورة، بحيث تكون النتيجة الوصول الى المستوى الذي تستطيع معه ان تقبض الثمن، وذلك قبل ان يتمكن — الاخرون — من الانتهاء من — الجرد الختامي — لحساباتهم الخاصة. وهذا ما فعله الرئيس كارتر بالذات.

فعندما ادرك بان ايران لن تفرج عن الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران، سارع الى طرد الدبلوماسيين الايرانيين من واشنطن، وكأنه يريد عبر هذا السلوك العاجز أن يبرهن ((لخصومه)) في الداخل بانه — رجل ازمات — وذلك في الوقت الذي اقتنع فيه كل الامريكيين بان كارتر غير قادر على تحرير نفسه من العقد.

## — مؤشرات خاصة —

وزيادة في الوضوح يمكن القول: ان ثمة مؤشرات خاصة قد بسدات تلوح في افق الشرق الاوسط، لجهة — احتمال — اقدام الادارة الامريكية على تصعيد — حرب المواقف — حتى النهاية. فالرئيس كارتر الذي حول ((كمب ديفيد)) الى ورقة انتخابية بيده يتصرف على اساس ان لعبة الكلمات المتقاطعة في المنطقة قد فقدت ((جاذبيتها)) السابقة، وذلك بعد ان كشف — اللاعبون — ان مربعاتها ليست ((سرية)) الى الدرجة التي تصورتها الولايات المتحدة

ويبدو ان الرئيس السادات الذي تحول الى حرف غامض في السطرالاسرائيلي ،سيحاول من الان وصاعدا ان يهزم ((طواحين الهواء)) ولكن على طريقته الخاصة. فهو يرفض الاذعان لمنطق التسوية العادلة لازمةالشرق الاوسط.

وهو يتصرف من خلال ((التجليات)) التي تطاله في لحظة انعدام الوزن. وفوق هذا وذاك، فهو يدرك تماما بان طريقه مسدودة في كل الاتجاهات، ومع ذلك فهو يحاول ان يسبح في عكس التيار، ولكن من دون الانتقال او التقدم.

## — المشهد الاضافي —

ومهما يكن من امر، فان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يراهن على سقوط الرئيس كارتر في معركة الانتخابات القادمة يتصرف على اساس ان الولايات المتحدة قد خسرت تماما — مركب — الشرق الاوسط، لانها بنظره لم تحسن قيادته بالشكل المطلوب، ولم تحول ابعاده عن امواج العاصفة. بيد ان الرئيس كارتر لا يقبل هذا ((الوعظ المجاني)) من اسرائيل، الا عندما يعود مرة اخرى الى البيت الابيض.

وهو بهذا الموقف يكون قد حبس ازمة المنطقة كرهينة رئيسية لمعركة الانتخابات الرئاسية في بلاده، وراح يفاوض اطرافها عبر هذه اللعبة المكشوفة والمتناقضة. امالمشهد الاضافي الذي يريد الدكتور كيسنجر رسمه فوق خارطة الشرق الاوسط فهو عبارة عن حركة ((دراماتيكية)) لحرق بعض الاطراف التي تمارس الرفض من ابوابه العريضة، وتصر على استلامزمام المبادرةوارجاع الازمة الى اصولها (الطبيعاتية) التي تصب في مجرى التسوية العادلة.




● محمد ظروف

# مؤتمر لوساكا للتعاون الاقتصادي

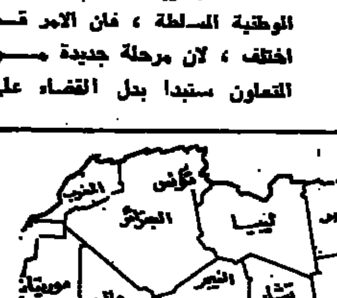
## ماهو تأثيره في دفع عملية التنمية بأفريقيا؟

**مؤتمر لوساكا للتعاون الاقتصادي ماهو تأثيره في دفع عملية التنمية بافريقيا؟**

عقد في مطلع شهر نيسان الحالي في لوساكا عاصمة زامبيا مؤتمر اقتصادي ضم الدول المستقلة الفتية في وسط وجنوب القارة الافريقية. وقد اشترك في المؤتمر المذكور رؤساء دول انغولا وبوتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا، ومثل زيمبابوي في هذا المؤتمر رئيس وزرائها روبرت موغابي كما ارسلت سوازيلاند وليسوتو وملاوي مفوضين رسميين لحضور المؤتمر.

ويعتبر هذا المؤتمر أول اجتماع من نوعه على هذا المستوىالرفيع بعد فوز الجبهة الوطنية في الانتخابات التي جرت في زيمبابوي — روديسيا — والتي اعادت السلطة للوطنيين الافارقة بعد كفاح طويل ومرير ضد نظام الاقلية العنصرية البيضاء.

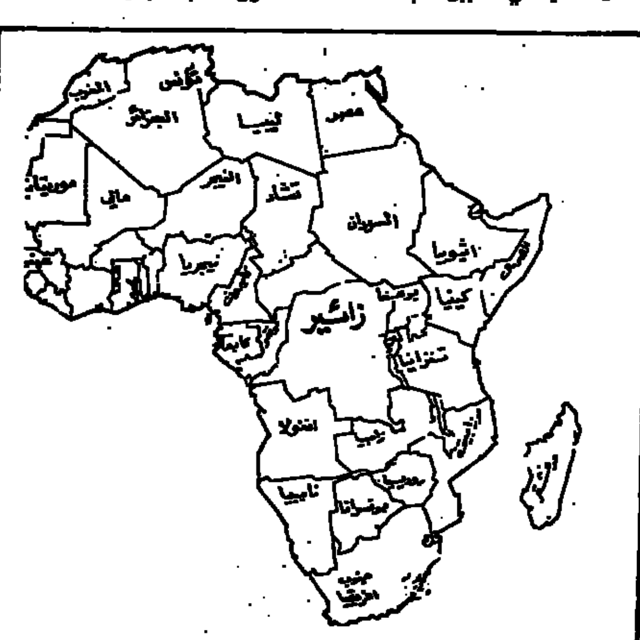
وقد هدف المؤتمر من خلال مناقشاته الى توثيق التعاون والى وضع خطة للعمل المنسق بين الدول المشتركة فيه في سبيل البناء الاقتصادي.



وقد اكتسب هذا المؤتمر ميزة خاصة عن جميع المؤتمرات التي سبقته، لانه جاء بعد فوز الجبهة الوطنية في زيمبابوي حيث ستلعب هذه الاخيرة من الان فصاعدا دور الدولة الحليفة للدول الافريقية المستقلة المجاورة لها والمشتركة معها في المؤتمر على نقيض ماكانت عليه قبل انتصار الجبهة الوطنية على الاقلية البيضاء العنصرية حيث كان النظام العنصري سابقا مصدرا للعدوان على الدول الافريقية المستقلة المجاورة لها لدرجة انه اثر كثيرا بشكل سلبي على تطور اقتصادها.

وقد تاثر اقتصاد الدول الافريقية المذكورة بشكل سلبي رغم فقرها لسبب انها كانت هدفا للعدوان العنصري الذي دمر كثيرا من المنشآت الاقتصادية فيها مما ادى الى استنزاف اقتصادها ومنعه من التطور.

اما الان وبعد تسلم الجبهة الوطنية السلطة، فان الامر قد اختلف، لان مرحلة جديدة من التعاون ستبدا بدل القضاء على النظام العنصري وتبدو هذه المرحلة الجديدة من التعاون الاقتصادي وغير الاقتصادي من خلال البيان الذي صدر عن مؤتمر لوساكا حول التحرر الاقتصادي للدول المشاركة في المؤتمر، حيث تضمن البيان المذكور قبول رؤساء انغولا وموزمبيق وزامبيا وتنزانيا وبوتسوانا وليسوتو وسوازيلاند وملاوي ببرنامج عمل مفصل لاتخاذ اجراءات من اجل تحقيق عملية التحرر الاقتصادي في المنطقة ايضا وقد افادت الانباء بان عددا من الدول المشاركة قد اخذت على عاتقها القيام بجملة من الاجراءات بهدف تعجيل تنفيذ برنامج العمل الذي اتفق عليه. وقد اخذت بوتسوانا على عاتقها مهمة مراجعة الاقتراحات المتعلقة بتشكيل مجلس وزاري ولجنة خبراء وسكرتارية لمجموعة هذه الدول وتعهدت موزمبيق باتخاذ الاجراءات التمهيدية لتشكيل لجنة مشتركة خاصة بشؤون النقل والمواصلات سوف تبحث مسائل تاسيسها وطرق عملها خلال الثلاثة اشهر القادمة في مؤتمر خاص يعقد لهذا الغرض. كما تقرر ان يقام في بوتسوانا مركز للابحاث العلمية في مجال الزراعة في المناطق الاستوائية الجافة. وتم تكليف زامبيا باعداد اقتراحات لاقامة صندوق تنمية للدول في جنوب القارة الافريقية. وتهتم تنزانيا باعداد مشروع خطة لاستراتيجية تنسيق برامج تصنيع دول المنطقة وتتولى انغولا صياغة برنامج مشترك في مجال الطاقة بينما تعد زيمبابوي خطة لضمان التموين بالمواد الغذائية في جنوب القارة الافريقية.




وقد وافقت زيمبابوي على بيان المؤتمر وعلى برنامج العمل وسوف يوقع الوثائق المتعلقة بذلك رئيس وزرائها روبرت موغابي بعد اعلان استقلال زيمبابوي في الثامن عشر من نيسان الحالي.

● عبد اللطيف المقداد

# الاضطراب المالي والنقدي

## وألعوبة

## رفع سعر الفائدة المصرفية

العوبة زيادة الفوائد المصرفية وما وراء ذلك الاجراء كان موضوع تعليق صحيفة الاومانتيه التي كشفت الوجه الحقيقي للدور الذي تلعبه الامبريالية لصالح الشركات متعددة الجنسيات قالت الصحيفة:

بلغ ارتفاعسعرالفائدة المصرفية رقما قياسيا وتعيش الاجواء المصرفية والمالية العوبة جديدة حيث ارتفعت النسبة الاساسية للفائدة بمعدلنصف بالمئةواصبحت ٢٠ بالمئة ويعتبر رقما قياسيا لم يتجاوز ذلك المعدل في تاريخ الولايات المتحدة هذا من جهة.

من جهة ثانية يعتبر الرقم الانف الذكر استثنائيا بالنسبةللاقلية التي تستفيد من ارتفاع النسبة لان كلفة الاستفادة من الاستدانة من المصارف ستتجاوز ذلك الرقم بل ستستفيد، من النسبة الحقيقية للزيادة، اقلية محدودة وكانت النسبة المصرفية قد قفزت خلال عام ١٩٧٨ كي تصبح ١٠ بالمئة بينما تجاوزت ضعف ما كانت عليه في ذلك العام ،واشارت الولايات المتحدة بصفة رسمية الى ان اجراء رفع نسبة الفائدة المصرفية الاخير يستهدف تحديد نسبة التضخم التي تجاوزت رقما قياسيا ودعم الدولار الذي تدهور فيالايام السابقة.

وكشفت الصحيفة مايلي:

استهدفت الولايات المتحدة العمل على مستويين في ان واحد تحديد حجم السحب المصرفي على المستوى الداخلي ،، واستقطاب رؤوس اموال خارجية علىالمستوى العالمي.



وعلى المستوى الداخلي سوف ينخفض حجم السحب المصرفي والحصول على ديون مصرفية — بسبب ارتفاع نسبة الفائدة، بينما ستجد الشركات متعددة الجنسيات مصارف خارجالولايات المتحدة للحصول على الديونبفائدة قليلة وعندها لاتتاثر بذلك الاجراء الخاص برفع نسبة الفائدةمن جهة وان تمتع تلك الشركات بحرية وضع الاسعار سيكون عاملا من عوامل زيادة ارباحها على حساب المستهلك.

### اجراء ضد الطبقة العاملة وزيادة البطالة:

وظهرت نتائج الأجراء الامريكي الاخير السلبية على المؤسسات الصغيرة، واصبحت لاتتمكن من الحصول على الديون بسبب ارتفاع نسبة الفائدة، وبدابعضها باغلاق ابوابها وطرد العمال،وبالمقابل انخفضت نسبة الاستهلاك ،كما ان نسبة التضخم المالي لمتنخفض كما توقعت الاوساط الرسمية الامريكية.

واخيرا مهما تكن نتائج الاجراءات النقدية والمالية التي اتخذتها الولايات المتحدة فانها تدل بصورة واضحة على تفاقم الازمة في الدول الراسمالية ومحاولة اعطائها كمية من — الاوكسجين— لاحيائها، في الوقت الذي يدفع فيه العامل، في تلك الدول، ثمن تلك الاجراءات ضريبةالبطالة وغلاء المعيشة وانخفاض نسبة الاستهلاك.

### رفع الفائدة لانقاذ الدولار المتدهور:

اما صحيفة لوموند فعلقتعلى رفع الفائدة المصرفية فيالولايات المتحدة واشارت الى ازمةالدولار والعملات فيالدول الراسمالية التي تعيش الازمة تلو الازمة قالت الصحيفة:

بناء على طلب — شيمكالبانك رفعت اغلبية المصارف نسبة فائدتها الاساسية الى ٢٠ بالمئة واعلن بول فولكير رئيس لجنة الاحتياطي النقدي الفيدرالي بان اجراءات جديدة في تحديد المصروف وعودة الى توازنالميزانية بين الشؤون الملحة للسيطرة على التضخم وتخفيف الضغوط الممارسة على اسواق العملة.

وتوقعت الصحيفة بان مصارف اخرى ستلجا الى نفس الاسلوب في رفع نسبة فائدتها وخاصة في دول اوروبا الغربية بعد ان تعرضت عملاتها للازمات المتتالية.

وتجدر الاشارة الى ان العوبة خفض او رفع نسبة الفائدة الاساسية تلجا اليها الدول الراسمالية نتيجة لتطوراتخاصة تعيشها أسواق النقد الدولية في محاولة لاثارة الاطمئنان لدى تجار العملة، واستقطاب عدد من الزبائن غير الاجراءات السابقة في خفض او رفع سعر الفائدة المصرفية كانت تجري على مراحل غير ان المحللالسياسي يندهش عندما يجد ان نسبة الفائدة قد تضاعفت فجاة، وانذلك يفسر التوتر الذي يسود على اسواق العملة منذ عدة اشهر.

وعندما نقارن نسبة الزيادة في سعر الفائدة بالنسبة لما كانت عليه منذ عام ١٩٧٨ نجد انها تجاوزت مئة بالمئة،، ولذلك كانت بمثابة مفاجاة بالنسبة لاسواق العملة في بقيةالدول الراسمالية.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماهو موقف الدول الاوروبية الغربية من ذلك الاجراء وهل ستتخذ المصارف لديها اجراءات مماثلة؟

واكدت الصحيفة على انالدول الاوروبية سترفع نسبة فائدتها المصرفية كذلك بعد أن رفعت كندا النسبة من٤٩ر١٥ الى٠٢ر١٦ بالمئة بينما لاتزال النسبة في فرنسا ٢٥ر١٢ بالاضافة الى ان اغلبية الدول الاوروبية تعيش ازمات نقدية داخلية وأزمات في ميزانيات المدفوعات.

● اعداد وليم مسوح



### بين الامس .. واليوم

في الحادي عشر من نيسان عام ١٩١٣، تلقت ((جمعية العربية الفتاة)) بباريس رسالة بعثتها اللجنة العليا لحزب اللامركزية من القاهرة.

اقترحت اللجنة في الرسالة عقد مؤتمر عربي في العاصمة الفرنسية تعد له الجمعية، لتدارس اوضاع البلاد العربية الواقعة تحت النفوذ العثماني، واتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبل سكانها.

استغرق الاعداد للمؤتمر شهرين ،جرىخلالهما الاتصال بالجاليات العربية خارج الوطن العربي في المهجر، وبخاصة في الولايات المتحدة الامريكية.

بدات اعمال المؤتمر في حزيران بحضور اربعة وعشرين مندوبا، من سورية والعراق ومن الولايات المتحدة، وكان عمليا دليل اول صدام سياسي معلن بين العرب والعثمانيين في مطلع القرن الحالي. ومن جملة القرارات كان قرار اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في الولايات العربية تحت النفوذ العثماني.

قبل اقل من ثلاثة ارباع قرن، تنقلب الصورة رأسا على عقب. ففي الحادي عشر من نيسان عام ١٩٧٧، يشير شمعون بيرز في احد تصريحاته لاذاعة العدو انه لن يطول الوقت ليشهد العالم تحولا في العلاقات بين اسرائيل واحدى الدول العربية. وهكذا كان. اثبت حاكم مصر انه عند حسن ظن صاحب النبوءة او البشارة انصح التعبير.

وحتى الرسائل انقلبت مضامينها رأسا على عقب. وحتى القرارات انقلبت اهدافها رأسا على عقب. الرسائل بين القاهرة وتل ابيب صارت جزءاً من سياسة التآمر على الامة العربية، والقرارات ايضا صارت تتخذ بين العاصمتين لقتل لغة الضاد ومن ورائها قتل العقل العربي والخيال شموده بقوميته التي تفجرت مع بدايات القرن الحالي.

ولكن دائما للتاريخ دروسه وعبره ...

■ الف لام

# حركة التحرر العربي والامتحان الصعب

لو ان خائنـا كالسادات ظهـر فـي الخمسينات من هـذا القرن وفي مصر او غيرها ، كيف يمكن ان تكون ردود الانفعال الجماهيرية العربية عليه ..؟

ولو ان امريكـا واسرائيل فعلتا مـا تفعلانـه اليوم في الفترة نفسها وعبـر خائن كالسـادات ، كيف يمكن ان يكون وضـع المصالح الامريكية في الوطـن العربي ايضـا ، ايكون كما هو عليـه اليوم ام يكون غير ذلك ..؟

ولو أن اسرائيل شنت عدوانا عسكريا واسعا خلال حقبة السبعينات هل كانت تدرك من جرائـه ما ادركته من اهداف تحققت لها نتيجـة خيانة السادات ..؟

تلك افتراضات ولكنها ليست عصية عـن البرهنة او التحقق من صحتها . وكيلا نمضي بعيدا فنتهم من اهل الخيال دعونا نتوقف قليلا عند حقبة الخمسينات فقط ونرى آية حقبـة كانـت في التاريـخ العربي الحديث ..؟

## زمـن المرارة .. زمن الحماس

من المتفـق عليه ان سنوات الخمسين كانـت هي الفترة الاكثر مرارة بالنسبة للانسان العربي حينما كان . بقدر ماكانت فترة الحماس والمـد الجماهيري الثوري ففي بدايتها اتخذت قضيـة فلسطين شكـل المأساة لهول النتائج التي الـت اليها . مشكلة اقامة كيان غريب على انقـاض دولة فلسطين هو دولة اسرائيل الصهيونية . وفي هـذه الفترة نفسها احتدم الصراع العربـي ـ الصهيونـي واتخـذ صفـة الديمومـة لتحقيق المزيـد من التعقيد فيـه بحيث يبدو مشكلـة يلفها التعقيد من كل جانـب ، وهـذا اتجـاه اعتمدتـه الصهيونية منذ البدايات الاولـى للصراع وذلـك بهدف تنسيان حقائقه او تجاهلها والتوقف عند المسائل المستجدة فيه . ويـدل علـى هذا الاتجـاه « مسالة » قناة السويس التي حاولت كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل تصورها وكانها الشكلة الاساسية في الـصراع اذ طالبت اسرائيل بحرية المرور وطالبت كل مـن باريس ولندن بتدويلها ، في حين كان مصـير الرئيس الراحل عبد الناصر على حق التصـرف بها باعتبارها قناة عربية مصرية ، كما يدل على الاتجاه نفسـه مشكلة الاراضي العربيـة المحتلة اثر عدوان حزيران ١٩٦٧ . اذ حاولت اسرائيـل تصور الصراع هذه المرة ايضا وكانـه خلاف حدود اي خلاف على حيز جغرافي مـن الارض متجاهلة الهوية العربية للارض الفلسطينية التي اقيمت عليها في الاساس .

وفي الخمسينات ايضا تكالب التآمر الاستعماري على المنطقة العربية فكثرت المشاريع الاجنبيـة لربـط اقطار الوطن العربي بعجلة الاستعمـار على المستويين الاقتصادي والسياسي وربمـا العسكري في بعض الاحيان . وكان من اخطر تلك المشاريع حلف بغداد الاستعماري ومشـروع هلال الخصيب وغيرهما ..

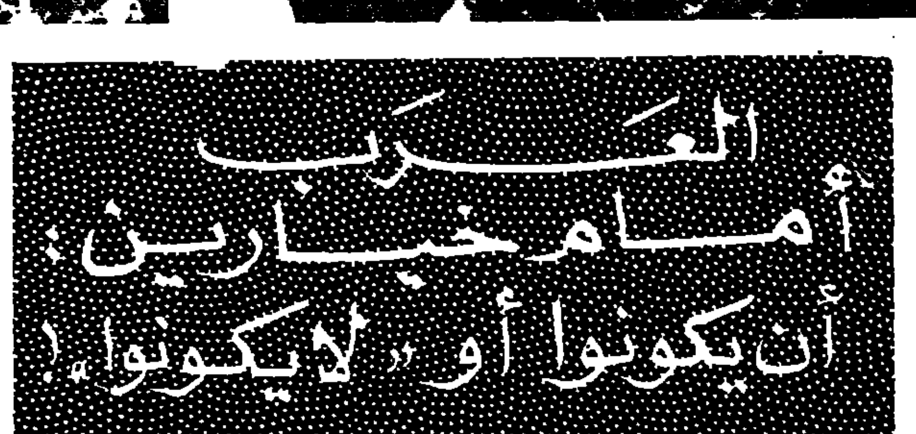
## مغـزى المد التحرري

لكـن بالمقابـل ما الذي حدث ردا على المأساة ..؟ نقول ردا لان كمـا هو معروف ، لكل مأساة هنالك تأثـير ايجابـي يترافق وتأثيرها السلبي ولقد يفوقـه عند الشعوب التي لديهـا القابليـة والقدرة على قبول التحـدي وخوض المعركة التي يفرضها . وبالفعل فلقد كان للمأساة الفلسطينية تأثـير ايجابي على الواقع العربي حيث تغير الكثير من صور المتخلفة ، كان هـذا التغيير بالمحصلـة هو الرد العربـي على المأساة بقدر ما كان بداية الطريـق الصحيحة لتجاوزهـا .

ففي سورية كان عدم الاستقرار السياسـي في تلك الفترة شكلا من اشكال رفض المأساة ، وكان الى جانـب ذلك نضال شعبي متصاعـد يقوده البعث ضد كل النظم العسكرية المتعاقبـة على سدة الحكم . وفي مصر قامت ثورة تموز ردا على خيانة الحكـم الملكي لقضية فلسطين ولنضال الجيش المصري على الساحة الفلسطينية والعراق لم يكن من حيث الاستقرار بافضـل حال مما كانـت عليه سورية ، الى ماهنالـك من احداث عاصفة شهدتها الساحة العربية كلها حينئذ ، وتوجـت في نهاية المطاف بتحقيـق وحدة ١٩٥٨ بين سورية ومصر كسبيل ما بعـده سبيل للرد على التحدي الصهيوني وتجـاوز خطورتـه التي باتـت تهدد الوجود القومـي .

والواقع ان لنضـال حركة التحرر العربـي يعود الفضل في تعميق الثورة العربية المعاصرة التي تعود بداياتها الاولى الى الثورة العربيـة الكبرى في العقد الثانـي من القرن العشرين . فهـذا النضـال ادركت ان الرجعية لم ولـن تكون مؤهلة في يوم من الايام لقيادة جماهـير الامـة باتجاه تحقيق اهدافها القومية الكبـرى في الوحدة والتحرر لا في الاشتراكية ، فهـذه عدو لدود للقوى الرجعية بـل هـي النقيـض الموضوعي الذي ان وجد انتفـت الرجعية وان غاب كانـت الرجعية سيدة الموقف .

ومن الطبيعي ان يقود ادراك كهذا قـوى التحرر الى تعميق رد فعلها باتجاه اسقـاط كـل الانظمـة العميلـة والمتواطئـة مع قوى العدوان ممثلـة بامريكا واسرائيل . ـ




## مقارنـة ضروريـة

ولعل في مطابقة سريعة تجري بـين واقـع الخمسينـات الذي كان افرازا طبيعيا للنضـال القومي التحرري ضد العدوين الرئيسيـين لجماهير الامة الكادحة ، الرجعية من جهـة والامبرياليـة والصهيونيـة من جهة ثانيـة ، وبين واقع اواخر السبعينات وبداية الثمانينات الذي نعيشه نستطيع ان ندرك كم هو البون شاسـع بين واقـع اليوم وواقع الامس ..؟

ففي حين كان واقـع مابعد المأسـاة يتضمن بالفعـل امكانية التحول العربي من وضـع مأساوي الى وضـع يستطيع العربي فيـه ان يجسد ارادته ويكـون بالتالي فاعلا لا منفعلا بالاحداث .. وفي حين كان الواقع هذا الذي نتحدث عنه قد جاء في اعقاب المأسـاة الكبرى ، نرى الواقع الحالي اضعف بكثير من واقـع الخمسينات وحتى بدايـة السبعينات ورغم مجيئه في اعقاب حدث مؤلم لايقل في مأساويتـه عن حدث نكبة العرب في فلسطين . وذلك هو ظهور التيـار الاستسلامي بقيادة نظام اكبر قطر عربي هو مصر اذ يبدو ظهور هذا التيـار في المرحلة الراهنـة وبعد اكثر من ثلاثين عاما على اشتعال النضـال العربي مـن اجـل فلسطين ، وكانـه جزء متمـم للمخطط الصهيوني بالاستيلاء علـى فلسطين كقاعدة انطلاق نحـو غـزو الوطن العربي ومحو هويته القومية ..

وهو الهدف الذي اعتـرف بـه السادات ضمنـا في اكثر من مناسبة حيث ابدى استعداده مرات عديدة ليكون حامي حمى المصالح الامبريالية والصديـق الوفي للصهيونية . وهو الهـدف الذي بدا يتضـح من خلال هـذا التحالـف غير المقدس الذي قام على حين غرة بين نظـام كان يدعـي التحرر وبين عدو اكثر ما عـرف بنزعة العدوان والعنصريـة .

## ـ السـؤال المهـم ـ

ومن حقنا ان نسال لماذا هـــذا الضعف في الواقع العربي الراهن ..؟ وما الذي تغير في العرب حتى يكـون واقعهم في حالة من الضـعف تدعو الـى التشاؤم ..؟ هل انعدمت الحماسـة في نفس العربي حتى كـان الضـعف والانسحاب من المسؤولية هما البديـل عنهما . ام أن ثمة سرا في الموضوع يصعب كشفـه وفهم حقيقته ..؟

الحقيقة ان ثمة عربا ممن تتجمع لديهم عوامل القوة التي يأتي في طليعتها المال اصابهم الذعـر من امريكا . ومن حقهم آن يصابوا بالخـوف فهـم على العكس من المواطن العربي الذي لايملك شيئا حتى في وطنـه ، يخشون امريكا وربمـا اسرائيل لانهم لم يعتادوا في يوم ما على مقارعـة الاستعمار وانما كل الذي اعتادوه قمع المواطـن العربي وترويضـه وجعلـه يقبل بواقعه علـى علاتـه .. اما من الذي اعتاد على مقارعـة الاستعمار ورأى في مجابهة التحدي القومي قدرا له مكتوبا عليه ، فانه وسيلة خلاصه من قبل العبودية والذل الذي كبل بـه ردحا من الزمن ، فهو بالتاكيـد المواطن العربي المسحوق الـذي كان ومازال يشكـل في وجوده امل العرب بقدر ماهو مدحور المؤامرات الاستعمارية الرجعية .

لكن اذا كان ثمـة عرب ممن تتجمع لديهـم عوامل القوة يتحملـون مسؤولية تردي الواقـع العربـي وذلك من منطلق آن مصلحتهم لن يكتب لها البقاء الا في وضـع عربـي سماته التخلـف والتجزئـة والتبعيـة ، فهـذا لايعني او يجب الا يعنـي اغفال مسؤوليـة الطرف المعني بنسف اسـس هذا الواقع ومرتكزاتـه . فحركة التحرر مسؤولـة بكـل فصائلها عن ضعف الواقـع العربـي واكثر من ذلك فهـي مسؤولة عـن استمرار السادات كظاهرة غريبة تطفو علـى السطح لتنال من حقائـق التاريخ العربي عبـر تشويـه سمـة العرب الاساسية في رفض الخيانة ايا كـان شكلهـا وحجمهـا .

## حركـة التحرر معنيـة بتغيـير الواقـع

واذا كنا نحمل حركة التحرر العربي هـذه المسؤولية الكبرى فلانها بجماهيرها الكادحة صاحبة المصلحة في التغيير والا ظلت اهدافها مجـرد شعارات براقـة شانها شان ايـة شعارات براقة اخرى تعوزها امكانيـة التحقيق .

قد يجدنا البعض نقسو على حركـة التحرر ، هذا صحيح ، ولكن الا يتفق معنا هـذا البعض بان هنالك تراجعـا خطيرا سجلتـه حركة التحرر كـان من المفروض الا يسجـل عليها في وقت يبدو فيه العرب احوج مايكونون الـى التقدم بدل التراجع والى الفعل بـدل رد الفعـل .

ان حركة التحرر العربي اليوم امام امتحان صعب هو أن تكون أولا تكون .. والانظن ارادة فصائلها مجمعة الا علـى أن تكون ، لكن حركة التحرر اذا ارادت ان تكون حقيقة فان ذلك لايكلفها سوى العودة بذاتها الى روح الخمسينـات حيث بدا العربي فيها وكانه بعث مـن جديد .. فهل تكون حقبة الثمانينات حقبة تعميق بعـث العربي ..

● محمد خير الجمالي

# البعـث
## نظريـة نضالية لتحرير الانسان والوطن

ولد البعث ، ليكون اول حـزب في الوطن العربي ، يطرح الحلول المتكاملة لانتشاله من واقعه المتخلف وبناء المجتمع الجديد المتقدم .

وبينمـا كانـت الجماهير العربية متارجحة في الانحياز الى حزب يستطيع ان يجسد كل امانيها ، حيث لم يتواجد في الساحة العربية ( قبل مولد البعث ) اي حزب يستطيع ، ان يملأ كامل الساحة الكبيرة لاماني تلك الجماهير ، اتـى البعث ليضع حدا نهائيا لتشتت ذوات الجماهير العربية ، حيث ارست تلك الجماهير مسؤولية تحقيق امانيهـا على عاتق البعث .

وفي حين اهملت ، الحركات السياسيـة العربية الاخرى الربط الرائد .. بين الوحدة والاشتراكية بصيغ عضوية ، جاء البعث :

آ ـ ليكمل الثغرة الكبيرة في دعاوى ونضال الحركات السياسية العاملة في الاطر القطرية .. ف ( الحركات التي وضعت هدفها الاشتراكية ، دون الوحدة حركات اصلاحية : عاجزة عن مقاومة الاستعمار وبالتالي عاجزة عن مقاومة البرجوازية والاقطاع . وبالاجمال حركات غير ثورية لم تعط لمشاكل الواقع العربي الحل الجذري الكامل . وهو مايفسر تعثرها وعجزها عن اثارة الجماهير الكبيرة في وطننا لانها تتخلى عن مبدأ اساسي للاشتراكية الا وهو توحيد نضال الجماهير ضد الاستعمار » ( بعض المنطلقات النظرية ) .

ب ـ ولسد الطريق امام الدعاوى المتجهة لتعزيز مواقع المستغلين ( بكسر الغين ) والداعين لتحقيق جمع للرؤوس الحاكمة لتعزيز مصالحهم . فالوحدة البعثية تاتي لتجمل شمل امة تستهدف اسقاط الفئات المستغلة ( بكسر الغين ) وتاتي لتوحيد شمل الاكثرية الكادحة من الامة ضد مستغليها ، وتسمو بها فوق الاستغلال ، فوق الاحتكار ، فوق الانانية الضيقة ، فوق التعصب لتمتد فكرا وفعلا في خدمة الانسانية جمعاء ، لا لتمتد كما يزعم بعض المنظرين المتاجرين .. لاستغلال كادحي الامة والامم والشعوب الاخرى .

### عقيـدة الاهـداف :

ان عقيدتنا ، لايؤشرها هدف الوحدة . عقيدتنا ، هي حيث ازدهار الامة ، حيث تسترد موقعها بين الامم حيث تحقق كامل انسانيتها . حيث تحرر الانسان العربي من استغلاله من قبل الجشعين ومن استغلال الاجنبي لثروته مباشرة حيث تحرره من استغلال الغير عبر تقسيم العمل الدولي ، حيث تكسر الحواجز المصطنعة بين اقاليم الامة لتتوحد تلاحميا والى الابد .. عقيدتنا اذن هي اهدافنا .. هي وحدتنا وحريتنا واشتراكيتنا .

والذي لايناضل لتحقيق الاهداف الثلاثة ، بل يقتصر نضاله على احدها او بعضها يقع ان رغب او اراد او وعى ذلك ام لا .. خارج الخندق المناضل لتحقيق كامل اماني الشعب العربي . وهو ان لم يقع في موقع ينحسر المسيرة الصاعدة .. يكون .. في احسن الاحوال في موقع يؤخر المسيرة ماعدا ابنائها من تخطي الحواجز وتادية نضالاتها بالوتائر التي تتيحها المكنات القرطية للامة .

والذي يعتقد ، بان الاشتراكية .. لوحدها .. تحقق كامل التحرر الذي يبغيه كتوابا للانسان العربي .. مخطيء .

والذي يعتقد بان الوحدة .. معزولة عـن الاشتراكية لتحقيق امل الشعب العربي مخطيء ايضا :

١ ـ لان الوحدة لن نستطيع تحقيقها الا الطبقات الكادحة والثورية والتي لا يمكن ان تزج في النضال الوحدوي ، مالم تتاكد بان الوحدة سوف ترفع عنها القهر الطبقي ولا تصب في اتجاه تعزيز ساعد المستغلين .

٢ ـ لان القهر الطبقي ، في بقائه يشل فاعلية الجماهير الكادحة ويذل ابناءها ويفقد الامة وبالتالي فرصة استثمار جهود ابنائها لاستعادة موقعها بين الامم .

٣ ـ لان الوحدة .. لو افترضنا .. امكانية قيامها بالضد من التوجه الاشتراكي سـوف تحمل عند ذلك في احشائها ، فتيل انفجار يهدمها لان تلك الوحدة سوف تكون في حالة تناحر مع النضالات الاجتماعية ، اذ تعكس مصلحة الجماهير الكادحة .

٤ ـ لانه يضع القوى المقهورة طبقيا في موقف اختيار بين خندقين يدعو احدهما للوحـدة دون الاشتراكية والاخر للاشتراكية دون الوحدة . مشتتا بذلك تلك القوى لتوزعها على الخنادق التي تتقاطع .. بالحتم .. في مساراتها .

فعقيدة البعث ، الوحدة والحرية والاشتراكية ، عقيدة الامة كلها ، ولن تحقق اية عقيدة اخرى مهما كانت صفتها الغالبة ( اشتراكيـة او قومية ) كامل اماني الشعب العربي وسوف يبقى حاملو العقائد الاخرى .. مهما بذلوا من جهد .. خارج المحاور الرئيسية التي تعتمدها مسيرة الامة الصاعدة وبذلك تفقد المسيرة امكانيـة استخدام كامل المكنات القومية في دفع تلـك السيـرة بوتائر عالية .

والاشتراكية التي تعتبر لكثير من الحركات التقدمية العربية ، المذهب ، الهـدف ، العقيدة . القادرة لوحدها على تحقيق كامـل اماني الشعب العربي .. يعتبرها البعث عنـد اعتمادها لوحدها حلا منتقصا للامة ، حيـث يضع اقطار الامة في اوضاع اقتصادية عرجاء غير مكتملة .. وبالتالي ذيلية لغيرها من دول العالم .

ولربما واضح .. بان الحرية .. لاتحتاج من المناقشة والتحاور لاثبات اهمية ربطها بعضوية شديدة وبصيغة تكاملية مع الوحدة والاشتراكية قدر ماتحتاجه اثبات واهمية وضرورة ربط الوحدة بالاشتراكية والاشتراكية بالوحدة ، فليس هنالك ايديولوجيات لاترفع الحرية كهدف اساسـي سواء كانت تنوي تزويرها ، كايديولوجيـات البرجوازية او قصرها على طبقة ، فئـة ، شريحـة .

وقد اخذ .. وعي ضرورة الحـرية .. بالانتشار لدرجة اصبحت المطالبة بها بديهة واساسية في كافة النضالات الجماهيرية . وان جماهيرنا تتيقن يوما بعد يوم انهم يعتبدون .. بالحرية المنضبطة .. الديمقراطية المنضبطة والموجهة .. لن نستطيع توظيف كافة طاقات الامة لتصب باقصى كفاءة وتنظيم مركزي .. يوقف الهدر ويشذب الجهود التائهة ، لتنضج الامة كامل جهدها في طريق اسعادها وازدهارها وخيرهـا .

اذن .. العقائدية البعثية .. تاتي بحلول شمولية تملأ ساحة امال الجماهير العربية جميعها متميزة بذلك بشموليتها على جميع حلـول الايديولوجيات الاخرى المنتقصة ، المشوهـة والعرجاء .

### نظريـة نضاليـة :

حرص البعث على ريادة تشكيل .. نظرية نضالية ترسم الخطوط العامة الموجهة للنضال الموصل للاهداف ، دون الالتـزام بفرضيات للتفاصيل الدقيقة التي تتحول الى قيود عند وصول التطبيق الى التفصيل المعني .

والتصور البعثي .. لا يقف .. عند فرض سرعة الفعل الزمني على التفاصيل فيوضح بان المتغيرات الحياتية والظروف الدولية تاثير على .. نوع الطريق ، مايفسر النظرية لاعتمادها على مرونة لاتفقدها حيويتها ومن ثم ، قيادتها للنضـال والمؤشرة بالالتفاف الجماهيري وصواب النهج بالاعتماد على الاشتقاقات المنطقية من اهداف الامة .

اذن ، النظرية البعثية .. النظرية النضالية .. تستلهم النظرية العلمية في اختطاط المجرى الاساسي للنضال ، مع التاكيد على ان التجربة العلمية ، لحك لصدق النظرية وصواب منطلقاتها .

ولعل تاريخ البعث منذ ولادته .. وحتـى الان .. واستنادا للمستقبل اثبت ويثبت ان سعادة هذه الامة المناضلة لن تحققها الا العقيدة البعثية ( الوحدة والحـرية والاشتراكية ) باستخدام نظرية البعث النضالية .

● انـور سالم سلوم

# المخابرات الأمريكية تورّط باكستان بتحويلها الى بـؤرة للعـدوان

**الوطن العربي يتعرضـ هذه الايام لاشرس حملـة امبريالية تشارك فيها مختلف القوى المتحالفة مع الولايات المتحـدة . ويبدو ان الامبرياليين بعد أن فقدوا راس جسرهم في ايـران وانهـارت امـالهم بنسف العملية الثورية في افغانستان اخذوا يركزون اهتمامهم ـ على باكستان . واقامـت واشنطـن ولنـدن ضجة استفزازية لاسابق لها حول اسلام اباد تستهدف توريط باكستان اعمق مايمكن فـي المجازفة الخطيرة التي دبرتها الامبريالية في الوطن العربي وجعل هذا البلد نقطـة استناد جديدة في البنيـة الاستراتيجية العدوانيـة الموجهـة ضد النضـال التحرري المعادي للامبريالية الذي تخوضه امتنا العربية وضد حلفائها في نضالها .**

ويكتب ميدلتون على صفحـات صحيفة نيويورك تايمز يقول : يرى خبراء المخابرات الاميركيون ان وضع باكستان الجغرافي يوفـر افضلية كامنة بالنسبة للغرب . وتختفي وراء الاكتشافات الجغرافية التي قامت بها الاجهزة السرية الاميركية ـ مخططات عسكريـة استراتيجية ترمي الى تحويـل باكستان الى ـ نقطة استنـاد رئيسية للغرب في هذه المنطقة ـ على حد تعبير صحيفة ـ فرانكفورتر الغمايني ـ وتسعى الرجعيـة العالمية الى استخدام باكستـان بمثابة قوة طيعة تنفذ ارادة الولايات المتحدة وعنصر لتمرير السياسة الامبريالية الى الدول المجـاورة لباكستـان ومنهـا في المقام الاول افغانستان .

وفور قيـام ثورة نيسان اخذت باكستان تلعب دورها كقاعـدة لعصابات اللصوص التخريبيـة التي تالبت عسكريا على النظـام الثوري الجديد في افغانستـان واقيم في اراضي باكستان علـى مقربة مباشرة من الحدود الافغانية مايزيد على عشرين مما يسمـى بمعسكرات ( اللاجئين ) التـي تم تحويلها بفضل الاموال التـي تدفقت بغزارة من المخابرات المركزية الاميركية والدفعات الكبيرة مـن الاسلحة الامريكية الى مراكـز تجنيد وتدريب عصابات المرتزقـة المسلحين الذين زج بهم بالتالـي في الاراضي الافغانية . وكـان المجندون في هذه المنظمات يتقاضون مكافأة قدرها الف دولار .

وكان الخبراء الاميركيـون ـ والباكستانيون وغيرهم يدربـون اولئـك المرتزقة علـى اساليب ابادة السكان الامنين وتفجيـر الطرق والجسور واشاعة الخوف والالام في الاراضي التي لم يعد لديهم الحق في تسميتها بوطنهم .

وبالرغم من تاكيدات الرئيـس الباكستاني ضياء الحق الكلاميـة بان حكومته تقتصر على تقديـم مجرد المساعدة ـ الانسانية ـ لـ اللاجئين ـ الافغان دار الحديث في الحقيقة حول عملية واسعة النطاق فرضها لتشكيل القوات في الاراضي الباكستانية للتدخل في جمهوريـة افغانستان الديمقراطية . وقـد اعد في عشرين معسكرا خاصا وفي خمس فقط اليمت في باكستـان لهذه الاغراض . فقط منذ حزيران ١٩٧٨ وحتى تشرين الثاني ١٩٧٩ عشرون الف مخرب شكلوا نواة قوات التدخل . وفي نفس القواعـد استراحت وتجددت وتزودت باسلحة جديدة عصابات المرتزقة التـي تم طردها من اراضي افغانستان .

ومازالت الحكومة الباكستانيـة تتوغل اكثر فاكثر في مستنقـع المؤامرة الرامية الى دعم مواقـع الامبريالية المتزعزعة في منطقتـي الشرق الاوسط وجنوب اسيا وهذا تحت ضغوط واشنطن وبكيـن السافرة .

وقدمت السلطات الباكستانية لزعماء التكتلات المناوئة لافغانستان منازل سكنية وعمارات ادارية في بشاور ولاهور وفي غيرهما مـن المدن . وبموافقة تلك السلطات تطبع في باكستان وترسل سرا الى افغانستان الديمقراطيـة جرائد الثورة المضادة الافغانية وتذاع يوميا البرامج التحريضيـة على نطاق واسع موجهة الـى افغانستان ـ من بشاور وكويته .

وقد اقامت المنظمات الافغانيـة المناوئة للثورة في اراضي باكستان في ظل تسامح السلطات الباكستانية شبكة واسعة من قواعد الاستناد ومستودعات الاسلحة . وتتخـذ الاركان الموحدة للقوات المسلحـة الباكستانية تدابيرها لانشاء منظمة عسكرية موحدة للرجعية الافغانية ولغرض رقابتها على انشطة تلك المنظمة . وتضمن قيادة باكستـان العسكرية الزج بعصابات المخربين والارهابيين في افغانستان وكذلـك تتولى الاشراف العام على انشطتها وتزويدها بالاسلحة والذخائـر وعودتها الى باكستان .

وفي كانون الثاني الماضي الغـت السلطات الباكستانية كل التقييدات التي فرضت من قبل على انشطـة منظمات النازحين الافغان في اراضيها اما الرئيس ضياء الحـق فاطـن من تاسيس ـ صندوق الرئاسـة الخاص ـ من أجل مساعـدة اللاجئين ـ اي اللصوص الذين حاولت القوى الامبريالية انتجعلهم وسيلة اساسية لارجاع افغانستان الى ركاب النظام الاقطاعي وموالاة الامبريالية .

الا ان الخطوات الحاسمة التي قامت بها قوى افغانستان الثورية التي يتزعمها حزب الشعـب الديمقراطي الافغاني قد احبطـت مخططات الرجعية الامبرياليـة الهادفة الى اسقاط حكم الشعـب في افغانستان بقوى خارجية . غير ان فشل التامر الامبريالي علـى جمهورية افغانستان الديمقراطية لم يسفر الا عن زيادة غضـب القائمين به .

وهرولت الولايـات المتحدة الى إعلان تقديمها معونة عسكريـة ـ والاقتصادية بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار لنظام ضياء الحق . ولاتعتبر حكومة كارتر هذه الاموال سوى جزء من المعونة الاوسع التي ستشـارك في تقديمها الدول الصديقـة لباكستان . ولم تتمهل الـدول الصديقة في الاخذ بتقديم مساعداتها فقد هبطت في مطار اسلام ابـاد ـ خلال عدة ايام فقط من شهـر كانون الثاني ١٥ طائرة نقـل بريطانية جلبت شحنات عسكريـة لباكستان . كما تزايدت بحـدة حجـوم الشحنـات العسكريـة الاستراتيجية من الصين عـن طريق قره قروم .

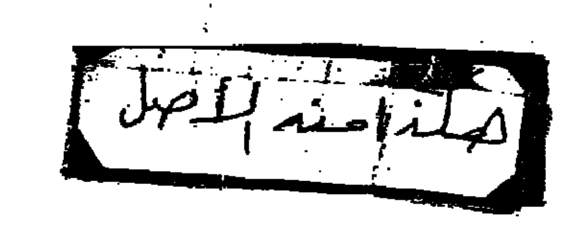
قال ليونيد بريجنيف وهـو يجيب عن اسئلة مراسل صحيفة برافدا ان المزاعم بان للاتحـاد السوفييتي مخططات توسعية تجاه باكستان وايران وغيرهما من دول هذه المنطقة هي محض كذب

وبم باترى تفسر مثل هـذه العناية المؤثرة التي تبديها الولايات المتحدة واعوانها فيما يخص حماية باكستان ؟ ان الصحافة الباكستانية نفسها تجيب عن هذا السؤال اذ تكتب صحيفة نواي وقت ـ تقول : لابد ان تتذكر باكستان ان الولايات المتحدة والدول الغربية الحليفـة لها تهتم بمصالحها الشخصيـة بالدور الاول .

اما هذه المصالح الامبرياليـة فليس حولها اي شكوك ولايمكـن ان تكون . وليس ذلك التحـالف الثلاثي المؤلـف من امريكـا ـ والصين ـ وانكلترا الذي وضـع نصب اعينه تدجيج باكستـان بالاسلحة ـ مهتما بامن هذا البلد بل يهمه التوصل الى فرصة استخـدام باكستان بمثابة ستار ليشـن من ورائه اعماله العدوانية ضد الامة العربية ، وشعوب جنوب اسيا وليحقق مخططاتـه الهيمنيـة والتوسعية . وبغية تحقيق هذه الاغراض ـ لايتردد اتحاد اصدقاء باكستان في ان يـدفع لهذا البلد بسخاء مساعدة عسكرية هائلـة وفي ان يبسط التوتر العسكـري وسباق التسلح على منطقة جنـوب اسيا كلهـا .

واخيرا لابد من التنويه بـان الشاه الايراني المخلوع حاول هو ايضا بالاعتماد على الاسلحة الاجنبية والدعم الامبريالي ـ ان يلعـب دور ـ الحصن الامامي للعالـم الغربي ـ في العالم الذي ترفض شعوبه بحزم الوصاية الامبرياليـة وهي مستعدة للدفاع عن حريتهـا واستقلالها .

● محمد المصري



هكذا من الأصل



# رياضة



## تجميد عضوية النظام المصري في لجان الاتحاد العربي لكرة اليد



قررت الهيئة العمومية للاتحاد العربي لكرة اليد في اجتماعاتها الاسبوع الماضي في مدينة الخرطوم بالسودان، تجميد عضوية النظام المصري في لجان الاتحاد العربي ، كما اتخذت الهيئة عدة مقررات فيما يلي ابرزها :

● انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي لكرة اليد على النحو التالي :

الامير فهد بن ناصر (من السعودية) رئيسا ، والسادة محمد ابل من البحرين ، نائبا للرئيس ، هاشم نصيف (من السودان) نائبا ثانيا للرئيس ، عبد الرحمن لدا ( من السعودية ) امينا عاما ، حمد النعمان ( سورية ) رجب معيوف ( الكويت ) كمال عارف ( العراق ) احمد الفرطان ( الامارات ) الصادق المامسي ( تونس ) اعضاء .

● اقامة بطولة اوائل الاندية العربية بكرة اليد في البحرين ، بالفترة الواقعة من ١-١٠ ايلول المقبل .

● اقامة مسابقة كاس فلسطين عام ١٩٨١ في مكان لم يحدد بعد .

● اقامة البطولة العربية للسيدات عام ١٩٨٢ في العراق .

● اقامة بطولة الشباب العرب تحت سن ١٧ سنة ١٩٨٢ .

● تنظيم دورة للمدربين في البحرين بالفترة الواقعة بين ٢٥ اب و ١٠ ايلول المقبلين ، وتنظيم دورة صقل للحكام الدوليين فئة / ب / في نفس الزمان والمكان .

## كلمة المحرر

أبطالنا بالملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والدراجات ، يشاركون خلال الشهر الحالي في البطولات العربية لهذه الالعاب ..

بعض هؤلاء الابطال سافروا للمشاركة . والبعض مازال يستعد من اجل هذه المشاركة الرياضية العربية. هذه المشاركة التي لها مدلولتين هامين ..

١ — المدلول الاول :النظرة القومية للرياضة التي تنطلق منها القيادة الرياضة في القطر . ومن هنا ياتي حرصها على التواجد الرياضي في اي دورة او بطولة عربية .. تعزيزا لاواصر الاخوة والصداقة بين الشباب العربي ..

٢ — والمدلول الثاني .. حرصنا على المشاركة في هذه اللقاءات الرياضية ... كمحل اختبار ... ابطالنا بمختلف ... على المستوى العربي . لان نتائجنا في هذه البطولات هي التي تحدد مستوانا على النطاق العربي وتحدد نقطة انطلاقنا الحقيقي نحو المستوى الدولي .

● المحرر

### بطولة الجمهورية بالجودو

تقام يومي الخميس والجمعة القادمين بطولة الجمهورية المفتوحة بالجودو في مدينة الجلاء الرياضية وذلك في نطاق الاعداد وانتقاء ابطالنا في هذه الرياضة لدورة موسكو الاولمبية .

### اعداد المنتخب البرازيلي

قرر تيلي سانتانا خليفة كلوديو كوتينهو في المنتخب البرازيلي ان يجعل المنتخب يلعب مباراة ودية على الاقل ضد الاندية البرازيلية في كل شهر وذلك بين الان وكاس العالم المقبلة عام ١٩٨٢ .

### استعدادات لدوري الكرة في فيتنام

تجري الان في فيتنام الاعدادات لاول بطولة رسمية بكرة القدم في هذه الدورة بعد انتهاء الحرب .

وكانت المباراة الاخيرة التي جرت بعد الحرب بين فريق شرطة هانوي ونادي هوشي منه وانتهت بفوز هانوي ٤ — صفر وحضر تلك المباراة ٣٠ الف متفرج .

## ألعاب القوى السوفيتية

سجل قسطنطين فولكوف رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة للقاعات المغلقة وهو ٥٫٦٤ سم .

وكان هذا الطالب البالغ من العمر ١٩ سنة من مدينة ايركوتسك بسيبيريا قد شارك في سباق كاس الاتحاد السوفيتي بالعاب القوى الذي اجري في موسكو . ولم يقفز فولكوف سوى ثلاث مرات ليحقق الامل الذي يصبو اليه منذ وقت بعيد فقد سجل فولكوف منذ المحاولة الاولى على التوالي : ٥٫٢٠ ، ٥٫٥٠ ، ٥٫٦٤ م.

وجاء في المركز الثاني الموسكوفي فلاديمير بتليكوف الذي اجتاز العارضة على ارتفاع ٥٫٥٠ م .

وسجل في هذه المباريات عدد غير قليل من النتائج الجيدة . وكان الرقم العالمي السابق للبطل البولوني كوزاكيفيتش الذي استطاع تسجيل ارتفاع ٥٫٥٠ م بسهولة ولكنه لم يتخط هذا الارتفاع بعد .

وقد سجلت البطلة لودميلا زينينا في سباق ٤٠٠ متر متقدمة على بطلة البلاد ماريا كولتشونوفا . وقطعت زينينا المسافة خلال ٥٢٫٦ ثانية .

وفي سباقات المسافات القصيرة فاز بطلا الموسم الماضي لودميلا كوندراتيفا وفلاديمير ايغناتينكو .

وسجلت فالنتينا اخراميتكو انتصارا مقنعا في القفز العالي . حيث اجتازت بسهولة العارض على ارتفاع ١٫٩٢ مترا . وعلق أ. سترنيجالك رئيس مدربي المنتخب السوفيتي على فوزها قائلا : ان نجاح فالنتينا ليس وليد المصادفة فقد زادت بشكل ملموس شان سائر زميلاتها في الفريق من حجم جهودها التمرينية . ففي الخريف والشتاء مارست رفع الاثقال وثابرت على ممارسة ركض المسافات القصيرة . كل هذا ساعدها على زيادة سرعة الجري وقوة الدفع وما لبثت النتائج ان ظهرت . ومهمتنا الان هو تحقيق الفوز في اولمبياد — ٨٠ . فالرقم السوفيتي ما زال متاخرا عن الرقم العالمي بست سنتيمترات وهدفنا القريب هو تجاوز المترين .

### بعثتنا برفع الاثقال للبطولة العربية

تم تشكيل بعثتنا برفع الاثقال التي ستشارك في البطولة العربية الخامسة في بغداد والتي ستقام في بغداد بالفترة الواقعة ٢٠ و ٣٠ نيسان الجاري على الشكل التالي : السادة : بهاء الدين النقطة — رئيسا مصطفى ابو عجيب — مدربا — محمد الحموي — حكما ومدربا — واللاعبين عماد قدور ، فواز ناصرين ، رصيف الاغا ، مامون بلطه جي ، عبد الكريم فجر ، سالم عجوب ، محمد ابراهيم ، صبحي النر — محمد هواري ، وطلال نجار .

### شاركنا في دورة التحكيم ببغداد

وافقت اللجنة الفنية العليا للملاكمة على مشاركة كل من السادة محمد سعيد جزائري ، منذر طباع ، عبد العزيز طالو ، في دورة الحكام والقضاة التي ستقام في بغداد في الفترة الواقعة بين ١٣—١٧ نيسان الجاري خلال البطولة العربية الاولى للملاكمة .

### الرفيق اصفهاني يستقبل الوفد الشبيبي الالماني

استقبل الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام في مكتبه صباح امس — الخميس — وفد الشبيبة الالماني الديمقراطي برئاسة السيد — هانز — عضو اللجنة المركزية في الحزب الالماني الديمقراطي الموحد . الذي يزور القطر بدعوة من وزارة الدفاع .

وقد تم في هذا اللقاء استعراض العلاقات الرياضية بين البلدين والتطور المستمر الذي تلقاه نتيجة اواصر الصداقة بين البلدين كما قام الوفد الضيف بجولة على المدن الرياضية .

### برقية تهنئة بمناسبة فوز للمنتخب الكويتي الكروي

ارسل الرفيق رضا اصفهاني رئيس اللجنة الاولمبية السورية برقية تهنئة للشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ... وذلك بمناسبة فوز منتخب الكويت لكرة القدم ببطولة التصفيات الاولمبية المجموعة الاسيوية الاولى بكرة القدم .

## لقاء في سطور

● الاسم رضوان زعولي مواليد عام ١٩٥٣

● المؤهل العلمي : معهد متوسط زراعي .

● بدات الرياضة منذ المرحلة الاعدادية فمارست العاب ثلاث على اختلافها ثم بدات ممارسة رياضة الكاراتيه والجودو ... وشاركت في بطولة دمشق عام ١٩٧٤ واحرزت المركز الثاني في وزن ٦٣ كغ .

وكذلك نفس المركز في نفس الوزن عام ١٩٧٦ والمركز الاول عام ١٩٧٧ في وزن ٦٥ كغ ، وكذلك نفس المركز عام ١٩٧٨ والمركز الثاني عام ١٩٧٩ بنفس الوزن وكل هذه الالعاب على مستوى بطولة الجمهورية .

● تم انتقائي ضمن المنتخب الوطني في عدة لقاءات خارجية مع الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٨ ، وشاركت في اول هذا العام في دورة البلقان للجودو وكان ترتيبي المركز الثامن من اصل ٢٨ بطلا دوليا يمثلون ١٧ دولة .

● اشرف على تدريبي كل من المدربين نعيم جيرودي ، نادر الياس .

● يعجبني من ابطال الجودو الياس القبطي بطل سورية بين عامي ٧٠ و٧٧

● ادرب فريق الاشبال والناشئين في مدينة الجلاء واحرز هذا الفريق المركز الاول بالنسبة لمدينة دمشق بهذه الفئات لاعوام ٧٧و٧٨و٧٩ .

● اتمنى ان تلقى رياضة الجودو المزيد من الاهتمام والدعم والتشجيع وان يكون بعض الحكام اكثر نزاهة ومسؤولية في تحكيم البطولات الرسمية.

## من هم أكثر اللاعبين الكرويين شهرة في فرنسا؟

من هم اكثر اللاعبين الاجانب شعبية في فرنسا ؟

● بالنسبة للاعبين الاجانب العاملين في الاندية الفرنسية ، فقد اظهر الاستفتاء ان اللاعب جوني ريب الموجود حاليا مع نادي سانت اتيين الذي حصل على ٤١ بالمئة من الاصوات هو الاكثر شعبية ، ويليه المهاجم ايفان كوركو فيك — ١٢ بالمئة —.

المهاجم الهولندي جوني ريب شارك مرتين بكاس العالم لكن الحظ لم يحالفه في كلتا المرتين اذ حل في المركز الثاني . اما اللاعب ايفان كوركوفيك فان انجازاته ظلت محصورة بالاندية في حين لم يسجل اي شيء هام مع المنتخب اليوغسلافي .

وفيما يلي ترتيب افضل اللاعبين الاجانب في الاندية الفرنسية بحسب الاصوات التي حصلوا عليها .

| | |
|---|---|
| جوني ريب | ٤١ بالمئة |
| ايفان كوركوفيك | ١٢ بالمئة |
| كارلوس بيانتشي | ٥ بالمئة |
| دليو اونيس | ٥ بالمئة |

جواو التيس ، فرانسوا ميليه ، نيناد بجيكو فيك ، انزو وفيكتور تروسيرو ٢ بالمئة لكل منهم .

زركو اولاريفيك ١ بالمئة لكل منهم .

الباقون ٢٣ بالمئة .

السؤال الخامس : من هو اكثر اللاعبين شعبية خارج فرنسا ؟

● يحتل النجم الانكليزي كيفن كيغان من نادي هامبورغ الالماني الغربي ، المركز الاول بين اكثر اللاعبين شعبية ويليه لاعبان المانيان غربيان هما فرانز بكنباور وغيرد مولر ثم يجيء كرويف وبعده اوسفالدو بيازا .

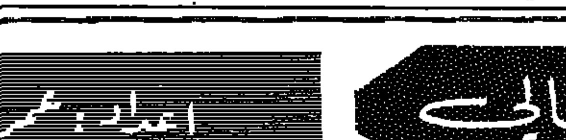
وفيما يلي توزيع الاصوات :

| | |
|---|---|
| كيفن كيغان | ٤١ بالمئة |
| فرانز باكنباور | ١٥ بالمئة |
| غيرد مولر | ٩ بالمئة |
| يوهان كرويف | ٧ بالمئة |

اوسفالدو بيازا ، ماريو كيمبس ، كارل هاينز رومينيج ٢ بالمئة لكل منهما .

روبرتو بيتيغا ، ايزيبيو ، ديتر هونس ، سيب ماير ، روبي رنسنبريك ، رينه ويلي فان ديركيرهوف ١ بالمئة لكل منهما .

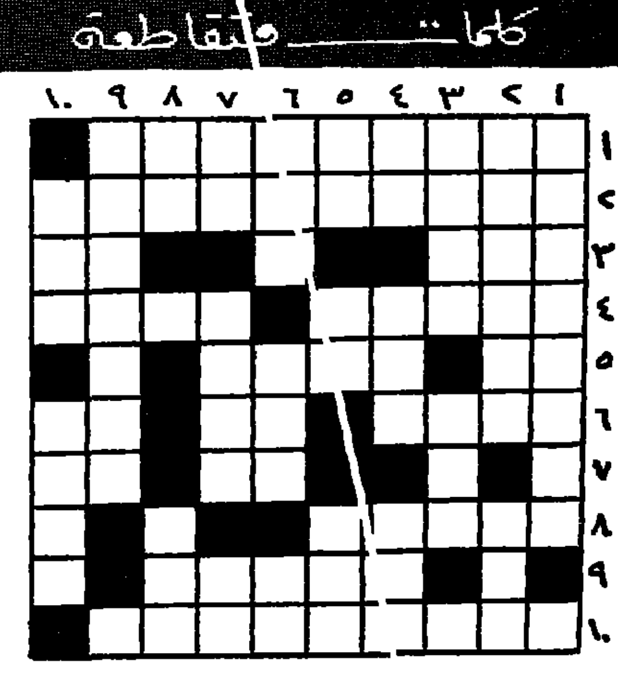
الباقون ١٦ بالمئة .





رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — اعداد : عمر زنزول

## كلمات متقاطعة



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

تقديم : سعيد الشوبابي

**افقيا :**

١ — الدار البيضا ٢ — شاعر وروائي انكليزي مشهور ٣ — رجل بالاجنبية ، وشي ٤— الخالق من جديد مريض ٥ — ضمير متصل ، مصنع معكوسة ٦ — قبيح ، لا شفاء معكوسة، فرع ٧ — من حالات البحر ، متشابهان ٨ — يلبس الريفي ٩ — سرداب ١٠ — مؤسس دار الهلال .

**عموديا :**

١ — فدائيون ٢ — الاوجاع ، ضوء ٣ — علم مؤنث ، ثري معكوسة ٤ — اغلق اوتار الصمود ، راية ، حبي ٥ — شركة بترولية معكوسة ، حرف عطف ، من الالوان معكوسة ٦ — مضغ ، سنة مخلصتي ٧ — عمر معكوسة ، رتبة عسكرية ، من اعضاء الجسم ٨ — من الالقاب معكوسة ، زار مبعثرة ٩ — مقاطعة في الاتحاد السوفيتي معكوسة ١٠ — بتواجد بكثرة عند الشواطئ ، شيء نفيس وقليل المثال.

## من هو .. من هي ..؟

١ — الاستراتيجيات المحتكرة . كلمتان من احد عشر حرفا . اذا جمعت حروف اسمها .

٢ + ٩ + ٤ = زيت معدني

١ + ١١ + ٦ + ٥ = طعم

١٠ + ٩ + ٣ + ٥ = تعليش

١ + ٨ + ٤ + ٧ + ٥ = مسار

٣ + ٨ = متشابهان

● ●

٢ — المسؤول عن امن الكرة الارضية زوريا . كلمتان من عشرة احرف . :

٥ + ٩ + ٧ + ٢ + ٤ + ١ = بلدة مصرية

١ + ٨ + ٣ + ٢ = كذاب محتال

٧ + ٥ + ٢ + ٦ = سيء لا خير فيه

٨ + ٦ + ١ + ٢ = ضد الغني

٧ + ١٠ + ٨ + ٩ = من ينتجون في المصانع

●● الحلول السابقة

١ — المصالح

٢ — مضيق هرمز

## اذاعة

١٫٠٠ — عيادة تنظيم الاسرة

١٫٥٠ — مايطلبه المستمعون

١٫٣٠ — روائع وجوائز

٢٫٠٠ — المواطن والقانون

٢٫١٧ — حول الاحداث

٣٫٤٥ — صندوق الدنيا

٤٫٠٠ — اسماء في الاخبار

٥٫٣٠ — العيادة الاجتماعية

٨٫١٥ — غناء

٨٫٤٥ — ابناؤنا في العالم

١٢٫١٥ — نادي المستمعين

## تلفزيون

٢٫٢٥ — برامج الاطفال

٣٫٢٥ — البرنامج المفتوح

٤٫٢٥ — مسابقات تلي ماتش

٥٫١٠ — الكاميرا والناس

٦٫١٥ — برنامج مع الرياضة

٧٫١٠ — المسلسل الاجنبي الفرجيني

٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية

٩٫٠٠ — الحب الضائع — عربي

١٠٫١٥ — برنامج منوعات



## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ل | خ | ب | ي | ا | ر | ه | ت | ا | ك | ا | ل | س | د | ا |
| م | ا | ة | ك | ه | و | ك | ة | ع | و | ن | خ | ة | ه | ب |
| ك | ت | ل | د | ة | ف | ا | ر | ج | ن | ا | ل | ي | ء | س |
| ه | ج | ا | ه | س | ب | ر | ا | ه | ش | ز | ص | ا | ر | م |
| ر | ي | م | ي | و | ف | ب | ي | ر | ه | ر | ه | ا | ض | ا |
| م | ف | ا | ك | ا | ا | م | ه | م | ي | ر | ا | س | و | س |
| ا | ة | ل | و | ن | ف | ن | ن | ة | ا | ج | ي | ت | خ | ر |
| ن | ة | س | ا | ج | ي | ك | ا | ب | ف | ب | ا | ه | ة | ة |
| ة | ي | ت | ه | س | م | ف | ع | ن | ط | ن | ب | ت | د | ة |
| ف | ا | س | ل | ش | ا | ج | ة | س | ي | و | خ | ا | ا | م |
| و | و | ا | ا | ر | م | خ | و | ف | ب | ط | ل | ر | ي | ا |
| س | ر | د | ح | ع | ة | ن | ا | ه | م | ا | ا | ا | ه | ر |
| ك | ة | ن | ي | ا | س | ت | ب | ع | ا | ى | ي | س | ت | ك |
| ب | ا | ة | خ | ض | و | ع | ة | و | ا | س | ه | ا | ا | ث |
| و | ر | س | ع | ا | د | ي | ن | ة | س | ا | ء | ر | ج | ت |

الحل السابق : سياحة ..

● ا: استسلام ، استهتار ، انجرافه ، استبعاد ، اساطين ، الهوان ، انحراف ، ارقاء

● ب: بيارق ، بد ، بطولات ، براقش

● ج: جث ، جيفة ، جبن ، جمعية

● خ: خضوع ، خنوع ، خوف ، خبايا ، خم

● ر: رضوخ ، رب ، ريب ، رواية ، رئاسة

● س: سماسرة ، سعادين ، سبايا ، سلالات ، سجن

● ق: قناعة ، قيصرية ، قيادة ، قساوة

● ك: كهولة ، كرامة ، كفايات ، كواهل ، كسوف ، كهرمانة

● م: مهزلة ، مهانة ، مشادة ، مفسدة

**الكلمة : ضد النقص كلمة من ستة احرف**

## الصيدليات المناوبة

**الصيدليات المناوبة من الساعه ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا**

الحلبي : بناء محافظة مدينة دمشق ١١٥٥٠٠ — دقاق : مهاجرين بلشكاتب ٢٢٥٤٦٦ — الشفاء : ركن الدين ٧٧١٧٨٣ — المنصور : كورنيش الميدان ٨١١٩٨٣ — عساف : مساكن الزاهرة موقف الحلقة — شارع بغداد : قصاع تجاه مشفى الافرنسي ٤٤١٦٨٤ — ملك : المزة فيلات غربية شارع غزاوي رقم ٨ — ٨٩٠٦٦١٦ — الدوار : المخيم الدوار — شارع فلسطين — الغوطة الشرقية : جوبر شارع دمشق زملكا .

**الصيدليات المناوبه من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا**

الشرق : خلف النصر المدني ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ —

## هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

## أسعار الخضار والفواكه

**نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق**

زهرة نوع اول ١٢٥ باذنجان نوع اول ٢٣٠ — فول اخضر ٢٩٠ بطاطا نوع اول ١٨٥ — كوسا حجم صغير ٣٩٠ — كوسا حجم كبير ١٩٠ — ثوم يابس كسواني نوع اول ١٢٥ بصل يابس نوع اول ١٨٠ جزر نوع اول ٧٠ — سبانخ نوع اول ٦٥ — سلق نوع اول ٧٥ — فجل حمصي نوع اول ٣٥ — فجل صغير ( جرزة ) ٢٠ — بصل اخضر ( جرزة ) ٢٥ — بقدونس او نعنع ( جرزة ) ٢٥ — كريفون نوع اول ١٤٥ — موز اكوادوري او بناسي نوع اول ٢٨٠ نوع ثاني ٢١٥ موز لبناني ٢٧٥ — ليمون حامض نوع اول ١٥٠ — نوع ثاني ١٣٠ — برتقال خشلي او سكري نوع اول ١٨٠ نوع ثاني ١٢٥ — برتقال ماوردي نوع اول ١٨٠ — برتقال شموطي نوع اول ٢٤٠ — برتقال بلانسيا نوع اول ١٩٠ — تفاح كولدن او ستركن نوع اول ٣٢٥ نوع ثاني ٢٧٥ نوع ثالث ٢١٥ — تفاح دبل ريد من حجم ٧٢ الى ١٠٠ حبة ٣٧٠ من ١١٣ الى ١٢٠ حبة ٣١٠ من ١٣٠ حبة فما فوق ٢٤٠ .

## حظك اليوم

الحمل : الحظ يرافق صفقاتك المالية . انت كريم وبتساهل .

الثور : اليوم على الاقل يجب ان تكون قويا وشجاعا .

الجوزاء : يوم مليء بالمسرات . لاتفسده بالتردد والخجل .

السرطان : اسرع في قبول افكار رئيسك . فهي بالتاكيد لصالحك

الاسد : تاثيرات فلكية جيدة منزلتك تزيد وتلمع اجتماعيا .

العذراء : ابتسامة عذبة ، تجعل من يومك هذا نغما ساحرا .

الميزان : انك تملك ميزانا للامور وعليك اليوم ان تستعمله بدقة .

العقرب : تقضي اوقاتا طيبة مع بعض الاصدقاء

القوس : لاتتردد في تنفيذ ضربتك الكبرى في عملية مالية .

الجدي : حضر نفسك منذ الان للوقوع في شراك الحب .

الدلو : اعلانك الحرب على بعض الزملاء في العمل ليس ضروريا

الحوت : راقب اعمالك كي تتجنب غلطة مؤسفة ..

## سينما

● راميتا : العصا الطويلة . بوليسي . مع بوسفينسون .

● الامير : الاخوة كرامازوف

● الزهراء : مجنونة بالقتل . بوليسي . مع توماس ميلان مارلين جوبرت .

● الفردوس : امراة قتلها الحب. مع فريد شوقي . مدبحة كامل.

● الكندي : مهرجان الافلام السوفييتية .

● السفراء : لاشيء بهم . مع زبيدة ثروت . نور الشريف .

● الخيام : الرهينة الناعمة . مع مارتن شين وليندا بلار .

● دمشق : ٢١ ساعة في ميونيخ مع فرانكو نيرو . وليم هولدن .

● الاهرام : صح النوم كوميدي مع دريد لحام — نهاد قلعي

● بيبلوس : غوار جيمس بوند مع دريد لحام . نهاد قلعي











# مع الجماهير

مشكلات – آراء – مقترحات – ردود

بإشراف: غازي جريدة

## المعرفة والتجربة.. مفتاح لغز الحياة !!

* ايها الشباب:

تعتور حياة الانسان القصيرة او الطويلة آمال واماني لاتلبث ان تكون الهدف الذي يسعى اليه ، فالخير والشر في تحقيقه او عدم تحقيقه وبينما هو يسعى جادا دائبا تكون الفرصة المؤاتية لهذا الهدف هو ان يخلد المرء للبقاء والوجود على اجمل صورة كان عليها من التكون المنتظم لايمسه شرا احيط به ، غير ان المكسب الذي يفوز به في النهاية هو ان يبقى مستمرا في النضال لاينطفىء ولا يخبو نشاطه.

فالشاب الذي لايتجاوز العقد الثالث من العمر يتصور ان سن الاربعين هو العام الاكمل لطموحاته وقدراته فاذا ما قرأ موضوعا عن هذه السن استغرب ان يكون لحاملة السؤال عن صحته لانه طموح وممتز بنفسه وصحته لايجد الهناءة الا في فوزه على طلبه الذي استعصى او تلك وكان استعصاؤه او تذليله شاغله الاكبر فيريد ان يستعجل او يستبطىء الزمن ليحقق اكبر قدر من امانيه واما نهاية هذه الاماني فهو ان يكون في اجمل صورة واسعد حالا .

والكهل الذي تجاوز الاربعين يرى في طموحاته المتجددة ماعجز عنه في سن الشباب وهذه الطموحات هي في تربية الجيل الجديد الناشىء فيلقنه درسا في الشجاعة التي لم تستكمل عنده ، وفي العلم الذي لم يبلغ مداه ، وفي الانسانية التي بداها ولما تنته بعد ، وكلما تقدم فيها اشواطا وجد الطريق لنتهاها مسافة يقطعها من يجيء بعده وهيهات ان يكون لبطولته معنى اكثر من القوة والصراحة والمقاومة فاذا مابلغ سن الستين يكون الصراع مع نفسه فماذا تبقى له بعد عطائه وماذا ادخر لنفسه مما كان اضنينا به !!

ان السنين الطوال التي قضاها جادا مجتهدا هي في تلك الساعة التي يحياها فكل شيء ينادي الى العطاء فيتقدم ليجهد نفسه واذا بابتسامة حلوة عذبة تطبع على شفتيه ونظرة رقيقة تصدر من بريق عينيه لها من الدلالة ان القلب يتدفق محبة وحيوية وان السمع والفهم يجلبان الحنان والرحمة للجيل الصاعد : ان سبقناكم لمعركة الحياة فاكملوا مابداناه وحققوا مالم نقدر عليه واسعدوا انفسكم لتطيب الحياة بجنودها الشجعان علما وتضحية وصلابة وارادة .

الآن بلغت سن الستين والآن يخيل الي ان الحياة بدأت من جديد فارتبط بطفولتي التي نشأت عليها وتدرجت منها الى الشباب وانتقلت منه الى التعايش مع الاطفال ليكبروا وانطلع الى الغد المشرق لهم واخيرا الى الكبار فارى تصرفاتهم تشبيها ومقارنة فذكاؤهم كان يوازي او يطاول ذكائي غير اني لاادري لماذا كنت مجتوبا اليهم يدفعني حنو الاب وعاطفة المربي فاتسامح ماوسعني التسامح وبعدها يضيق صدري فاغضب وكل مافعله هو ان اضع حدا لهذا التساهل والتسامح فلا يستطيع بعدها احد ان يستمر في غوغائه منظم الامر وتبدو منهم كلمات الاعتذار والصفح .

سلخت مايزيد على الثلاثين سنة في الوظيفة : عشرون عاما في التعليم والباقي في الاعمال الادارية وكانت اجمل ايامي ان ارى العقول التي اتصارع معها للتهذيب والنضج قد تفتحت لترى ان العلم نور وان الحياة لغز لحله ان يكون بالمعرفة والتجربة .

**حمص — محمود الحسامي**

* المحرر :

وللاخ الكبير محمود الحسامي كل شكرنا لاهتمامه ومتابعته ومثابرته راجين مزيدا من النشاط والتعاون لما فيه خير الجميع .

* * * *

## [illegible] الاتحاد النسائي [illegible] دمشق [illegible] روضة [illegible] المالكي

لقد افتتح الاتحاد النسائي عدة مراكز لدور الحضانة لحل ازمة الموظفين والذين يجدون صعوبة في تامين اطفالهم اثناء الدوام وكانت هذه الروضات حلا جيدا لهذه المشكلة التي سبق ان عانى منها الكثير من المواطنين وكانت البداية جيدة اعطت اثارها الايجابية على المجتمع وعلى الانتاج الوطني الا انه بدأت بوادر الاهمال والتقاعس واللامسؤولية تسرب الى هذه الروضات وهذا مايظهر من خلال عرضي لكم :

انني وزوجتي موظفان لنا طفلان سجلناهما في روضة المالكي وبعد مرور مايقارب الستة اشهر من تسجيلهما بدأت المشكلات الفاجئة لهذه الرياض والتي لايمكن للمرء ان ينهيا لها فقد بدأت سيارة الرياض بعدم الحضور لاخذ الاطفال في بعض الايام بدأت بيوم واحد في الشهر وبالصدف الا انه لوحظ تفاقم الوضع واصبحت العملية تتكرر مرارا خلال الشهر ثم الاسبوع وفي كل يوم تغيب السيارة فيه اضطر انا او زوجتي بالغياب عن العمل مما له اثار سلبية على سلوكنا ولدى مراجعة المديرة كانت تنكر الموضوع وتقول ان السيارة قد جاءت ولم تجد احد وبنفس الوقت كنت اسأل السائق فيقول السيارة معطلة وفي التأخير الثاني كانت تنعكس الاقوال وهكذا دواليك والموضوع مضى عليه اربعة اشهر وتكررت مراجعاتي دون جدوى ودون مجيب حاولت مرارا اكرام السائق بصورة او باخرى وكان مرة يستجيب ومرات يتمرد وهذه المشكلة الاهم بعد ان نسيت او تاقلمت على عودة الاطفال بالثياب الوسخة وعدم قبول ادارة الروضة بالاكل المطبوخ المرسل مع الاطفال والاستعاضة عنه بالسندويش وذلك كي تستطيع المشرفات القعود بدون عمل لما لهذا من تاثير سيء على صحة الطفل . .

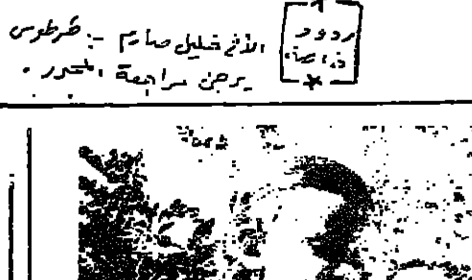
اخيرا ارى من الافضل اغلاق هذه الدورة اذا كانت عين الرقابة بعيدة عنها راجيا ان تاخذ مشكلتي بالدراسة الكاملة والبحث لكي لانخسر تجربة نحن باسى الحاجة اليها .

وشكرا لكم .

**مواطن**

● **تعقيب المحرر :**

الاخ المواطن كان مفيدا لو ذكرت لنا الاسم لقمنا بمراجعة المسؤولين عن الروضة ووصلنا معهم الى نتيجة مرضية ومفيدة لك ولغيرك اما والحال كهذه فنحن ننشر هذه الرسالة ونأمل من ادارة الروضة الاطلاع عليها ونحن نستقبل اي رد او ايضاح لها على هذه الرسالة لانه من حقها .






## امتداد للحوار حول الأدب والأدباء والجماهير

**الاخ المحرر :**

لانك وجهت دعوة لكل القراء للمشاركة في حوار مع الاخ ابراهيم ابو خليل حول الادب والثقافة وتلبية للدعوة احاول الاشتراك وذلك حسب درجة معرفتي .

ثمة هوة واسعة تفصل مابين الادباء والجماهير ، وبالطبع هناك استثناءات — واول اسباب تشكل تلك الهوة واتساعها ان الاديب لايعاني اوجاع الشعب والامة عندما يكتب له ومثلا على ذلك : يجلس الاديب كما اصطلحوا على تسميته امام طاولة في الميريديان امامه ورقة بيضاء وقلم ثم يشرع بكتابة قصيدة يتحدث فيها عن الكادحين والجياع ، وعندما يكتب الكلمات الاولى ياتيه الخادم بالطعام — لحم ، نبيذ اضافة الى بطاقة حضور حفلات — المانتيه والسواريه — ولاادري اذا كان الكثير من ابناء شعبنا يعرفون معاني هذه العبارات وبعد ان ينتهي صاحبنا الاديب الفذ من تناول طعامه يعود ثانية لمواصلة فكرة قصيدته عن الجوع بعد ان يكون قد اتخم من الطعام الشهي فينهض ليرقص قليلا كي تسرع معدته بعملية الهضم .

اخيرا وبعد جهد جهيد ينتهي من كتابة قصيدة — حسناء القصائد — في اليوم التالي يتوجه الى احدى المجلات الادبية او الصحف ولان جده السابع كان اديبا فالمحررون في تلك المجلات يستقبلونه بالترحيب ويفسحون له مكانا رئيسيا لمعلقته الرائعة ويضعون — صورته في راس الصفحة عنوانا للقصيدة وفي فمه غليونه الوديع رفيق عمره وبلا قصد دعاية للتبغ الفاخر .

اخي المحرر : تصل القصيدة الى يد الجمهور ، وياللعجب !! قصيدة الجوع يقرأها العامل والطالب فماذا يجد ؟

رائحة الفراريج والخمر ورقصات الديسكو ومقاعد الشيراتون والذهب الذي لايشرى الا بالعملة الصعبة الان كيف ستنبت شجرة الصداقة والوفاء بين الاديب والشعب ؟ بين اديب الميريديان والعامل الجائع وفلاح مرهق وطالب تلتهمه الشوارع لانه لم يجد غرفة يسكن فيها باجرة رخيصة ؟

ولكني اسأل ياأخ — ابراهيم — لماذا انت متشائم تطلق احكاما عامة ايضا .؟

نعم يوجد ادباء تجلهم الشعوب ويحترمهم القراء وان كانوا نسبة ضئيلة ثم انت تتساءل كيف اصبح حال الجماهير الان تعشق اغاني سميرة توفيق وتقرأ مجلات فونوريمك . ياصاحبي ليست كل الجماهير تحب وتهوى ماذكرته وهل تنكر وجود الرافضين لانواع الاستلاب التلفزيونية القادمة من دبي والاغاني المحلية وغير المحلية ؟ وثمة شيء احب قوله لك ان اغنية سياسية تشق طريقها ملتزمة قوميا واجتماعيا لن تقطعها ارجل الحبيبة ولن تقف بوجهها فرقة كركلا ولن تسكن في معلولا بل سوف تسكن قلب الشعب تعيش بين الجماهير تنتظر على الافران كما يفعلون . تغتسل بحمامات الوحل المنتشرة في الطرقات كما يغتسلون تستوطن قلوب الكادحين وهذه الاغنية ستولد وتكبر في الوقت القريب فلا تكن متشائما شيء اخير اتوجه به الى زاوية مع الجماهير ومحررها بالذات ان يطلب من وزارتي التموين والثقافة اغلاق الافران الخاصة التي تقدم خبزا لايرضاه الشعب لانه غير ناضج ونستخرج منه هدايا كثيرة غير مرغوبة في جميع الاحيان .

اما افران الفكر والادب فانها تقدم خبزا رديئا — من رؤوس تحوي كل شيء الا العقل وسداد الراي والتفكير !!

للوزارتين تحياتي ان اغلقتا تلك الافران !!

**حمص — منير محمود حبابه**

**المحرر**

نطرح للاخ منير محمود رايه امتدادا للحوار الذي اعلنا عنه مع اننا لسنا مع مقالاته في بعض احكامه ، كما ان التعميم الوارد في مطلع رسالته حول الادباء غير صحيح ولو انه ينطبق على قلة تعربشت على الادب دون ان تبلغه .

● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

## رسالتان للرئيس الاسد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ولدينا وجهات نظر متماثلة في العديد من القضايا الدولية وانني واثق من ان زيارتي القصيرة لسورية ستساعد على تقوية علاقات الصداقة بين شعبينا وحكومتينا .

وكان قد وصل الى دمشق مساء أمس قادما من بغداد السيد ايزودورو ماليركا وزير خارجية كوبا في زيارة للقطر تستغرق بضعة ايام ضمن جولة له في المنطقة زار خلالها كلا من الهند وباكستان والعراق .

وقد صرح الوزير الكوبي لدى وصوله مطار دمشق الدولي لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بانه يحمل رسالة خطية الى السيد الرئيس حافظ الاسد من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو تتعلق بالجهود والمساعي التي تبذلها كوبا بوصفها رئيسة حركة دول عدم الانحياز لايجاد حل سياسي وسلمي للوضع المتوتر في منطقة جنوب غرب اسيا .

واضاف قائلا انني سانتهز فرصة زيارتي هذه لتبادل الاراء ووجهات النظر على اعلى مستوى ممكن مع المسؤولين في القطر العربي السوري حول الوضع العالمي بشكل عام وحول نشاطات حركة دول عدم الانحياز للمرحلة المقبلة .

وقال ان هذه الزيارة تاتي ضمن مجموعة الزيارات التي قمت بها في نطاق النشاطات التي تبذلها كوبا خلال هذه المرحلة واختتم تصريحه لمندوب الوكالة بانه سيتوجه بعد انتهاء زيارته لسورية الى كل من ليبيا والجزائر في زيارة مماثلة للغرض ذاته .



## الرئيس القائد يستقبل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الرفيق مارينتس ان ينقل تحياته الى القياديين في يوغسلافيا وفي مقدمتهم الرئيس تيتو وان ينقل تحياته وتحيات شعبنا الى شعب يوغسلافيا الصديق

وكان الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب قد استقبل الوفد اليوغسلافي الضيف وحضر اللقاء الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية ، كما حضره السيد سفير يوغسلافيا بدمشق ،

وقد استعرض الرفيق الاحمر مع الوفد العلاقات الثنائية بين الحزبين والبلدين وسبل تطويرها وتحدث عن دور القطر العربي السوري في التصدي للمخططات الامبريالية واطراف حلف كامب ديفيد وعملائهم الرجعيين .

كما استعرض دور حركة عدم الانحياز والمهمات المطروحة على هذه الحركة خصوصا بعد مؤتمر هافانا ، واكد بان سورية ستبقى دائما في اطار هذه الحركة ملتزمة بالمبادىء الاساسية التي اتفق عليها الرئيسان حافظ الاسد وجوزيف بروز تيتو والتي تعزز النضال ضد الامبريالية والصهيونية كما تحدث الرفيق مارينتس فاكد حرص يوغسلافيا على تمتين علاقاتها في مختلف المجالات مع القطر العربي السوري ، كما اكد استمرار بلاده في موقفها الداعم والمؤيد للقطر العربي السوري والامة العربية في التصدي للمخططات الامبريالية .

## برقية جوابية للرئيس

من الصميم ونتمنى للشعب السوري المسلم الشقيق ولسيادتكم المزيد من الصحة والسعادة في ظل المبادىء الاسلامية السامية .

ونسأل الله ان يمن على المسلمين قاطبة بالعزة والتوفيق .

## (( صوت الثورة ))

معركة مضمونة النتائج لصالح الجماهير العربية ، ولصالح حاضرها ومستقبلها .. ومن هنا تتطلع هذه الجماهير الى قمة طرابلس المرتقبة بتفاؤل وثقة ، وتتوقع منها النتائج المرجوة تعميقا للتحالف الاستراتيجي بين قوى الجبهة ، وتكثيفا للجهد والاعداد والتحرك الفعال لضرب المؤامرة وادواتها ومحاصرة اطرافها وذلك باعتماد استراتيجية متكاملة سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية ، تضع في الاعتبار الاول ان معركة سلاحنا فيها جماهير الامة على امتداد الوطن الكبير ، انما هي معركة نتيجتها الحتمية النصر . والنصر الشامل ضد المؤامرة الشاملة.

## الرفيق الاحمر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

في مشرق الوطن العربي ومغربه حيث اعرب الرفيق عنان رئيس الوفد عن سخط الجزائر رئيسا وحزبا وشعبا على المؤامرات الامبريالية التي تتعرض لها سورية في الوقت الراهن ووقوف الجزائر الى جانب سورية .

## عمال النقل في

تتمة ما نشر على ص — ١ —

التحرر العربية واعادة ربط الوطن العربي بعجلة النفوذ الاستعماري والاحتكارات العالمية انما تخوض هذه المعركة الشريفة بقيادتكم التاريخية ليس من اجل شعبها فقط وانما من اجل الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي ومن اجل كل الشعوب التي تناضل لنيل حريتها واستقلالها ولهذا فانها ليست وحيدة في معركتها هذه وانما نقف معها وبنفس الخندق كل قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم .

ان الاتحاد العالمي لنقابات عمال النقل والاتحاد العربي لعمال النقل وقد تدارسا في اجتماعهما المنعقد اليوم بطرابلس بليبيا الاخطار القريبة والبعيدة للمؤامرة القذرة التي تستهدف سورية التقدمية سورية الاشتراكية سورية الصمود والتصدي سورية البعث العربي الاشتراكي يعيان تماما سر هذه الحملة الشرسة على سورية المناضلة لان اطراف معسكر داوود يدركون ان في تركيع سورية تركيعا للامة العربية كلها وبالتالي فان اسقاط سورية هذه يعني انطفاء شعلة من مشاعل احدى اهم قلاع التقدم والتحرر والاشتراكية في العالم .

اننا نعبر لسيادتكم باسم الملايين من عمال النقل في العالم والوطن العربي عن اعتزازنا الكبير وتقديرنا العالي لمجمل سياسات سورية ولمواقفها المبدئية والثابتة من كل القضايا العربية وقضايا التحرر والتقدم في العالم كما نعلن عن تضامننا الكامل ودعمنا المطلق لنضال شعب سورية العظيم بقيادتكم الحكيمة والشجاعة من اجل اسقاط المؤامرات وسحق المتامرين ومن اجل تحقيق المزيد من الانتصارات على طريق التقدم والاشتراكية .

وتفضلوا يا سيادة الرئيس بقبول اعظم تحيات التقدير والاحترام .

## العلماء وارباب الشعائر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المتامرين ولا يمكن أن يجتمع في قلب مواطن الايمان بالله والتامر ابدا واننا نتابع بتاييد ودعم خطوات حكومتكم من اجل حماية البلاد والعباد من فوضى المتامرين الذين ينفذون مخططات الامبريالية العالمية . والله نسأل ان يسدد خطواتكم لما فيه الخير وان يحفظكم قائدا ورائدا لعزة الامة وحماية الوطن .

وقد حضر هذا المؤتمر الذي دعا اليه السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية في دمشق السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف والسيد معاون الوزير وكبار المسؤولين في الاوقاف بالاضافة الى عدد كبير من السادة العلماء والائمة وخطباء المساجد وارباب الشعائر .

وقد افتتح المؤتمر بتلاوة مباركة من القرآن الكريم ثم تحدث السيد وزير الاوقاف فشرح ابعاد المؤامرة الاستعمارية الصهيونية على هذا القطر الابي الصامد وطلب من الجميع ان يكونوا على مستوى القضية والوطن في كشف كافة المخططات والعملاء .

كما وضعهم السيد الوزير في الصورة التي يمر فيها الوطن هذه الايام من تحديات تستهدف النيل من وحدتنا الوطنية .

وبعد ذلك اكد السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية للسيد الوزير وقوفهم في صف الثورة والوطن كما اعلنوا استعدادهم لوضع انفسهم تحت تصرف السيد الرئيس حافظ الاسد وحمل السلاح دفاعا عن الوطن والعقيدة والمثل الفاضلة ضد كل المتامرين .واكدوا في احاديثهم بانهم لن يكونوا الا دعاة خير ومحبة وبانهم لن يسمحوا لاعداء الحياة والوطن بتمرير مؤامراتهم .

ونددوا بالمواقف السلبية التي يتخذها البعض في هذه الظروف مؤكدين ان هذه المواقف مرفوضة في منطق الاسلام وانها تؤدي الى تقليص المد الاسلامي في العالم .

كما ركزوا على المواقف الايجابية والحكيمة لكونها هي الاساس في التصدي لمجابهة التامر والمتامرين واعلنوا عن تحمل مسؤولياتهم كاملة في التوجيه والنصح والارشاد والدعوة الى الخير والتالف والمحبة وتكريس الوحدة الوطنية باعتبارها هي المنطلق الصحيح للوصول الى الغايات النبيلة التي جاء بها الاسلام والاخذ بالسيرة النبوية بتصرفات واقوال وافعال الرسول العربي الكريم صلى الله عليه وسلم .

## بلاغ لتنظيم

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ان تستبين له هذه المخالفة بحكم وظيفته وله في هذه الحالة ان يعترض على ذلك الامر او التوجيه بكتاب يتضمن تحديد المخالفة القانونية ومبررات الاعتراض.

كما نصت هذه الاجراءات على انه اذا اصر من صدر عنه الامر او التوجيه على تنفيذه على مسؤوليته خطيا تعين عندئذ على الموظف المعترض ان يبادر الى التنفيذ احتراما لمبدا تبعية المرؤوس لرؤسائه وتسلسل الجهاز الاداري في الدولة على ان الاوامر التي تشكل جرما جزائيا معاقبا عليه بالقانون لا يجوز تنفيذها بحال .

وقضت هذه الاجراءات كذلك بانه على من صدر عنه الامر او التوجيه المعترض عليه ان يقدم لرؤوسه مذكرة تبريرية تتضمن اسباب اصراره على تنفيذه ولكن يتوجب عليه تنظيم مثل هذه المذكرة لاطلاع الجهات الرقابية المختصة عليه في حال سؤاله مستقبلا عن مشروعية ذلك الامر او التوجيه .

## وزراء خارجية جبهة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

واعرب عن امله بان يخرج المؤتمر بقرارات تعكس هذه الامكانيات على مواجهة هذه الاخطار .

وادلى السيد عبد المحسن ابو ميزر بتصريح قال فيه ان اجتماع هذه الدورة لمؤتمر وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي ياتي في مرحلة دقيقة تتطلب من اطراف الجبهة بشكل خاص والامة العربية بشكل عام التصدي لهذه التحديات والمخططات التامرية التي تقودها الامبريالية الامريكية .

وقال اننا نامل ان تتوفر ظروف النجاح لكي تنعقد قمة الجبهة القومية للصمود والتصدي وان تاتي مقررات هذه الدورة ترجمة عملية وملموسة لاعما لجماهيرنا وامتنا العربية .

## التريكي : قمة الصمود

تتمة ما نشر على ص — ١ —

بكافة جوانبه السلبية والايجابية وقال : لقد حدثت تطورات على الساحة العربية منذ اجتماع الجبهة في دمشق نتيجة التحالف غير الطبيعي بين النظام المصري والعدو الصهيوني ان هذه الجبهة عليها مسؤولية تاريخية تجاه الشعب العربي لاتخاذ الاجراءات الكفيلة باسقاط هذا المخطط ، كما تم استعراض الوضع الدولي بصفة عامة ومحاولات الامبريالية التي تهدف الى الهاء الامة العربية عن عدوها الحقيقي المتمثل بالصهاينة وخلق مشاكل وهمية لها ، واضاف : لقد تم ايضا دراسة تعزيز جبهة الصمود والتصدي لجعلها قوة فعالة في مواجهة الاخطار التي تواجه امتنا العربية وقال : لقد كان التحليل لمجمل هذه الاوضاع مشتركا ووجهات النظر واحدة وخاصة تجاه القضايا القومية والدولية ، وان هذا التحليل سيؤدي الى اتخاذ عمل مشترك حقيقي مما يبشر بنتائج ايجابية تصدر عن هذا المؤتمر بدورته الرابعة هذا وسيعود المؤتمر الى الاجتماع اليوم الساعة العاشرة صباحا واعلن التريكي ان السيد ياسر عرفات سيشارك في اجتماع القمة يوم غد السبت وان ليبيا ترحب به على ارضه .

## السادات يتنازل عن

مع السادات بانها اوسع ما اجراه خلال توليه منصب الرئاسة الامريكية من مباحثات حول الشرق الاوسط .

بينما قال السادات انه والرئيس الامريكي بحثا جميع البدائل الممكنة من اجل اعطاء قوة دفع لعملية ماسماه تحقيق السلام . وانه كان واثقا من امكانية التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول خطة الحكم الذاتي للفلسطينيين

ونشرت شبكة صحف هيرست الامريكية صباح امس نبا لمراسلها في واشنطن عن تنازلات كبيرة قام بها السادات في بعض النقاط خلال مباحثاته مع كارتر .. ومن بين هذه التنازلات استعداد نظام مصر للتنازل عن اعطاء صلاحيات تشريعية وتنفيذية للمجلس الاداري الذاتي وكذلك استعداده لتقسيم المياه بين اسرائيل والفلسطينيين .

هذا واكد بطرس غالي وزير الدولة في النظام المصري للشؤون الخارجية ان مباحثات السادات كارتر اسفرت عن مواصلة مفاوضات الحكم الذاتي.

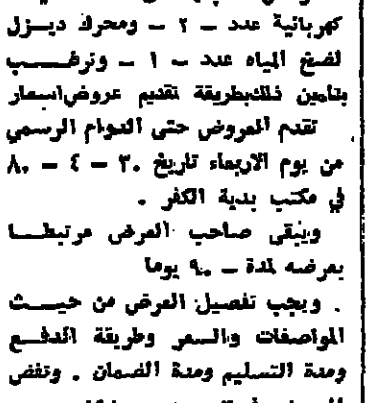
وقال غالي في مقابلة مع راديو العدو اجراها مراسله في واشنطن ان السادات وكارتر اتفقا على عقد مؤتمر ثلاثي لرؤساء وفود مايسمى بالحكم الذاتي في واشنطن في ٢٤ الشهر الحالي .. واضاف ان الجانب المصري متفائل جدا بنجاح هذه المفاوضات .

من طرف ثان صرح الارهابي مناحيم بيغن رئيس حكومة العدو الصهيوني بانه ينتظر ان توجه اليه دعوة رسمية لمخاطبة مجلس الشعب لدى نظام السادات مثل الدعوة الرسمية التي كان قد وجهها الى حاكم مصر انور السادات قبل ثلاث سنوات لمخاطبة الكنيست الصهيوني في القدس المحتلة.

ونقل راديو العدو عن بيغن ادعاءه امس لشبكة التلفزيون الامريكية — اي بي سي — ان اعمال الاستيطان في المناطق العربية المحتلة هي — حق لاسرائيل وواجب وجزء من الامن على حد قوله . وقال ان اسرائيل ترغب في استمرار المفاوضات حول الحكم الذاتي لكن كجزء من اتفاقيتي كامب ديفيد ..

في واشنطن ذكر امس ان السيدة ليليان والدة الرئيس الامريكي ستصل الى اسرائيل في نهاية الاسبوع القادم للمشاركة في مؤتمر نسائي ومن ثم ستتوجه لزيارة النظام المصري .





## صباح الخير



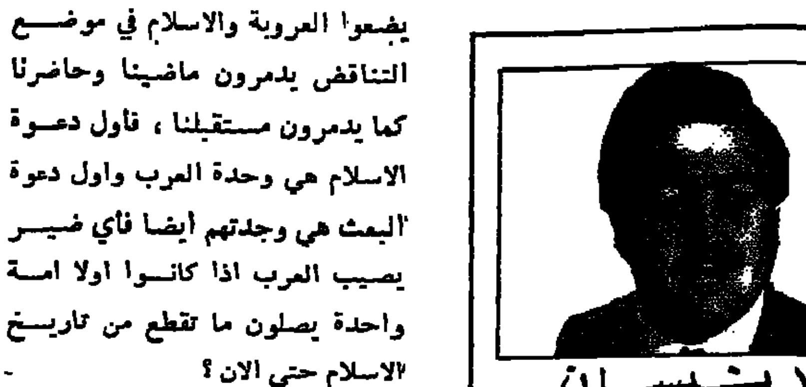
### كلمة
تحية الى كل المجاهدين اللين حاربوا لكي تستقل بلادنا تحية اليهم والسابع عشر من نيسان يقترب .. اليهم اجمل تهنئة بما حققوه للوطن حيثما كانوا .

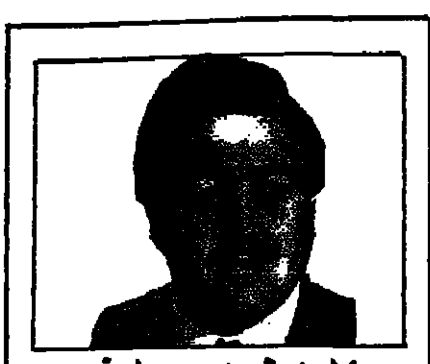
### بطاقة
الى مواطن :
وانت ترمم منزلك القديم حاول ما امكنك ان تحافظ على جماله ونقوشه فان ذلك ثروة تاريخية وطنية .

### شعر
تدخلين الان من بوابة التفاح ،
والرمل الندي .
آه يا هادئة العينين ، يا حلم البحيرات الشجي .
تدخلين ، الان ، في قلبي ، وفي الورد الوفي .



# معاً على الطريق





## ٧ نيسان والحدث غير العادي في حياة الامة

عبد الكريم العلي

ليس حدثا تقليديا ذاك الذي ولد في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ اثر مخاض طويل عمره مئات السنين استمر عبر تاريخ هذه الامة الطويل . ولد من شقائها ربيعا حيا متجددا . فمن آلام الجماهير وهموم الفرقة وقهر الفقراء ولد البعث املا لكل هؤلاء واولئك فهذه الامة التي كانت خلال تلك القرون المظلمة نهبا لكل الاطماع تتقاطع فوق ارضها كل المخططات المشبوهة تعمل فيها تشريدا وتقطيعا ، الى ان جاء البعث العربي صحوة في ضمير هذه الامة ينذر بوقف نزيفها ويضع حدا لكل حسابات الطامعين بارضها ومستقبلها من هنا كان من الطبيعي والحالة هذه ان تلقى بدايات البعث الاولى كحركة سياسية تستقطب كل نضالات الجماهير وتختصر هموم الامة وتصوغ مستقبلها بشعارات موجزة ( وحده ـ حرية ـ اشتراكية ) من الطبيعي ان تلقى حركة هذا مضمونها كل الصعوبات وان تتعرض لشتى انواع الاخطار ، لان هذه الكلمات القليلة من اهداف الحزب قد جسدت بحركتها تاريخا طويلا ومستقبلا مشرقا لما كان لها من وقع كبير في نفوس الجماهير سرت في ضمير هذه الامة عبر الحدود المصطنعة تنبت مع تراب الارض وفي شرايين الجبال والاودية : هكذا جاءت ولادة البعث العربي لتضع كل المناضلين العرب وجها لوجه امام مسؤولياتهم التاريخية امام مسؤوليات من نوع جديد بعيدة عن تراكم الهموم والمآسي الى صياغة مستقبل مشرق تعيد من خلاله صناعة الواقع الجديد والانسان الجديد .

ان اولئك العرب الاشداء الذين حملوا راية الاسلام في بدء ثورته رسالة خالدة لكل بني البشر مطلوب منهم ان يحملوا في هذا العصر رسالة العروبة والاسلام في سبيل بعث هذه الامة من جديد لكي تلعب دورا حضاريا متميزا يغني الانسانية ويمد حضارتها كما فعلت في ماضي الايام .

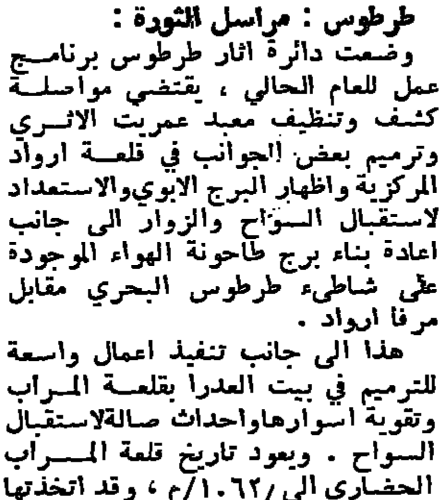
لان هؤلاء الذين يحاولون ان يضعوا العروبة والاسلام في موضع التناقض يدمرون ماضينا وحاضرنا كما يدمرون مستقبلنا ، فاول دعوة الاسلام هي وحدة العرب واول دعوة البعث هي وحدتهم ايضا فاي ضير يصيب العرب اذا كانوا اولا امة واحدة يصلون ما تقطع من تاريخ الاسلام حتى الان ؟

واذا كان البعث مع الفقراء والمظلومين فان الاسلام كان في كل قيمه وتقاليده في جانب الفقراء المستغلين ، اننا عربا بالقدر الذي تمليه علينا قيم الاسلام وتعاليمه . ( كنتم خير امة اخرجت للناس ) «وانا انزلناه قرآنا عربيا » ـ كما اننا مسلمون بالقدر الذي تفرضه علينا عروبتنا من التزام .

فاما ان تكون عربا ومسلمون في وقت واحد او لا تكون ـ « انـي مفاخر بكم الامم »

وعلينا ان ندرك جميعا في مولد البعث ان من يناضل لاعلاء كلمة العروبة ووحدتها في هذا الوطن فانه يناضل بالضرورة لتثبيت قيم الاسلام ، فدعوتنا في مولد البعث نرص الصفوف ونجند الطاقات لندرأ عن ارض الوطن كل الاخطار ففي ذلك مرضاة لله والاسلام والبعث والوطن واي قيمة يمكن ان يقدمها المرء في حياته اثمن من ذلك ؟!

# خطة عمل لمديرية آثار طرطوس



**طرطوس : مراسل الثورة :**

وضعت دائرة اثار طرطوس برنامج عمل للعام الحالي ، يقتضي مواصلة كشف وتنظيف معبد عمريت الاثري وترميم بعض الجوانب في قلعة ارواد المركزية واظهار البرج الايوبي والاستعداد لاستقبال السواح والزوار الى جانب اعادة بناء برج طاحونة الهواء الموجودة على شاطىء طرطوس البحري مقابل مرفا ارواد .

هذا الى جانب تنفيذ اعمال واسعة للترميم في بيت العذرا بقلعة المراب وتقوية اسوارها واحداث صالة لاستقبال السواح . ويعود تاريخ قلعة المراب الحضاري الى /١٠٦٢/م ، وقد اتخذتها ثورة الشيخ صالح العلي معقلا من معاقلها لتحكمها بالطريق الساحلي والداخلي عبر القدموس . وتتصف هذه القلعة بأبراجها التي من اهمها برج الامل الزاخر بالاثار الاسلامية والصليبية ، وقد اكتشف مؤخرا في القلعة لوحة من « الفريسك » تعتبر من اهم لوحات « الفريسك » في المنطقة بكاملها « سورية والاردن فلسطين ، لبنان» كونها اللوحة الوحيدة الموجودة في مكانها والتي لم تلامسها ايادي التخريب والتحريف .. اللوحة تمثل السيد المسيح وتلاميذه ، وقد قامت بدراستها عدة بعثات اثرية عالمية .



### خمر .. معتق جدا
في متحف سان البان سرقت بعض المجوهرات ومعها مجموعة من الخواتم والاساور والى جانب هذه المسروقات سرقت ايضا زجاجة خمر يعود تاريخها الى اربعة الاف سنة قبل الميلاد ..



### المغتربون العرب في زيارة الوطن الام

زار دمشق وفد من المغتربين العرب ـ المهجريون ـ وقام بجولة للتعرف على المعالم الاثرية والتاريخية للوطن الام وعلى نواحي التقدم والازدهار في القطر .. وقد ابدى المغتربون اعجابهم بما شاهدوه من معالم الماضي العريق ، والحاضر الناهض . ولكنهم اشتكوا ضعف صلتهم بوطنهم الام . وقلة الاخبار والمعلومات التي تصل اليهم عن وطنهم العربي وطالبوا بافتتاح المزيد من المراكز العربية الثقافية في المهجر ، وتزويد هذه المراكز بالكتب والنشرات والصور وافتتاح المزيد من مدارس تعليم اللغة العربية لابناء المغتربين ، وطالبوا ايضا بارسال المزيد من المعارض والبعثات الفنية والاعلامية .

### بدفتر

● اليوم ، وفي الخامسة مساء يفتتح معرض فني لوحدة ثانوية عز الدين التنوخي وذلك ضمن احتفالات القطر بذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

● دعا المركز الثقافي السوفيتي بدمشق لحضور الامسية الموسيقية التي سيلقيها بعض الاساتذة السوفييت في المعهد الموسيقي في دمشق وحلب . موعد الامسية يوم الجمعة في ١٠/٤/١٩٨٠ في الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة الموسيقى .

● مدينة النساء ، هو عنوان الفيلم الاخير للمخرج الايطالي فدريكو فيلليني ، والافضل فيلم عنده ـ كما يقول ـ هو فيلم دولتشي فيتا ـ فهو الذي عشته بالهوى ماني .



● ظاهرة تشغل بال الاطباء والمهتمين بشؤون الاطفال وهم يتساءلون لماذا تتزايد باستمرار نسبة الاطفال الذين يولدون بوزن اقل من الطبيعي . اثبتت الدراسات ان السبب هو تدخين المراة الحامل وتناولها الكحول .

● توصلت احدى الشركات مؤخرا الى انتاج جهاز جديد لانذار ربة المنزل قبل حدوث اي حريق في المنزل . ويتميز هذا الجهاز بانه يمكن وضعه في اي مكان بالمنزل كما انه عند نشوب اي حريق يطلق صوتا عاليا يستمر بحد اقصى ٢٤ ساعة ويمكن الجيران من سماع التنبيه .



● ((كوجاك)) الوجه السينمائي الاكثر تميزا ، انتهى اخيرا من تمثيل بطولة فيلم (( قتيل في الشارع البعيد )) وكان قد رفض هذا الدور اكثر من مرة الى ان اتفق مع منتجه على اجر مغر جدا .

### يا هلا

● صغيرنا محمد طلاني ودود محب لرفاقه واصدقائه ومواهبه ، ومحمد ممثل صغير ، يحترم التمثيل ويحلم ان يكون ممثلا كبيرا وبالاضافة لذلك فهو يمارس الخط ويتابع التلفزيون ويزور مسرح العرائس باستمرار ، يعجبه من التلفزيون الافلام الاسطورية التي تقدم للاطفال ويطالب مدرسته باقامة رحلة اسبوعية لمسرح العرائس .

● اما عن الدراسة فصديقنا محمد يجتهد كثيرا ويداوم على دروسه وعلاقته بمعلمته اجمل ما يمكن ان تكون عليه العلاقات ، لذا فلا مانع عنده من تقديم بعض الورود لها كل ما امكنه ذلك .

● لك منا كل الحدائق وعصافيرها يا صغيرنا الكبير محمد . ونتمنى ان تتابع رسائلك لنا ، وان تطرح وجهة نظرك في صحافتنا كما اننا سنتابع نتاجاتك .

ـ الصغير محمد .. اهلا بك .

### الى من يهمه الأمر

### واحنا حنعمل ايه !
( كلمة السادات في مستقبليه اثر رجوعه من امريكا )

المرة دي جيتكو متفائل خالص ، عشان صديقي كارتر ، حيضغط على اخي بيغن ، وحيخليه يخليني ، خش الكنيست زي عام ٧٧ واخطب خطاب ، يخوف عرب الرفض .

ده حاجة ، والحاجه التانيه ، رجعتلكو بتلاتمشر دكتوراه فخرية من جامعات امريكا . ومن اليوم وبكره ، حتصيروا توكلوا فخر ، وتشربوا فخر ، وهدومكو حتكون فخر ، وعشان كده ادينا اسرائيل مية النيل ، ومالناش حاجه نزرع قطن ولا فول ولا بصل ولا روز وبطاطس .. حنخليكو ناس فخريين زي شهاداتي .

والحاجه التالته ، حتعجبكو اوي .. فزي ما تقسروا بالجورنالات بتوعتنا ، حيحصل بكل دولة رفضيزي ما حصل بلبنان . هم حنخليهم يحاربوا بعضهم ، واسرائيل ما تعود تخافش حد ، وتروح تبني المستوطنات . احنا نحميها من الغرب ، وسعد حداد من لبنان ، وسورية حتشغلها الرجعية والكامب ديفيدين من الداخل .

وبرضو انا حاعمل جامعة شعوب اسلامية ، وحتكون اسرائيل وامريكا رئيستها الفخرية بالتناوب ، عشان نخلص من العرب دول ، ومابقالناش حاجة بالعرب .

صوت : وايه الحكم الذاتي ، يا ريس ؟

الريس : الله ، الله ! انت ما تسمعش اخبار اسرائيل ما حتاديهم حته ، وامريكا ما تقدرش تضغط الا علي ، والفلسطينيون ما قبلوش معانا ، فاحنا حنعمل ايه !

( طبق الاصل )

● يوسف المحمود

### وقائع (( رامبرانت )) ...

لوحة تصور رجلا عجوزا في لحظة تامل امام كتاب ويعود تاريخها الى عام ( ١٦٥٦ ) عثر عليها في مدينة سافيل الفرنسية .. تقول الوكالات ان هذه اللوحة كان قد اشتراها احد اهالي هذه المدينة بمبلغ ستة عشر الف فرنك ولم يكن يعلم انها للفنان الهولندي « رامبرانت » لان التوقيع لم يكن واضحا ..

### معرض فني لطلائع البعث

افتتح الرفيق محمد زيدان امين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي يوم امس معرض فرع طلائع البعث الفني في مدرسة الطلائع النموذجية وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد حضر حفل الافتتاح الرفيق علي يدور امين فرع جامعة تشرين للحزب ورؤساء المنظمات الشعبية في المحافظة .

يحتوي المعرض على نماذج متنوعة من الرسم والاشغال والازياء الشعبية ويعتبر تظاهرة فنية على مستوى الطلائع وقد تميز بصناعة الازهار المتقنة والدمى .

والجدير بالذكر انه لدى الفرع خطة انتاجية لصناعة الالعاب والزهور تغطي السوق المحلية سيتم تسويقها عن طريق المؤسسات الاستهلاكية .

### قالوا :
● الزوج المحترم : هو الذي يذكر ميلاد زوجته وينسى عمرها .
● الاعزب : هو الشخص الوحيد الذي لايجد من يعزيه عن الهموم التي كان سيصادفها لو انه متزوج .

## صورة اليوم

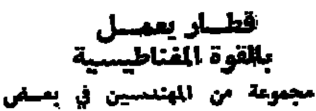


تصوير : ايوب سعدية

### خمائر اللبن

طوال هذه السنة تجري في بلدان العالم الثالث تجارب على خمائر اللبن لتغذية الاطفال بالبروتينات التي تحتويها .

تحتوي الخمائر هذه على بروتينات بنسبة خمسين بالمائة والحديد وفيتامينات (( ب )) و (( س )) وتستعمل في اوروبا بشكل طبيعي لتغذية الاطفال . علما بان الطفل اذا حرم منها فسوف يصاب بنقص فيتاميني حيث تسقط اسنانه وتتشوه مفاصله فضلا عن اصابته بالنزيف . تمنع كذلك هذه الخمائر عن الاطفال امراضا خطيرة كالاضطرابات الهضمية والعصبية والحكاك وجحوظ العينين .



### قطار يعمل بالقوة المغناطيسية

مجموعة من المهندسين في بعض الدول الاوروبية ، تجري حاليا دراسة جدية ، لامكانية ايجاد صيغة جديدة لدفع القطارات ، ستستخدم في المستقبل الخصائص المغناطيسية . فالسكك الممغنطة سلبيا ستدفع عجلات القاطرات والعربات الممغنطة ايجابيا . ويؤكد المهندسون المكبون على هذه القضية انه يمكن تسيير قطارات بسرعة ٣٠٠ كيلو متر في الساعة .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر المراسلات ترسل باسم : ص.ب ٢٤٤٨ خلف القصر العدلي هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١